رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

كل العراق ينادي

٨ صفحات | الاحد ٢٤ محرم ١٤١٢ هـ - ٤ آب ١٩٩١ م - العدد ٧٦٨٨ | ATH - THAWRA - Sunday, Aug, 4 , 1991 , No , 7688 | ١٠٠ فلس

ابلاغ ممثلي عدم الانحياز في مجلس الامن رفض العراق للمشروع الفرنسي

الثاني من آب ١٩٩١
المقدمات .. والنتائج
- ٣ -

ربما كان تسارع الاحداث في الاشهر القليلة التي سبقت الثاني من آب ١٩٩٠ من اكثر العوامل الضاغطة على اتاحة الفرصة العادلة لتشكيل الوعي الذي يحيط بما جرى في هذه المنطقة من العالم ، مضافاً لذلك التداخل والتشويش المتعمدين من قوى عديدة اللذين اديا الى اختناق في تفسير دلالات العناصر المؤثرة في الصراع ، إلا ان العراقيين الذين كانت قضيتهم مركز ذلك الاستقطاب ، كانوا يدركون اكثر من غيرهم ، ان معركتهم لم تنته بعد ، او هكذا اشرت كل الدلائل التي كانت تحيط بالمنطقة ، فالتجربة تلغي الفجوة المفترضة بين الوعي والواقع ، والامتحان الكبير طيلة السنوات الثماني من الحرب مع ايران عمق الاحساس بان القوى التي قادت نحو تلك الحرب وحرضت عليها ، لن تقبل بالنتيجة التي انتهت اليها في الثامن من آب ١٩٨٨ ولن تتعامل مع عراق قوي وموحد وما تشكله هذه الحالة من تهديد مباشر لـ «اسرائيل» ولمصالح القوى الكبرى في المنطقة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية .

وهكذا ، وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس القائد صدام حسين يحتفل بالانتصار في امسية الثامن من آب عام ١٩٨٨ بين العراقيين الذين انطلقوا مبتهجين بانتهاء الحرب المثقلة بالحزن والمآسي ، وهو بلباسه العربي وليؤكد للعراقيين ان هذا النصر هو ليس نصرهم فقط بل نصر العرب جميعاً ، كان اخرون ممن يحملون وثيقة الجنسية العربية ينظرون بالشك والخوف من العراق ، ويباشرون دون اي اعتبار قومي واخلاقي ، تنفيذ الصفحات التالية من المؤامرة الدولية ، وهي مؤامرة افراغ قافلة الانتصار من زادها ، والاندفاع نحو تجويع العراقيين وتحطيم اقتصادهم وشل قدرتهم على التعويض والنهوض مجدداً .

ان غير قليل من العراقيين دون شك ، وبعد يوم واحد من عيد النصر ، وفي التاسع من آب ١٩٩٠ اطلعوا على التقارير التي تشير الى ان الكويت قد بدات وبشكل متسارع بزيادة معدلات انتاجها النفطي ، وكان يمكن ان يكون ذلك حدثاً عارضاً ، او معلومة هامشية ، ولكن الايام التي تلت ذلك اكدت ان تحركا متناسقا تم بين دول الخليج والسعودية لاغراق سوق النفط المتخمة بفائض من الانتاج يؤدي لا محالة الى هبوط مريع في الاسعار لتتذبذب بين ثمانية عشر دولاراً الى سبعة دولارات !! ليسفر ذلك عن انخفاض حاد بمدخولات العراق من العملة الصعبة يعادل مليار دولار سنوياً والتي كان ينتظرها لتنفيذ برامجه وتعويض شعبه عن حرمان سنوات الحرب .

وخارج حدود حرب النفط غير المعلنة بدات الولايات المتحدة الاميركية نشاطاً باتجاهين متوافقين ، الاول في الاعلان الرسمي عن استمرار بقاء الاساطيل العسكرية الاميركية في الخليج ، وبتعزيز ذلك التواجد ، والاخر بصياغة حملة دعائية واسعة موجهة الى حكام الخليج توبعت بزيارات ومبعوثين رسميين توحي لهم بخطورة خروج العراق منتصرا في حربه مع ايران ، وتدعوهم الى ضرورة صياغة موقف خليجي ياخذ بنظر الاعتبار مايمكن ان يشكله العراق الجديد من تهديد لتلك الانظمة ومستقبلها .

وفي حلقة اخرى موجهة لتخريب الاقتصاد العراقي بدات الكويت واطراف اخرى بتنظيم حملة منظمة باتجاه يؤدي الى الاخلال بقيمة الدينار العراقي بعد خفض قيمته ، ففي الوقت الذي كانت فيه قيمة صرف الدينار العراقي معادلة بالدولار الاميركي اكثر من قيمة الدينار الكويتي بـ ٥٠ فلسا اضحت بعد نهاية الحرب العراقية الايرانية باشهر اقل من ٨٪ من قيمة الدينار الكويتي ، ورافق ذلك نشاط بتهريب العملات والذهب وكل ما يمكن ان يكون موسعا للفارق الكبير بين العملتين ، وفي داخل العراق اضطرت الحكومة العراقية الى وقف العمل بالتشريعات التي تسهل للمواطنين العرب امتلاك الاراضي والعقارات امام النسف الكبير في العملة المحلية واثره على عملية امتلاك الموجودات العراقية .

وشهد عام ١٩٨٩ حملة واسعة قادتها الولايات المتحدة وتحدثت عن حقوق الانسان في العراق مرة ، وعن الارهاب مرة اخرى ، وليس غريبا ان تدخل «اسرائيل» على ذلك الخط ، بل هي الموجه الاساسي له ، وطغت على لغة الاعلام الاميركي نغمة جديدة هذه المرة طالت التوجهات العلمية العراقية وركزت بشكل اساس على قدرات العراق النووية والتقنية ، لتنحى منحى تحريض المجتمع الدولي على مقاطعة العراق وعدم التعامل معه والضغط عليه للتخلي عن مشاريعه العلمية .

وعن تلك المرحلة وتحدياتها وعن السياسة الاميركية العدائية تجاه العرب والعراق سجل الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الافتتاحي للدورة الثانية للهيئة العليا لمجلس التعاون العربي في قمة عمان في الرابع والعشرين من شباط عام ١٩٩٠ (اي قبل سنة تقريبا من العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق) سجل القائد صدام حسين وثيقة تاريخية مهمة تتضمن تشخيصات واستنتاجات صائبة ودقيقة حول اهداف السياسة الاميركية في منطقة الخليج العربي .. إن منطقة الخليج العربي ان لم ينتبه ابناء الخليج ومعهم كل العرب ستصبح محكومة بالادارة الاميركية وربما يتطور الامر اذا ما حصلت الغفلة واستمر الضعف في موقعه الى الحد الذي تسعى فيه اميركا الى تخزين كمية ما ينتج من نفط وغاز من كل دولة والكمية التي تباع الى هذه او تلك من دول العالم

البقية ص ٧

«الثورة»



الرئيس القائد يستقبل مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس الدكتور خيري الدين حسيب المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية .

الدكتور سعدون حمادي:
النية الصادقة والتصميم على تجاوز مخلفات الماضي ركيزتان اساسيتان في الحوار مع الاحزاب الكردية

قال الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ان النية الصادقة والتصميم الاكيد على تجاوز مخلفات الماضي هما الركيزتان الاساسيتان في الحوار مع الاحزاب الكردية على طريق العمل المشترك من اجل خدمة العراق .

واكد خلال اجتماعه امس مع السيدين بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامين لادارة الحكم الذاتي اهمية تضافر الجهود من اجل تعزيز وحدة التراب الوطني ودعم استتباب الامن والقانون وسيادتهما في ربوع منطقة الحكم الذاتي وتحقيق قفزة نوعية في اعمار وتطوير المنطقة .

وجرى خلال الاجتماع استعراض ماتم تنفيذه من الخطة المعدة للاعمار وتطوير حجم الخدمات المقدمة للمواطنين في منطقة الحكم الذاتي خلال العام الحالي حيث بلغت نسبة الانجاز ٩٠ بالمئة وبزمن قياسي .

كما تم بحث امكانات تطوير حجم اداء اجهزة ودوائر ومؤسسات الحكم الذاتي لانجاز حملة الاعمار في شمالي العراق وتوفير جميع مستلزمات عملها لازالة اثار الدمار الذي ... العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغاشم واعمال التخريب التي قام بها الغوغاء المأجورون القادمون من خلف الحدود .

واع

■ جلسة جديدة لمجلس الوزراء ■
اقرار نظام معاهد تعليم ورعاية المعوقين

عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس وبحضور السيدين طارق عزيز ومحمد حمزة الزبيدي نائبي رئيس الوزراء .

وبحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات اللازمة بشانها ومن بينها التوصية بتشريع مسودة قانون شركات التأمين غير الحكومية التي تتضمن تنظيم نشاط هذه الشركات وشروط اجازتها ومراقبة اعمالها والسجلات والمعلومات القانونية المطلوبة .

واقر المجلس نظام معاهد تعليم ورعاية المعوقين التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية والذي تضمن شروط القبول والتسهيلات التعليمية التي تقدم لهم وبما يجعل مستواهم مماثلا لاقرانهم من تلاميذ المدارس الابتدائية العامة .

■ وزير الخارجية يوضح اسباب رفض العراق للمشروع الفرنسي ■
وعي شعبنا اعمق من ان تمر عليه الدسائس اللئيمة

اوضح السيد احمد حسين وزير الخارجية في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس اسباب رفض العراق للصيغة الحالية للمشروع الفرنسي المقدم الى مجلس الامن الدولي والداعي الى رفع جزئي للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي قائلا :

بعد التقرير التفصيلي الشامل الذي قدمه الامير صدر الدين اغا خان المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن في الخامس عشر من الشهر الماضي والذي دعا فيه الى تفادي خطر وقوع كارثة ونتائج لاتعرف اثارها على الشعب العراقي جراء استمرار الحظر المفروض عليه والذي مضى عليه اكثر من عام وبعد ان اكد الامير صدر الدين اغا خان ان الامم المتحدة لايمكن ان تقدم المساعدات المطلوبة بهذا الصدد اقترح ان يمول العراق من مصادره الوطنية تامين المواد الغذائية والدوائية وغيرها من الحاجات المدنية الاساسية للمواطنين وذلك بالسماح ببيع كميات من النفط العراقي في الاسواق الخارجية .

البقية ص ٧

■ الانباري يبلغ ممثلي عدم الانحياز في مجلس الامن ■
مشروع القرار الفرنسي غير مقبول
■ مقترحو القرار يعلنون حربا دائمة على العراق

نيويورك - ٣ - واع : ابلغ مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري اعضاء مجلس الامن الدولي ممثلي كتلة دول عدم الانحياز ان مشروع القرار الفرنسي حول تخفيف الحظر (غير مقبول) يرفضه العراق بصيغته الحالية .

وقال الانباري عقب اجتماع في مقر المنظمة الدولية عقده امس مع ممثلي كوبا وساحل العاج والاكوادور والهند وزمبابوي وزائير واليمن ان مقترحي القرار يعلنون بالشكل الذي طرحوه حربا دائمة على العراق .

واضاف ان صيغة مشروع القرار الذي قدمته فرنسا الى مجلس الامن ويناقشه المجلس منذ يوم الاثنين الماضي تعود الى النماذج الاستعمارية القديمة وان دول الغرب التي تتبنى مثل هذه الصيغة انما تحتجز ثمانية عشر مليون عراقي كرهائن دائميين .

كما اعرب الانباري عن رغبة العراق في التفاوض حول بنود قرار جديد يكون هدفه الرئيس اعادة بناء العراق وتلبية حاجات الشعب العراقي .

البقية ص ٧

■ الصحاف يلتقي بعصمة والارياني ■
ضرورة العمل لرفع الحصار الظالم ضد العراق

اسطنبول -٣- واع : التقى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في اسطنبول اليوم بالسيد عصمة عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية على هامش اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيبدأ اعماله اليوم .

وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة بالمؤتمر والحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان الامين العام

البقية ص ٧

■ مسؤول بوزارة الخارجية يفند اكاذيب الاعلام الغربي ■
التحريف المتعمد لتصريحات رئيس فريق التفتيش الدولي محاولة لايجاد المبررات لشن عدوان جديد ومواصلة الحصار ضد العراق

فند مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ما تناقلته وسائل الاعلام الغربية من تحريف متعمد للتصريحات التي ادلى بها السفير رولف ايكيوس الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المعنية بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) حول عثور فرق التفتيش الدولية على (٤) الى (٥) اضعاف الكميات المعلنة للاعتدة والمواد الاولية الكيمياوية المعلنة من العراق .

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا التحريف المتعمد للتصريحات التي ادلى بها السفير ايكيوس هو جزء من الحملة الظالمة التي تشنها وسائل الاعلام الغربية للتشكيك بتعاون العراق مع اللجنة الخاصة وايجاد مبررات لشن عدوان جديد عليه واستمرار الحصار الاقتصادي على شعبه .

وفي ما يلي نص التصريح :

بتاريخ (٣٠) تموز (١٩٩١) صرح السفير رولف ايكيوس الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المعنية بتنفيذ القسم (ج) من القرار (٦٨٧) ان الايضاحات التي قدمت الى اللجنة الخاصة رفعت كمية الاعتدة والمواد الاولية الكيمياوية المعلنة الى (٤ - ٥) اضعاف كمياتها الواردة في الاعلان العراقي الاول ولقد قامت وسائل الاعلام الغربية بتحريف متعمد لتصريحات السفير ايكيوس حيث

البقية ص ٧

مندوب العراق بالجامعة العربية
سنطرح مصاعب شعبنا نتيجة الحصار الظالم

القاهرة - ٣ - واع : قال مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية السيد نبيل نجم ان العراق سيطرح المصاعب التي يعاني منها الشعب العراقي نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض عليه خلال الاجتماعات المقبلة للجامعة العربية والتي ستعقد في شهر ايلول المقبل .

واضاف في تصريح صحفي في القاهرة اليوم ان العراق تقدم بطلبات للعديد من الدول المعنية في محاولة لفك الحصار

البقية ص ٧

■ كتاب ابيض في الاردن يوثق احداث الخليج ■
قوى اجنبية ازمت الاوضاع ودفعت باتجاه الحرب

عمان - ٣ - اف ب : اصدرت الحكومة الاردنية ملفا توثيقيا عن احداث الخليج وتطوراتها والاسباب التي ادت الى اندلاع الحرب وموقف الاردن من كل ذلك .

وعدت الحكومة هذا الملف الذي سمي بـ (الاردن وازمة الخليج) ايضاحا رسميا لمواقف الاردن وتسجيلا حيا وموثقا للعديد من

البقية ص ٧

■ باشراف وزير الداخلية التركي ■
اوسع مطاردة لفك اسر مختطفين المان في كردستان تركيا

انقرة - ٣ - واع : شهدت منطقة شرقي الاناضول التركية ومنذ يوم امس اوسع عملية تمشيط وباشراف مباشر من قبل وزير الداخلية مصطفى كاللي حيث قامت قوات من الشرطة والامن وباستخدام الطائرات بالبحث عن مجموعة مسلحة قامت باختطاف عشرة من السياح الالمان في منطقة تطوان شرقي الاناضول

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان الالمان كانوا يخيمون على ضفاف بحيرة نمروت قرب تطوان في مقاطعة تبليس عندما قام المسلحون بمهاجمتهم واقتيادهم الى مكان مجهول .

وتعتقد السلطات التركية ان مسلحي حزب العمال الكردستاني قد نفذوا العملية .

رئيس الفريق الدولي للتفتيش :
ليست هنالك مؤشرات بامتلاك العراق اسلحة جرثومية

انصات - خاص

بدأ فريق الخبراء الدوليين في الاسلحة الجرثومية امس بالتفتيش عن المواقع العراقية التي يعتقد انها تحوي اسلحة جرثومية .

وقال رئيس الوفد الدولي ديفيد كيلي انه اجرى محادثات مع المسؤولين العراقيين حول هذا الموضوع وان الوفد لايملك اية مؤشرات حول امتلاك العراق مثل هذه الاسلحة .

واضاف ان الوفد المؤلف من ٢٨ خبيرا سيبقى في العراق لهذا

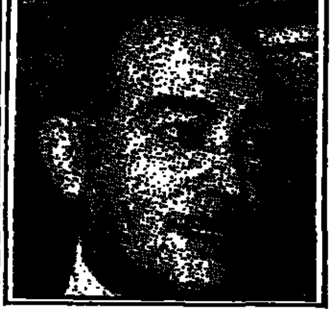
البقية ص ٧

■ وزير التجارة ■
المشروع الفرنسي محاولة للمساس بسيادة العراق
جميع العراقيين والعرب والاجانب مشمولون بالبطاقة التموينية

وصف الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة محاولة فرنسا اصدار مشروع قرار برفع جزئي للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي بانه يعد محاولة للمساس بسيادة العراق الوطنية وتدخلا سافرا في شؤونه الداخلية ويتناقض مع قوانين ومواثيق الامم المتحدة .

وقال السيد الوزير في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره مراسلو ومندوبو شبكات التلفاز ووكالات الانباء العربية والاجنبية والصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية ان مشروع القرار الفرنسي المقدم لمجلس الامن الدولي يخالف حتى الحدود التي اجازها مجلس الامن في قراراته

البقية ص ٧



وفاة علي صبري نائب الرئيس عبدالناصر

القاهرة - ٣ - اف ب : ذكرت انباء القاهرة ان علي صبري نائب رئيس جمهورية مصر الاسبق جمال عبدالناصر واحد الضباط

البقية ص ٧

جهود التسوية بانتظار الردود الفلسطينية
عرفات: لن نقبل بممثلين من خارج المنظمة

العواصم - ٣ - انصات - خاص والوكالات : غادر وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر عمان الى المغرب اليوم بعد ان حصل على موافقة تل ابيب على حضور مؤتمر التسوية بشروط فيما بقي موضوع التمثيل الفلسطيني في المؤتمر غامضا مع ان بعض المصادر اوحت بان هذه العقبة قد تزول بوفد اردني فلسطيني مشترك وباستبعاد ممثلين عن القدس .

بيكر قال اليوم في مؤتمر صحفي مشترك مع الملك حسين في ختام مباحثاته مع العاهل الاردني ان الفلسطينيين يستطيعون تحقيق الكثير اذا ماانضموا الى عملية السلام .

ودون ان يوضح قال بيكر ان الفلسطينيين سيكونون اكثر الاطراف خسارة اذا لم تكن هناك عملية للسلام وامامهم مايستطيعون الحصول عليه من خلال عملية السلام اكثر مما قد يحصل عليه اي طرف اخر .

تصريحات بيكر التي وصفها مراقبون بانها تقترب من التهديدات المباشرة ترافقت مع تصريحات لمسؤولين اخرين رافقوا الوزير الاميركي في اجتماعه امس مع الشخصيات الفلسطينية في القدس قالوا فيها انه لايزال يتعين بذل جهد كبير لكنهم اضافوا ان اجتماع القدس كان طيبا وجادا وتناول تفصيلات اكثر من اللقاءات السابقة .

واضاف هؤلاء المسؤولون انهم لايتوقعون ردا محددا من الوفد الفلسطيني وحول هذه النقطة قال فيصل الحسيني احد اعضاء الوفد الفلسطيني ان الرد على التساؤلات الاميركية سيعلن خلال ايام لا اسابيع .

ولم يوضح الحسيني طبيعة هذه التساؤلات لكن الامر يتعلق على مايبدو بامكانية تلبية الفلسطينيين للشروط (الاسرائيلية) الخاصة بالمفاوضات .

فيصل الحسيني اكد ايضا ان التمسك بتمثيل القدس في اي مؤتمر سلام يعقد لايتوقف اهميته وابعاده على الامور الوطنية بل انه له اهمية دينية لدى كل المسلمين في العالم .

وقال الحسيني في حديث لصحيفة

البقية ص ٧

موسكو تؤيد منظمة التحرير

موسكو - ٣ - واع : اكد الاتحاد السوفيتي مجددا دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وقالت وزارة الخارجية السوفيتية في بيان لها ان الفلسطينيين يدافعون عن موقف جدي ويدركون اهمية الفرصة

البقية ص ٧

زيارة سرية لمستشار فهد الى الرباط

انصات - خاص :

اكدت وكالة الانباء الفرنسية ان الشيخ مسلم المستشار السياسي لفهد بن عبد العزيز قام بزيارة سرية الى الرباط استغرقت ثلاثة ايام ، وقد غادرها قبل وصول بيكر اليها .

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة لها علاقة وثيقة بالتحرك الاميركي الخاص بالتسوية



حي على البناء

ان اعادة اعمار الجسور تتطلب مهارة فنية في توجيه وتنفيذ العمل خصوصا اذا ماعرفنا ان الاضرار بليغة وتستلزم حسابات هندسية غاية في الدقة .. بيد ان المهندسين والفنيين ذوي الاختصاص استطاعوا حصرها والاحاطة بها وتطويعها لارادتهم فاثمرت جهودهم ثمارا طيبة وانجزوا اعمالا كبيرة .

اقرا تحقيقا مصورا عن شركة رمضان مبارك وانجازاتها في اعمار الجسور ص ٦ .

هكذا من الاصل

الثـــورة

١٩٩١/٨/٤

هكذا من الاصل

دعوة جديدة لرفع الحصار عن العراق

عمان – ٣ – واع · دعا الاب موسى عديلي رئيس جمعية الكارتياس الاردنية الى رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الاب موسى عديلي قوله في تصريح نشرته صحيفة (الدستور) الاردنية اليوم ان الولايات المتحدة حملت المجتمع الدولي على اتخاذ قرارات جائرة تهدف الى تجويع الشعب العراقي وتحقيق مخططاتها المريبة ضد العراق بالسيطرة على مقدراته وثروته .

واضاف الاب عديلي الذي عاد مؤخرا من بغداد انه زار مستشفى صدام للاطفال ولاحظ نقصا كبيرا في الادوية والاغذية وخاصة ادوية الاطفال والنساء الحوامل وتسعل .. لمصلحة من يموت الاطفال العراقيون جراء نقص كميات الحليب والادوية وفيتامينات الحوامل .

وهاجم رئيس جمعية الكارتياس الصمت العربي تجاه مايحدث ضد العراق مؤكدا ان الولايات المتحدة من خلال تهديدات رئيسها بوش تريد ابقاء الشعب العراقي تحت شبح الحرب وخطر التدمير متذرعة بان العراق يمتلك اسلحة متطورة لم يكشف عنها .

دعوة الجامعة العربية لعقد دورة لرأب الصدع ورفع الاذى عن العراق

عمان – ٣ – واع . دعا التجمع الوحدوي الاردني الامين العام للجامعة العربية الى عقد دورة لوزراء الخارجية العرب تكرس لرأب الصدع وتحقيق الوفاق القومي ودفع الاذى عن شعب العراق .

ودعا التجمع الامين العام للجامعة العربية في برقية وجهها له ونقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان الى ان يقوم بدوره في تدعيم روح الوفاق القومي والتنبيه الى ان استمرار سياسة الحصار الاقتصادي واضعاف العراق هو اضعاف للعرب اجمعين امام الكيان الصهيوني .

واشار التجمع الوحدوي الاردني الى ان الادارة الاميركية تمارس سياسة لا انسانية لم يعرف تاريخ العلاقات الدولية اكثر منها تعديا وتجاوزا لمبادىء العدالة والقانون الدولي في مطالبه من العراق وتحاول فرضه عليه من تجريده من كل اسباب القوى لاشيء الا خدمة للكيان الصهيوني .

واكد ان حملة الاستفزاز الاميركية المستمرة ضد العراق والصمت العربي تجاهها تعد مساسا بكرامة كل مواطن عربي شريف .

بعد اقرار البرنامج الجديد لغورباتشوف

الاتحاد السوفيتي يدخل في المتاهة الفكرية مع الغاء الماركسية

متابعة – صادق بلخان :

هل كان ذلك الكاتب الكبير مسرفا في خياله الميثلوجي عندما تساءل : هل يطلب السيد ميخائيل غورباتشوف حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة اذا ما حققت فلسفة البروسترويكا فشلها ؟

واجاب كاتب اخر : لا .. لا .. بل على الارجح ان السيد غورباتشوف سوف يلجأ الى احداث انقلاب في البنية الاجتماعية والاقتصادية والايديولوجية ليكون الاتحاد السوفيتي بذلك جاهزا للعودة الى عهد آل رومانوف .

وهكذا يظهر ان كل الدلائل تشير الى ان السوفيت حقا متجهون الى الغاء تاريخهم الحديث الذي تشكل منذ الهجوم على قصر الشتاء وبذلك راحت احلام اقامة اليوتوبيا الفلسفية لتنام في ذلك التابوت الفلسفي الذي اقامه الفيلسوف «شوبنهاور» الذي يصفونه بفيلسوف المقبرة .

ومع رياح البروسترويكا بات من الواضح ان السيد غورباتشوف يسير ضد التيار بعد ان ذهب الى قمة مالطا التي عقدت في ذلك البحر الميثلوجي ليقول للرئيس الاميركي جورج بوش : هل انتم مستعدون ايها السيد الرئيس لتكديس حقيبتي بالتقنية الاميركية والدولارات الاميركية من اجل السير في طريق الاصلاحات الديمقراطية وترميم اليأس ودفع الاتحاد السوفيتي للدخول في اقتصاد السوق ؟

وبعد قمة مالطا وانهاء الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن وخروج الاتحاد السوفيتي من قطبي الصراع الدولي بدات الخطوط العريضة تكتسب ايقاعها الديناميكي والدراماتيكي نحو الغاء تلك الثرثرة الفلسفية حول اقامة «دكتاتورية البروليتاريا» وهكذا اصبحت الماركسية ترتدي اللباس الاميركي وتستمع الى صرخات «مادونا» و «مايكل جاكسون» وراح طبق البيتزا يقوم بنزهات في الساحة الحمراء بالقرب من ضريح «لينين» !

والواقع كنا هنا قد توقعنا ان الاتحاد السوفيتي سوف يقدم في عهد السيد غورباتشوف على اتخاذ مثل تلك الخطوات منذ ان تابعنا ذلك الجدل حول تغيير اسم مدينة لينينغراد واعادتها الى اسمها القديم وهو «بطرسبرغ» حتى اننا وجدنا اثناء الحملة الانتخابية التي قادها «بوريس يلتسين» ان الجماهير اخذت ترفع اعلام القياصرة وتلوح بها بكل تلك الاحتفالية الصاخبة . وضمن السياق نفسه لم يصب المراقبون السياسيون بالدهشة عندما وجدوا السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السابق يطالب بتشكيل حزب سياسي ليبرالي ليكون منافسا للحزب الشيوعي برغم كل تلك الضجة التي اثيرت حول الموضوع .. وفجاة .. (فجاة ؟) تاتي الرياح بالانباء المثيرة حيث نقلت التقارير الصحفية ان الرئيس غورباتشوف استقبل في الكرملين «كولن باول» رئيس اركان القوات الاميركية وقال المتحدث باسم الرئاسة السوفيتية «فيتالي ايتيا شنكو» للصحفيين ان السيد غورباتشوف لفت الانتباه الى اسهام المسؤولين العسكريين في المفاوضات حول معاهدة «ستارت» التي من المقرر ان يوقعها الرئيسان السوفيتي والاميركي في موسكو خلال الايام المقبلة . واشار الى ان السيد غورباتشوف وكولن باول بحثا الوضع في الشرق الاوسط واعرب الرئيس السوفيتي عن امله ان تسوى كل المشكلات بالطرق السلمية واضاف ان غورباتشوف وباول اثارا مسالة تحويل الصناعة العسكرية السوفيتية الى صناعة ولاغراض مدنية وذكر السيد غورباتشوف ان بلاده مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة في هذا الصدد .

تلك هو الفصل الجديد في قصة التحولات الدراماتيكية التي يشهدها السوفيت مع ان البعض قد قال ان فائض الانتاج كانت تاكله صواريخ عابرات القارات .

وتاتي بعد ذلك الصدمة التاريخية الكبرى عندما ذكرت صحيفة سوفيتية ان الرئيس غورباتشوف بصدد تبني نظام اشتراكي ديمقراطي ليكون بديلا للنظام الماركسي واكدت الانباء ماذهبت اليه الصحيفة السوفيتية فقد طرح غورباتشوف اقتراحه هذا فعلا في اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي عقد يوم الخميس الماضي .

وذكر ان مئة من مؤيدي الرئيس غورباتشوف من مجموع اعضاء اللجنة البالغ عددهم ٤١٣ عضوا اعربوا عن دعمهم لهذا الاقتراح .

من جهة اخرى انتهت اجتماعات اللجنة الى اقرار الاقتراح ، وعد ذلك انتصارا لنهج غورباتشوف الجديد الذي اعلن بدوره ان الشيوعية السوفيتية قد هزمت .

وهكذا تتساقط اوراق اخرى من تاريخ الاتحاد السوفيتي الحديث وتذهب كل تلك الثرثرة الفلسفية مع الريح وبذلك يدخل السوفيت في تلك المتاهة الفكرية التي جاءت بها رياح البروسترويكا والغلاسنوست .

موقـــف

العن من الحصار ..

يمكن القول بلا تردد ان مشروع القرار الفرنسي المقدم الى مجلس الامن الدولي بشأن مايسمى رفع حظر جزئي للحصار المفروض على العراق . ان هذا المشروع لهو العن بكثير من الحصار نفسه ، ادهى واشد ايلاما منه ، سواء في مفاهيمه و الياته العقابية ام في استهدافاته الشريرة .

فالحصار الاقتصادي الجائر ، برغم كل وطاته وقسوته على شعب العراق وبرغم كل معاناة هذا الشعب العظيم من الاثار والنتائج البشعة للحصار والمتمثلة في الجوع والفقر والغلاء وتردي الاوضاع الصحية والغذائية والبيئية على النحو الذي يهدد العراق بكارثة كبرى .. فان هذا الحصار لم يحقق للذين فرضوه كامل ماكانوا يستهدفون ويتوخون تحقيقه من اهداف فهو لم يكسر ارادة شعبنا ولم يثلم كبرياءه الوطني والقومي ولم يضعف حلقة التوحد الرائعة بين الشعب وقيادته وقواته المسلحة بل زادها قوة وتماسكا .

ومن هنا جاء مشروع القرار الفرنسي يستهدف تحقيق عدة اهداف في ان واحد وفي مقدمتها تحقيق ماعجز الحصار عن تحقيقه ولكن على نحو سريع ومباشر هذه المرة وتحت غطاء الشرعية الدولية ايضا !

والهدف الاخر لهذا المشروع الخبيث هو الالتفاف على الراي العام العالمي الرافض للحصار والمطالب برفعه وامتصاص النقمة المتزايدة وصيحات الغضب والاستنكار التي بدات تتعالى في شتى ارجاء العالم وحتى في دول العدوان نفسها ضد الحصار والذين فرضوه .. هذا فضلا على ان المشروع يستهدف رهن ارادة شعبنا ويفرض وصاية اجنبية على حقه في التصرف باموال وعوائده النفطية واستقطاع نسب عالية من عائدات النفط لانفاقها ضد ارادة العراق وعلى حساب حاجاته الانسانية الضرورية كما صرح السيد وزير الخارجية .

وانها مفارقة بينة حقا .. ان يقدم العدوانيون ومجرمو الحرب احسانا وصدقات لشعب العراق من امواله وعوائده النفطية ! وان يتظاهروا بالانسانية في الوقت الذي يسعون فيه لاذلاله وامتهان كرامته وفي مبادئه واضعاف معنوياته !

لقد تحمل شعب العراق المجاهد وطاة الجوع والفقر والغلاء وشحة المواد الغذائية والصحية طوال سنة كاملة ولكنه ليس على استعداد لتحمل اذلال العدوانيين والمجرمين وتدخلاتهم المباشرة في شؤونه الداخلية انه يرفض بقوة وحزم مشروعهم اللئيم هذا ويرفض محاولتهم المكشوفة هذه لارتهان ارادته والتلاعب بمقدراته وعوائده النفطية .. يرفض الاحسان والصدقات من اية جهة كانت لانه اعز واغنى من ان يعيش على الصدقات ، ولكنه يطالب بحقه الانساني الاول والمشروع في الحياة والعيش بارادته وحريته وكرامته .

وكلما امعن العدوانيون اكثر فاكثر في مسلكهم الاجرامي .. فضحوا انفسهم وكشفوا عن جوهرهم العدواني الهمجي وعن زيف كل الشعارات التي يتاجرون بها ويتشدقون وهاهو العالم كله يدين ويستنكر جرائم هؤلاء ويطالبهم برفع لحصار اللاانساني عن العراق وشعبه .

وهكذا يخطىء من يظن ان المشروع الفرنسي يمثل استجابة صحيحة لتقرير الامير صدر الدين اغا خان عن الاوضاع الصحية والغذائية المتدهورة في العراق ويخطىء اكثر من يتوهم ان هذا المشروع يعبر عن بادرة حسن نية او رغبة فرنسية في التخفيف عن شعب العراق .. ولكنه جاء نتيجة لاكتشاف الذين فرضوا الحصار على العراق بانه لم يحقق لهم الاهداف التي يسعون لتحقيقها . بل ان هذا المشروع محاولة مفضوحة اخرى لفرض ارادة العدوانيين على العراق وتحت غطاء الشرعية الدولية ايضا !

فكم يقترفون باسمك ايتها الشرعية من جرائم واثام ؟!

● صبري حمادي ●

الطائرات الاميركية تجدد انتهاكها لاجوائنا

نيويورك – ٣ – واع · جددت الطائرات الاميركية انتهاكها للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستطلاع .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى السيد خافيير بيريز دي كويلار اليوم ان مجموع النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية ليوم ٧/١ اب الجاري بلغ ١٧ طلعة جوية وبسرعة تراوحت بين ٩٠٠/٦٠٠ كيلو متر بالساعة وبارتفاعات مختلفة .

واوضح ان نشاط الطيران الاميركي تركز فوق مناطق دهوك والموصل واربيل والعمادية .

شرقي البلاد

المعارضة الافغانية تستولي على منطقة عسكرية

بيشاور – ٣ – واع : اعلنت قوات المعارضة الافغانية امس عن استيلائها على منطقة خايرو خيل شرقي افغانستان .

وذكرت وكالة انباء المعارضة الافغانية ان قتالا عنيفا اندلع خارج موقع عسكري حكومي في سور خاقان بعد ان سقطت القرية المجاورة التي تحمل نفس الاسم في ايدي قوات المعارضة .

واضافت ان ١٠٥ من القوات الحكومية من بينهم «٣٥» ضابطا قد استسلموا خلال يومين من القتال حول منطقة خايرو خيل الواقعة على بعد «٢٥» كيلو مترا غربي مدينة جلال اباد الاقليمية المهمة .

قوات الاحتلال تحاصر مدن الضفة الغربية

الارض المحتلة – ٣ – واع · واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني فرض حصارها العسكري المشدد على مدينة القدس المحتلة ومنعت قوات العدو المرابطة على الحواجز العسكرية المواطنين الفلسطينيين من دخول المدينة .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال استمرت في فرض حظر التجوال على مدن فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة هي (رام الله) و (الخليل) و (جنين) و (ميدان فلسطين) في قطاع غزة المحتل اضافة الى عدد من القرى والمخيمات .

وقالت ان جنود العدو قاموا باعمال تنكيل وقمع وحشية ضد المواطنين الفلسطينيين .

واضافت ان اربعة شبان فلسطينيين من مدينة بيت ساحور اصيبوا برصاص جنود الاحتلال الصهيوني خلال المواجهات التي شهدتها المدينة امس كما اعتقلت قوات الاحتلال تسعة شبان من مدينة رام الله بعد مداهمة منازلهم .

من ناحية ثانية ذكرت اللجنة الملكية الاردنية لشؤون القدس ان خطة الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية تعني مصادرة ٩٣ الف دونم في مختلف المناطق لاقامة حوالي ١٠٦ الاف وحدة سكنية .

واشارت اللجنة الى ان ٤٠ الف مهاجر يهودي وصلوا الى الاراضي العربية المحتلة مؤخرا فيما يتوقع وصول حوالي ١٠٠ الف تهاجر الى الضفة الغربية المحتلة قبل نهاية العام الحالي .

واعلنت وزارة الاستيطان الصهيونية .. انها ستبني قريبا ٣٨٠ مستوطنة جديدة للمستوطنين الصهاينة في هضبة الجولان التي ضمتها (اسرائيل) عام ١٩٨١ .

برئاسة الفريق صالح

بدء اعمال اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام



صنعاء – ٣ – واع : بدات اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في اليمن في صنعاء اليوم باعمال دورتها الاعتيادية الحادية عشرة برئاسة الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للمؤتمر ..

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان اللجنة ستناقش خلال الدورة عددا من القضايا الوطنية والقومية والدولية .

في تقرير جديد ..

ابو ظبي كانت على علم بعمليات الاحتيال في مصرف الاعتماد

■ المودعون الفرنسيون يطالبون بالتعويض اسوة بالبريطانيين

انضباتس خاص

جاء في تقرير المحاسبين الذي دفع السلطات البريطانية الى ايقاف العمليات المصرفية لمصرف الاعتماد والتجارة الدولي .. ان حكومة ابو ظبي كانت على علم بعمليات الاحتيال المتفشية في المصرف قبل فترة طويلة من اطلاع السلطات المصرفية عليها في اوائل العام .

ويقول التقرير الذي اعدته مؤسسة برايس وترهاوس للمحاسبة ان المدير العام السابق للمصرف صوالح نقوي اطلع ممثلي حكومة ابو ظبي في شهر نيسان من العام الماضي وعقب اكتشاف المخالفات اعيدت هيكلة مصرف الاعتماد والتجارة مع حصول زايد بن سلطان ال نهيان وحكومته على حوالي اربعة اخماس الاسهم .

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان نتائج هذا التقرير لابد ان تلحق الضرر بحكومة ابو ظبي التي اشترت ٧٧٪ من اسهم المصرف المذكور .

ويكشف التقرير على ان العديد من الشخصيات البارزة في الشرق الاوسط والتي كانت زبائن للمصرف تواطات في اعمال التزوير كما اقرت وكالة الاستخبارات المركزية في الولايات المتحدة بانها استخدمت مصرف الاعتماد والتجارة لتحويل مبالغ كبيرة من المال في الوقت الذي كانت تجمع فيه معلومات عن دور المصرف في توظيف الاموال المتاتية عن المتاجرة بالمخدرات واعمال الارهاب .

ومن جهة ثانية فقد بدات لجنة التحقيق الحكومية في بريطانيا يوم امس عملها بصفة رسمية في مسالة اغلاق مصرف الاعتماد والتجارة الدولي وقال رئيسها ان التحقيق سيكون سريا لا علنيا مما اثار غضب حزب العمال البريطاني المعارض .

وفي هذه الاثناء بدات لجنة تابعة للكونغرس الاميركي الاستماع الى ايفادات من المصرف المركزي في بيرو تنفي ان يكون احد قد تلقى اية رشاوى لتشجيع الايداع في المصرف .

في غضون ذلك طلبت الرابطة المصرفية الفرنسية من امارة ابو ظبي بصفتها المالك الرئيسي لاسهم مصرف الاعتماد والتجارة الدولي تعويض المودعين الفرنسيين في المصرف بنفس الاسس المعروضة على المودعين البريطانيين .

وقالت الرابطة في بيان لها ان طلبات متكررة قدمت الى السلطات في ابو ظبي تطلب منها ان تاخذ في الاعتبار مصالح المودعين الفرنسيين .. والجدير بالذكر ان اصحاب الحسابات في فروع مصرف الاعتماد والتجارة في بريطانيا لهم الحق في الحصول على نسبة ٧٥٪ من اجمالي ودائعهم في ابو ظبي .

العشرون من الشهر الحالي التوقيع على معاهدة اتحاد الجمهوريات السوفيتية

اعلن الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في كلمة وجهها عبر التلفاز ان معاهدة الاتحاد بين الجمهوريات السوفيتية ستعرض للتوقيع ابتداء من ٢٠ اب الجاري .

واوضح انه وجه هذه الرسالة الى قادة الوفود التي تمثل مجالس السوفيت العليا في الجمهوريات بما في ذلك الجمهوريات التي لم تتخذ موقفا بعد من المعاهدة .

ردود الاطراف المعنية بأعلان بوش حول قبرص

نيقوسيا ترحب بالاعلان شريطة مشاركتها الفعلية

تركيا تشارك في الاجتماع مع التمسك بشروطها

نيقوسيا – ٣ – واع : رحبت الحكومة القبرصية امس باعلان الرئيس الاميركي جورج بوش بعقد اجتماع حول قبرص في واشنطن في ايلول المقبل تحت اشراف الامم المتحدة .

والمح المتحدث باسم الحكومة القبرصية الى رغبة حكومته بالمشاركة في الاجتماع الى جانب تركيا واليونان كطرف ثالث مع القبول بتمثيل للمجموعة القبرصية التركية .

وكان بوش قد اعلن في واشنطن امس ان اليونان وتركيا ستشاركان في اجتماع حول قبرص يعقد مبدئيا في ايلول المقبل دون ان يحدد ما اذا سيكون محصورا بهذين البلدين فقط .

من جانب اخر اكد وزير الخارجية التركي صفاء جيراي ان تركيا ترغب بالمشاركة في مؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة حول مسالة قبرص شرط تذليل الخلافات بين انقرة و ليونان .

بوش يهاجم المشهرين بمرشحه لوكالة المخابرات

واشنطن – ٣ – ا ف ب : شن الرئيس الاميركي جورج بوش هجوما عنيفا ضد من وصفهم بانهم يستخدمون فضيحة مصرف الاعتماد والتجارة الدولي للتشهير بروبرت غيتس مرشحه لمنصب مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي . اي . ايه) .

واتهم الكونغرس الوكالة بانها كانت تعلم منذ ١٩٨٦ بمخالفات المصرف وانها فتحت حسابات فيه لتمويل عملياتها .

وصرح بوش بانه سيتصدى بكل الوسائل للمشهرين بغيتس لانه يثق كل الثقة في استقامة غيتس ونزاهته .

ويذكر ان مجلس الشيوخ الاميركي ارجا تعيين غيتس منذ شهرين لتورطه في ايران غيت .

في روما ..

وزير الخارجية المصري يجتمع بنظيره الايطالي

روما – ٣ – واع : اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في روما الليلة الماضية مع نظيره الايطالي (جياني دي ميكليس) .

وتم خلال الاجتماع بحث عملية السلام في الشرق الاوسط واخر التطورات في المنطقة .

وكان موسى قد وصل الى روما امس في زيارة لم تحدد مدتها .

مانديلا يجدد مطالبته بأستقالة دي كليرك

تشكيل حكومة مؤقتة السبيل الوحيد للسلام

ساوباولو – ٣ – اف ب : جدد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا امس في مدينة ساو باولو البرازيلية مطالبته باستقالة حكومة الرئيس فريديريك دي كليرك للحفاظ على السلام في جنوب افريقيا .

واوضح مانديلا في كلمة مقتضبة القاها في ساوبلولو (لن يكون هناك مجال للحوار او التفاوض ما لم تستقل الحكومة الحالية . ان المخرج الوحيد الى السلام هو تشكيل حكومة مؤقتة تشترك فيها كل المنظمات السياسية الموجودة في البلاد .

وكان مانديلا قد وجه يوم الخميس الماضي تحذيرا مماثلا الى بريتوريا وطالب بتشكيل حكومة انتقالية خلال زيارته لمدينة ريودي جانيرو المرحلة الاولى من جولته البرازيلية التي تستغرق خمسة ايام .

وقال مانديلا في خطابه بساو باولو (في الستينات رفعنا السلاح دفاعا عن حقوقنا . وبعد ذلك ومع التعديلات الحكومية التي حصلت خلال الاشهر الاخيرة بفعل العقوبات الاقتصادية التي فرضت على جنوب افريقيا منذ سنة ١٩٨٦ بذل المؤتمر الوطني الافريقي جهودا من اجل السلام . ولكن فضيحة تورط الدولة في تمويل حزب اينكاثا الزولو حتى يتغلب على المؤتمر الوطني الافريقي لم تعد تترك اي خيار اخر للسلام) .



قوات الاحتلال الصهيوني تواصل اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية

بيروت – ٣ – واع : واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية اليوم حيث قصفت عددا من القرى الواقعة في جنوبي لبنان .

وافادت الانباء الواردة من جنوبي لبنان ان ميليشيات انطوان لحد العميلة للكيان الصهيوني قصفت الليلة الماضية مرتفعات جبل الضهر ومنطقة الخرائب .

كما اطلقت قوات الاحتلال الصهيوني منتصف الليلة الماضية قنابل ضوئية فوق مجرى نهر الليطاني وجسر الخردلي والقعقعية وفرون وزوطر في نطاق عملية تمشيط واسعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في مجرى نهر الليطاني .

بعد ٤٦ عاما من كارثة هيروشيما

البحث مازال مستمرا حول امتداد اضرار القصف الذري للمدينة

طوكيو – ٣ – واع : اكد باحثون في مدينة هيروشيما اليابانية ان تسعين الف شخص قد ماتوا خلال خمسة اشهر بعد القصف الذري للمدينة في اب علم ١٩٤٥ .

وقد استعرض الباحثون في المدينة الوثائق الخاصة لضحايا القصف في مكتبة جامعة هيروشيما للسنوات الثلاث الماضية ويهدف هذا البحث الى اكتشاف مدى امتداد الاضرار التي اعقبت القصف الذري ونتيجة لذلك اعلنت المدينة ان ٩٠١٠٤ اشخاص على الاقل قد تاكد موتهم بنهاية علم ١٩٤٥ ويزيد هذا الرقم ١٣ الفا على الرقم الذي اعلن عام ١٩٨٨ .

الخفي من اسرار فضيحة «مصرف زايد» اكبر واخطر من المعلن منها ..

لعنة مصرف الاعتماد تلاحق الحكومة البريطانية ومخابراتها ووكالة المخابرات المركزية

متابعة : نهلة حميد

يبدو ان فضيحة مصرف الاعتماد والتجارة الدولي باتت اشبه بجبل [illegible] الخفي من اسرار العمليات المريبة [illegible] اللاشرعية بات اكبر و[illegible]

اذ مافتئت تقارير [illegible] المتلاحقة وتقارير [illegible] وتحقيقات المحققين [illegible] مختلفة من العالم [illegible] عن حلقات [illegible] داخل المصرف [illegible] طابع التزوير [illegible] والاحتيال [illegible] تمويل [illegible] الخ .

[illegible]

هذه الاموال في تصفية عمليات المصرف بشكل منظم وتفويض صغار المودعين فيه من البريطانيين – وجاءته مطالبة مماثلة من فرنسا مؤخرا .

اضحت فضيحة مصرف الاعتماد المتفاقمة لعنة تلاحق العديد من الحكومات . وخاصة البريطانية ، وكابوسا يقلق مضاجع وزرائها واجهزتها الاستخبارية وحتى برلماناتها ومجالسها المحلية واوساطها المالية ومؤسساتها المصرفية اذ دب الهرج والمرج . مؤخرا . في قلب [illegible] العموم البريطاني وحدثت مشادات [illegible] اتهم فيها زعيم حزب العمال نيل كينوك [illegible] الوزراء البريطاني بمعرفته المسبقة [illegible] التزوير والاحتيال التي يقوم بها هذا [illegible] عندما كان وزيرا سابقا للمالية . كما [illegible] كينوك بان يعرف متى عرف الوزراء [illegible] ومنهم ميجر بالعمليات اللاشرعية [illegible] المصرف .

[illegible] كينوك في الوقت نفسه مصرف زايد [illegible] نقل الاموال وتمويل عمليات ارهاب .

وفي الوقت الذي ارجات المحكمة العليا في لندن . مؤخرا . النظر بطلب تصفية اعمال المصرف لاربعة اشهر كشف مراسل الاذاعة البريطانية جيمس موركان المزيد من المعلومات بشان تورط حتى وكالة المخابرات البريطانية بفضيحة مصرف زايد التي كانت تحتفظ لها بمخبرين في مصرف الاعتماد لخدمة مصالحها الاستخبارية .

وطالت فضيحة مصرف الاعتماد وكالة المخابرات المركزية ايضا : اذ كشفت وثائق حكومية واخرى خاصة بالمصرف . وحسب مانشرته صحيفة نيويورك تايمس تورط هذا المصرف في اتفاقيات سرية وعمليات مريبة تخدم وكالة المخابرات المركزية وتمول عملاءها كاستخدام حساب في مصرف الاعتماد لصالح صفقة سرية خاصة بمبيعات اسلحة اميركية لايران علم ١٩٨٦ ، كما اعترف الزعيم البنمي المخلوع مانويل نوريغا بانه استخدم مصرف الاعتماد في عمليات تورط فيها مع وكالة المخابرات المركزية واضافت الصحيفة الاميركية ان التسلسل الهرمي لمستثمري هذا المصرف ومن لهم صلة بوكالة المخابرات يصل الى رؤساء دول ومسؤولين سياسيين معروفين وكذلك يشمل شبكات بيع اسلحة وتهريب مخدرات وفي شتى انحاء العالم .

وذكرت الصحيفة ذاتها ان رجل الاعمال كمال ادهم الذي شغل منصب رئيس المخابرات السعودية السابق هو من المستثمرين البارزين في مصرف الاعتماد كما ان رايموند كلوز وهو رئيس اسبق لمحطة المخابرات الاميركية في المملكة العربية السعودية في السبعينات واحد من شركاء ادهم في نشاط الاعمال كما تؤكد الصحيفة .

كما ذكرت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) مؤخرا . ان مرشح الرئيس الاميركي جورج بوش لمنصب مدير وكالة المخابرات المركزية روبرت غيتس . بات . ضمن المشتبه بتورطهم في فضيحة مصرف الاعتماد بعد ان سبق واتهم بتورطه في فضيحة ايران غيت مما اقحمته هذه التهمة الجديدة في متاعب اخرى تقف عائقا امام فوزه بالمنصب المذكور .

اما صحيفة الاوبزرفر البريطانية فذكرت ان هناك ادلة حصلت عليها من مصادر اولية بعد انهيار المصرف تؤكد ان اولفر نورث . الشخصية الرئيسية في فضيحة ايران كونترا قد استخدم هو الاخر مصرف الاعتماد لتحويل الاموال من مبيعات الاسلحة لايران الى مقاتلي الكونترا في نيكاراغوا .

لقد وصف مدير المعهد المالي في لوكسمبورغ بيرجونز هذه الفضيحة بانها قضية خطيرة جدا واكد على ان هناك دلائل تكشف وجود حلقات داخل المصرف تقوم بالتزوير والاحتيال .

ان السجل الاجرامي غير المشرف لهذا المصرف مازال يضم الكثير من الاسرار الخفية وقوائم المتورطين في عملياته اللاشرعية مازالت ناقصة وستكشف الايام المزيد منها .

هل بدأ سيناريو نزع السلاح السوري ؟

د . محسن خليل

تمكن بيكر في جولاته الخمس بالمنطقة العربية من الحصول على موافقة الدول العربية المعنية على عقد (مؤتمر السلام لتسوية ازمة الشرق الاوسط) .

ولم يبق ليمكن تحديد موعد افتتاح المؤتمر غير تسلم الولايات المتحدة (رد) (اسرائيل) على مقترحات بوش حول المؤتمر المذكور . حتى ان سكوكروفت مستشار بوش لشؤون الامن القومي . استعجل (في ١٩٩١/٧/٢٢) (اسرائيل) لكي تعطي (ردها) للولايات المتحدة قبل انعقاد قمة بوش - غورباتشوف في ١٩٩١/٧/٢٩ في موسكو ..

كانت العقبة المحتملة امام عقد مؤتمر السلام . حسب التصور الاميركي و(الاسرائيلي) هي (التصلب السوري) الذي يصر على (وضع شروط) لعقد المؤتمر ..

وقد اطلقت الولايات المتحدة و(اسرائيل) بصورة مباشرة او غير مباشرة . مايفيد بأن (التصلب السوري) يمكن ان يؤدي الى فشل جهود بيكر لتحقيق التسوية في الشرق الاوسط .. وفي صيغة تنطوي على نوع من ارهاب الدولة العظمى والتهديد المبطن لسورية لكي توافق على المؤتمر دون شروط . والا فانها تتحمل مسؤولية فشل التسوية .

من جانبها لم تتأخر سورية فوافقت على عقد (مؤتمر السلام) دون شروط اعتقادا منها انها بذلك اسقطت كل الذرائع التي يمكن ان تستخدمها اميركا و(اسرائيل) لتحميل سورية مسؤولية فشل التسوية .

وبموافقة سورية غير المشروطة فتح الطريق دون اية عقبات امام عقد (مؤتمر السلام) . وامام تحقيق (مصداقية) اميركا في المنطقة التي وعدت بتسوية ازمة الشرق الاوسط بعد الانتهاء من ازمة الخليج !!

واصبح عقد المؤتمر يتوقف على اعلان موافقة (اسرائيل) ..

لكن (اسرائيل) لم توافق حتى الان .. والاميركان التزموا جانب الحذر في تعليقاتهم على صمت (اسرائيل) وتأخرها في الرد على مقترحات بوش وتعرض سكوكروفت الى اكثر من تأنيب من جانب بوش وبيكر حين تجرأ وقال (ان اميركا ليست مستعدة للانتظار الى مالانهاية لتسلم جواب (اسرائيل) على مقترحات بوش) .. ورد عليه مدير عام مكتب رئيس الوزراء (الاسرائيلي) يوسي بن أهارون فنعته (بأنه معروف بطريقته الفظة التي دفعت رؤساءه في الماضي الى تأنيبه) .

فما هو هدف (اسرائيل) من تأجيل ردها ؟ ولماذا تتجنب تصريحات بوش وبيكر الضغط على (اسرائيل) وتحديد سقف زمني لاعلان موافقتها او تحميلها مسؤولية فشل (مؤتمر السلام) .. ؟

لقد حصلت (اسرائيل) من خلال جولات بيكر الخمس في المنطقة على كل الشروط التي طلبتها لعقد المؤتمر . وبصورة خاصة جعل المؤتمر اقليميا وليس دوليا . ثم اقصاء الامم المتحدة عنه لافتقاده صفة الالزام الدولية . ثم حصر عمله على جلسة افتتاح فقط تبدأ بعدها المفاوضات المباشرة .. ثم الموافقة على ان لـ(اسرائيل) تفسيرها الخاص لقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وان القرارين لايلزمان (اسرائيل) بالانسحاب من القدس الشرقية والجولان ومناطق حيوية من الضفة وغزة .. الخ

فماذا تريد (اسرائيل) اكثر من ذلك .. لاسيما وان رئيس الوزراء (الاسرائيلي) شامير .. صرح اكثر من مرة ان (المؤتمرات ليست هي الصيغة التي ستؤدي الى السلام .. وان المؤتمر ان عقد فليس بالضرورة أن يتوصل اطرافه الى اتفاق او نتيجة ايجابية وقد تفشل المفاوضات وتتوقف!!) .

ماذا تريد (اسرائيل) اذا ؟ ولماذا تتأخر موافقتها ؟

ولماذا تبدو الولايات المتحدة غير مستاءة من هذا الموقف وان اطلقت تصريحات حذرة وخجولة لذر الرماد في العيون كما يقال ؟

الاجابة ..

اريل شارون وزير الاسكان (الاسرائيلي) .. قدم تفسيرا محددا لتأخر الموافقة (الاسرائيلية) . ولوضح بلغة قوية ان كل التنازلات التي حصلت عليها (اسرائيل) لعقد للمؤتمر غير كافية . وتطمح الى المزيد .. وان هذا المزيد هو جوهر كل التنازلات .. فاذا ماحصلت عليه (اسرائيل) . لايعود مهما عقد (مؤتمر السلام) أم لم يعقد . ولايهم ان تم التوصل الى اتفاق مع الدول العربية المعنية ام توقفت المفاوضات -

قال اريل شارون :- «ان (اسرائيل) يجب ان تشترط توقف سورية عن سباق التسلح قبل ان تعطي ردها للولايات المتحدة بشأن مشاركتها في مؤتمر السلام ..

«يجب ان تشترط ان يبدي القادة السوريون رغبة في السلام بوقف مشتريات الصواريخ والدبابات وانتاج الاسلحة الكيمياوية والجرثومية» .

ان من يتزود بمثل هذه الكميات من الاسلحة لايمكن ان تكون لديه نية سلام .

«على سورية ان تفتح ابوابها لهجرة الاف اليهود السوريين» .

ان هذا التصريح يضع امام سورية المقدمة الاولى لمشروع نزع السلاح السوري .. وهو ممهد لحملة ستتصاعد تدريجيا لينخرط فيها وكالعادة الاعلام الاميركي والاوربي للمطالبة بنزع سلاح سورية .

بنيامين نتنياهو نائب وزير الخارجية (الاسرائيلي) عاد الى الموضوع الذي اثاره شارون فتساءل في مقابلة مع التلفاز (الاسرائيلي) تعليقا على موافقة سورية غير المشروطة على (مؤتمر السلام) : فقال :

«المهم ان نعرف هل نحن نتعامل مع سادات جديد .. اذا كان الاسد سادات جديد فليتوقف عن طلب صواريخ سكود ..» (١٩٩١/٧/٢٠ - الفرنسية) .

والى جانب تصريحات كهذه بدأت الصحف (الاسرائيلية) تمتلىء بمقالات وتعليقات حول حافظ اسد ونظامه السياسي .. وتصفه بـ (النظام الدموي والقمعي) .. وكثير من مقالات الصحف (الاسرائيلية) لم تعد تستخدم اسم الرئيس السوري واستعاضت عنه بتعبير (ديكتاتور سورية) و(طاغية سورية) .

ان هذا التزامن بين تصريحات المسؤولين (الاسرائيليين) التي بدأت لاول مرة تربط بين توقف سورية عن (سباق التسلح) ووقف (مشترياتها من الاسلحة) و(انتاجها الاسلحة الكيمياوية والجرثومية) و (مؤتمر السلام) .. ليس زلة لسان لهذا او ذاك من المسؤولين (الاسرائيليين) .. كما انها ليست افكارا طرأت على الخاطر فجأة..

انها . كما يشجع على ذلك التفحص الدقيق لمضمون التصريحات والمقالات . وتوقيت اطلاقها بعد اعلان موافقة سورية بدون شروط على حضور (مؤتمر السلام) . جزء من خطة مسبقة هدفها تجريد سورية من السلاح فبعد العراق . يجب نزع سلاح سورية لانها مجاورة لـ(سرائيل) ولديها قدرات عسكرية ليست متواضعة .. وبعد سورية .. تأتي الجزائر وليبيا ..

ان اساس هذا التفسير لاهداف وتصريحات شارون نتنيا هو ومقالات الصحف (الاسرائيلية) هو الاتي :-

١ - ان سورية شاركت للولايات المتحدة في عدوانها العسكري على العراق . وكان لمشاركتها دور مهم في توفير غطاء عربي للعدوان الاميركي (الاسرائيلي) .

وعليه فأن نزع السلاح السوري يجب ان يتم اخراجه بطريقة لاتضعف الثقة بالولايات المتحدة .. ويجب ان تتولى (اسرائيل) اخراجه بأسم (مؤتمر السلام) لابعاد الحرج عن الولايات المتحدة . وتوفير ذرائع للنظام السوري اذا اقتنع بذلك .

٢ - ان اصرار الولايات المتحدة و(اسرائيل) على نزع السلاح السوري له مايبرره من وجهة نظرهما . فسورية بلد عربي يمتلك اذا توفرت عوامل معينة كل مقومات المواجهة العسكرية مع (اسرائيل) .. واذا كان الدعم الاميركي لـ(اسرائيل) يجعل من المستبعد أن تكسب سورية حربا محتملة في المستقبل مع (اسرائيل) . فأن من المؤكد . وبسبب الموقع الجغرافي . ان تكون سورية قادرة على الحاق افدح الاضرار بـ(اسرائيل) .. وربما اضرار لاتستطيع تلافيها او تحمل نتائجها .

٣ - قد يقال ان اميركا تسلح مصر بأسلحة اميركية متطورة ومادامت سورية قد وافقت على دخول التسوية بدون شروط وعلى طريقة السادات حسب وصف شامير فما الدافع وراء نزع سلاح سورية ؟

الدافع . يكمن في الفرق بين طبيعة المؤسسة العسكرية في كل من مصر وسورية .. المؤسسة العسكرية في مصر مؤسسة عربية اصيلة ولديها قدرات عالية تعرفها جيدا الولايات المتحدة و(اسرائيل) . ولكن امكن تحييدها من خلال اعادة نمط تسليحها . بجعل المنظومات التسليحية الفاعلة . منظومات اميركية . وتقنين قطع غيارها واعتدتها بحيث لاتستطيع ان تجازف بحرب مع (اسرائيل) التي تؤمن لها الولايات المتحدة تفوقا واضحا بالمقارنة مع ما اعطته لمصر .

أما في سورية .. فان الولايات المتحدة ليست مصدر التجهيز لمنظومات السلاح الرئيسية . وهناك تنوع نسبي لاباس به في مصادر التجهيز . ولديها صناعات محلية لبعض منظومات الاسلحة المهمة والمتطورة . وبقاء هذا النوع من التسليح لايوفر ضمانة بعدم حصول تغير في الموقف السياسي مستقبلا سواء من قبل النظام الحالي نفسه . او بحصول تغيير فيه .

لذلك فان موافقة (اسرائيل) على (مؤتمر السلام) لن تعطى مالم تتوصل (اسرائيل) واميركا الى اتفاق مع سورية على نزع السلاح السوري او تقنينه . او اعادة التجهيز من الولايات المتحدة وبتمويل سعودي او خليجي .

وقد يحصل اتفاق غير معلن في البداية وربما يكون معلنا .

وان رفضت سورية الاستجابة لهذا الشرط (الاسرائيلي) .. فانها ستواجه :

- اما تعليق موافقة (اسرائيل) على مؤتمر السلام بشرط نزع السلاح السوري .

- او بفشل المفاوضات المدبر والمتعمد . بحيث تكون سورية قد اعطت مجانا اعترافها بـ(اسرائيل) والغاء المقاطعة واقرارها بالعجز عن استعادة الجولان . وموافقة ضمنية او صريحة على ضم (اسرائيل) للقدس الشرقية ومصادرة حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته .. الخ من الشروط (الاسرائيلية) ..

ومن المعتقد ان (اسرائيل) في ظل ميزان القوى القائم الان لصالحها في المنطقة لن تترك سورية دون نزع سلاح .. فأن لم ينفع معها الضغط الحالي والحملة الاعلامية المعادية لها فستفتعل مايمكن من الاحداث التي يمكن ان تهيء لاكثر من سيناريو ينتهي بنزع سلاح سورية .

فلايستبعد ان تفاجيء (اسرائيل) سورية بأن (منظمة ارهابية) قامت بعملية دموية ضد (الاسرائيليين) انطلقت من الاراضي السورية . وتتوتر بذلك العلاقات والاوضاع في المنطقة وتندلع نذر حرب وشيكة بين (اسرائيل) وسورية .

وقد تخرج (اسرائيل) بأكذوبة تنسبها الى مصادر في المخابرات (الاسرائيلية) او الاميركية . مفادها ان سورية طورت اسلحة الدمار الشامل وتقترب من تصنيع السلاح النووي ويجب فتح منشأتها للتفتيش .. لكي تنتهي باقرار تدمير مالديها من هذه الاسلحة وتوقيع اتفاقيات مقيدة وطبعا سيكون (مجلس الامن) جاهزا لاصدار القرارات التي تريدها (اسرائيل) والولايات المتحدة .

هذه وغيرها ممالايمكن حصره من اشكال السيناريوهات يمكن ان تظهر فجأة لتحقيق الهدف (الاسرائيلي) بنزع سلاح سورية .

فيا ايها العرب .. فاتكم العراق .. فادركوا سورية .

دور الولايات المتحدة الاميركية في دعم العنصرية ودمار البشرية

المحامي : محمد جدوع كاظم

امست الحقائق الاساسية معروفة لشعوب العالم . وخاصة تلك المتصلة بالتسلط الامبريالي الاميركي . على مستقبل الشعوب ومقدراتها وثرواتها . وماتقدمه الصهيونية في اسناد بعض الحكام . لتوافق وترابط مصالحهم المشتركة . في نهب الخيرات . وسلب حريات الشعوب في العالم لصالح طغمة من المتسلطين في انظمة الحكم . وعلى هذا الاساس كانت الادارة الاميركية تعارض القرارات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والمنظمات الدولية الاخرى . اذا كان في تلك القرارات مايخدم الانسانية .

تصويت اميركا في الامم المتحدة

ان استعراضا سريعا لمواقف الولايات المتحدة الاميركية . ضد القرارات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي . يكشف القناع عن الخداع والاباطيل التي تروجها اجهزة الاعلام الامبريالية والصهيونية . ويفضح دور الادارة الاميركية وتظهر زيف ادعائها الذي يصور للراي العام العالمي بانها المدافعة عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان .

بيد ان . المدقق في تصويت الولايات المتحدة الاميركية لدى الجمعية العامة للامم المتحدة خلال سبع سنوات منذ بداية عام ١٩٨٣ لغاية عام ١٩٨٩ يجد مايلي :

اولا - صدر (١٠٦٤) قرارا يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني وشعوب اميركا الوسطى . واستقلال ناميبيا وحظر الفصل العنصري في جنوب افريقيا . فكان تصويت الادارة الاميركية هو :-

- (٦٦٠) مرة ضد القرارات
- (٢٥٤) مرة امتنعت عن التصويت .
- (١٤) مرة غابت عن جضور الجلسات

ثانيا - صدر (٥٩) قرارا يدين السياسة العنصرية التي ينتهجها نظام جنوب افريقيا العنصري . فكان تصويت الادارة الاميركية هو :

- (٤٧) مرة امتنعت عن التصويت
- (١٢) مرة غابت عن حضور الجلسات

ولم تصوت لصالح الشعوب المضطهدة المستعبدة ابدا .

ثالثا - صدر (٥١) قرارا ضد الفصل العنصري . لكن الحكومة الاميركية عارضت هذه القرارات جميعها اذ صوتت :-

- (٤٣) مرة ضد القرارات
- (٨) مرات امتنعت عن التصويت

رابعا - صدر خمسون قرارا حول حقوق الانسان الاساسية فكان تصويت الولايات المتحدة الاميركية هو :

- (٣٢) مرة ضد القرارات
- (١٤) مرة امتنعت عن التصويت
- (١) مرة واحدة غابت عن حضور الجلسات

دور الادارة الاميركية في مجلس الامن

صار الدور التخريبي للولايات المتحدة الاميركية جليا وواضحا في مجلس الامن الدولي . وتبرير انتهاكها للسيادة الوطنية وتسببها في دمار كثير من دول العالم وخرقها لحقوق الإنسان . ويمكن استخلاص ذلك . من تصويتها ضد مشاريع القرارات المقدمة الى مجلس الامن . او من ممارستها ضد مصالح الشعوب عن طريق استخدامها حق النقض (الفيتو) كونها من الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس . ويمكن اجمال ذلك بما يلي :

اولا - مساعدتها للكيان الصهيوني على رفض تنفيذ (٤٥) قرارا . يتعلق بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعودته الى اراضيه المغتصبة وتنحصر هذه القرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي للفترة من عام ١٩٧٨ ولحد الان فقط .

ثانيا - نقضت اكثر من (١٠٠) مئة مرة مشروع قرار يتناول حق الشعب العربي الفلسطيني او ادانة الارهاب العنصري الصهيوني في الارض المحتلة .

ثالثا - في عام ١٩٨٣ استخدمت حق النقض الذي يدين غزوها لغرينادا .

رابعا - وفي عام ١٩٨٦ ابطلت قرارا يدين قصفها للسكان المدنيين في ليبيا العربية ومنها دار سكن رئيس الدولة . حيث ادى القصف الى سقوط عدد من الابرياء ضحايا لهذا العدوان الوحشي الاميركي .

خامسا - في عام ١٩٨٧ ابطلت قرارا يقضي باستقلال ناميبيا .

سادسا - وفي عام ١٩٨٩ ابطلت قرارا يدين خرقها لسيادة دولة بنما وغزوها المدن الرئيسية فيها . واقتياد رئيس الجمهورية الى واشنطن لمحاكمته خلافا للقانون الدولي . وقتلت ادارة بوش اربعة الاف من المدنيين .

العدوان على العراق

نتيجة تاثير الولايات المتحدة الاميركية وممارستها الضغوط على الكثير من دول العالم لهيمنتها بسلطة القرار الدولي بسبب تفردها بامتلاك اعلى القدرات المادية (الاقتصادية والعسكرية) استطاعت الحصول على عشرين قرارا جائرا من مجلس الامن [illegible] ضد العراق ابتداء من اب ١٩٩٠ ولغاية حزيران ١٩٩١ [illegible] الذي اتخذته الدول المتحالفة ذريعة لتستخدم [illegible] العراق بهدف تمرير عدوانها المبيت والمخطط [illegible] عسكرية وماتبعه من مخطط [illegible]

قبرص .. الجزيرة الاستراتيجية من يفوز بالسيطرة عليها ؟

واشنطن - انقرة حليفان لحل المشكلة المجمدة ..

فاتن يوسف

★ ناقش الرئيس الاميركي اثناء زيارته الاخيرة الى تركيا مع نظيره التركي العلاقات التركية - اليونانية والمشكلة القبرصية اضافة الى مناقشة تطوير علاقات بلديهما على اختلاف اصعدتها . وتعد هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها رئيس اميركي الى تركيا منذ عام ١٩٥٩ . ورغم امتناع اوزال من التطرق الى المشكلة القبرصية اكد (بوش) على انه يعتزم ان يلعب دور المنشط لتسويتها مدعيا بانه لن يفرض حلولا معينة لهذه المشكلة التي تتواجه فيها انقرة واثينا منذ ثلاثين عاما .

اذاعة تركيا الرسمية كانت قد نقلت في وقت سابق عن الرئيس التركي قوله في تصريح للصحفيين في فضاء (مامريس) السياحي انه لن يقدم حتى ولو تنازلات صغيرة في موضوع ضمانة تركيا في تسوية القضية القبرصية وانه يعلن هذه الحقيقة للجميع وبشكل صريح . واوضح اوزال ان الانباء التي ترددت حول فرض الرئيس الاميركي ضغوطا على تركيا بشان قضية قبرص هي انباء غير دقيقة مشيرا الى ان المباحثات التي عقدها مع (بوش) في كامب ديفيد خلال زيارته لواشنطن لم تتركز بشكل كثيف حول هذا الموضوع .

وعلى الصعيد نفسه قال رئيس الطائفة التركية في قبرص (رؤوف دنكتاش) انه في حالة تحويل المؤتمر الرباعي الذي يهدف الى تسوية القضية القبرصية الى اجتماع خماسي او ذي تسعة اطراف فان الجالية التركية لن تشارك في هذا الاجتماع الا بعد الاعتراف بالجمهورية التركية القبرصية الشمالية .

وفي سياق رده على اسئلة الصحفيين قال (دنكتاش) ان اليونانيين يحاولون تحريف اقتراح عقد القمة الرباعية لتسوية القضية مشيرا الى ان الجانب اليوناني يحاول جاهدا من اجل السيطرة على الجزيرة

ومن جانب اخر قال مصدر دبلوماسي قريب من الحكومة القبرصية . ان نيقوسيا تنتظر توضيحات اميركية حول الدعم الذي اعلنه الرئيس (بوش) للاقتراح التركي بعقد مؤتمر رباعي يضم كلا من تركيا . واليونان والمجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية لتسوية المسالة القبرصية . واوضح المصدر ذاته ان (بوش) اساء فهم ما قاله له رئيس الوزراء اليوناني (ميتسو تاكيس) في اثينا في ما يتعلق بسبل دفع المفاوضات الى الامام بحثا عن تسوية لمشكلة قبرص المنقسمة منذ الاحتلال التركي لجزئها الشمالي في عام ١٩٧٤ واستنادا الى نفس المصدر فان موقف الحكومة القبرصية معروف جيدا وقال انها طلبت عن طريق اثينا توضيحات اميركية لموقف (بوش) الاخير بشان مشكلة قبرص . وهي تنتظر الرد على هذه التوضيحات قريبا . وكان الرئيس الاميركي قد اكد في اثينا ان انقسام قبرص منذ ١٧ عاما غير مقبول دوليا . وتعهد بتحقيق تقدم لايجاد تسوية لهذه المشكلة خلال هذا العام . وكان (بوش) وخلال زيارته الاخيرة الى تركيا قد اعلن عن دعمه الكبير للاقتراح التركي بعقد مؤتمر رباعي ..

★ صفة التشاؤم هي التي رافقت المشكلة القبرصية منذ اندلاعها ولحد يومنا هذا وعندما يلوح في الافق انفراج حقيقي يحدث ما يحدث ويعكر صفو الانفراج .

رئيس الوزراء اليوناني الجديد (قسطنطين ميتسوتاكيس) استجاب مؤخرا لدعوة نظيره التركي (مسعود يلماز) واعلن عن استعداده لزيارة تركيا لتسوية المشاكل القائمة بين البلدين وخصوصا القضية القبرصية بشرط ان تؤدي الزيارة الى نتائج ايجابية وحل اكيد لمشكلة قبرص على وجه التحديد .

وكان (يلماز) قد كسر الحاجز الذي اوصل التحركات الاخيرة من قبل الاطراف المعنية وغير المعنية مباشرة بالقضية القبرصية الى طريق مسدود بسبب رفض تركيا في ظل الحكومات السابقة وبالتحديد حكومة اوزال اقتراحا قدمته حكومتا اليونان وقبرص بالدعوة لزيارة اليونان والتفاوض حول جميع المشاكل الثنائية وايجاد الحلول لها في اطار المصلحة العامة .

وبصدد دعوة (يلماز) الاخيرة لنظيره اليوناني فانه قد اعرب عن ثقته العميقة بان تشكل هذه الزيارة بداية لمرحلة جديدة من التعاون والصداقة في العلاقات الثنائية بين البلدين مستقبلا وبشكل دائمي . ويمكننا القول هنا ان (يلماز) يعمل بمصداقية لحل مشكلة قبرص التي تعد من المشاكل العصبية لدى تركيا .

★ ومما يذكر ان تركيا كانت قد رفضت في ظل حكومة اوزال الاقتراح اليوناني القبرصي القاضي بعقد مؤتمر يراسه الامين العام للامم المتحدة ويحضره الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن . اضافة الى كل من اليونان وتركيا وحكومة قبرص وممثلون عن القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك وجاء الرفض التركي بحجة ان حل المشاكل الاقليمية يجب ان يتم بين الاطراف المعنية مباشرة بالمشكلة .

شاطر الرفض التركي هذا زعيم القبارصة الاتراك (رؤوف دنكتاش) الذي كان قد اعلن انفصاله عن جزيرة قبرص عام ١٩٨٣ . قائلا [ان اراء اليونانيين والقبارصة اليونانيين لا تصلح للجهود الرامية الى التوصل لحل] بينما كان رئيس الوزراء اليوناني قد اكد خلال زيارته لقبرص والتقائه بالرئيس (جورج فاسيليو) ان توطيد العلاقات بين اليونان وتركيا او بين تركيا والمجموعة الاوربية يتماشى طرديا مع احراز اي تقدم في حل المشكلة القبرصية . وجدير ذكره هنا ان الخلافات بين تركيا واليونان كانت قد اشتدت عقب مناقشات حامية حول حقوق التنقيب في بحر ايجة وعلى ملكية بعض الجزر ايضا .

انفا تطرقنا الى موقف البلدين المعنيين بالمشكلة وكيف تختلف وجهات نظريهما حول امكانية حلها بشكل دبلوماسي بعيد عن استخدام السلاح والقوة . والان سوف نتطرق الى موقف الدول الاوربية من هذه القضية الحيوية التي تهتم بها اغلب الدول لاسباب استراتيجية . فالاعتراض على الموقف الاوربي انه اتسم بالتعاطف والتجاوب مع قبرص ضد تركيا فقد كان هذا واضحا من خلال طلب البرلمان الاوربي التدخل بفاعلية لايجاد تسوية لمسالة قبرص . ولتطبيق قرارات الامم المتحدة بشانها . مذكرا بأن تركيا تحتل جزءا من الجمهورية القبرصية منذ عام ١٩٧٤ وعلى وجه التحديد لهذا الموقف المتعصب نجد عضوا بريطانيا في البرلمان الاوربي يطالب بمزيد من الضغط على تركيا المتلهفة للدخول في عضوية السوق الاوربية المشتركة من اجل ان تفي بالتزاماتها الدولية تجاه قبرص من خلال خفض مستوى العلاقات بين تركيا والبرلمان الاوربي . وعد هذا نداء موجها الى تركيا لاعادة دراسة موقفها بشكل كامل من مشكلة قبرص والا فان العقاب سيكون هو الرد .

ويذكر ان بريطانيا التي تمتلك قواعد في قبرص كانت قد تقدمت بمشروع تبناه مجلس الامن انذاك بعد اعلان انفصال قبرص التركية عن قبرص اليونانية في عام ١٩٨٣ وطالب المشروع البريطاني بعد ذلك الانفصال امرا ملغيا ودعت كل الدول الى عدم الاعتراف باية دولة اخرى في الجزيرة سوى الجمهورية القبرصية .

ومع كل هذه التحركات والضغوطات الدولية على تركيا ظلت ترفض هذا القرار واستمر الوضع على ما هو عليه لحد يومنا هذا .

والواقع ان الجمهورية القبرصية التركية المنفصلة كانت قائمة اصلا منذ عام ١٩٧٥ عندما قررت طائفة دنكتاش انشاء دولة فدرالية تركية في قبرص . ولكن هذه الدولة الفدرالية لم تحصل على الاعتراف الدولي سوى من قبل تركيا فقط . ومما يذكر ان جزيرة قبرص كانت قد نالت استقلالها في عام ١٩٦٠ واصبحت عضوا في الامم المتحدة ولكن الانشقاقات الدينية والعرقية سرعان ما اندلعت بتحريض من جهات خارجية وبشكل ادق من بريطانيا . ومع ذلك طلب رئيس الجمهورية انذاك الاسقف مكاريوس من بريطانيا وهو المطلع على تدخلاتها في شؤون بلاده الداخلية نجدتها لفض المعارك الدموية التي نشبت في البلاد عام ١٩٦٣ . ولم تشهد البلاد حالة من الاستقرار بسبب تجدد الاشتباكات الطائفية بين حين واخر . وفي عام ١٩٧٤ اطاح الحرس الوطني القبرصي بايعاز من المجلس العسكري الحاكم في اثينا بالاسقف مكاريوس وتم تعيين نيقولاس سامبسون الموالي لليونان رئيسا للجمهورية وفي اعقاب تصاعد هذه الاحداث نزلت القوات التركية في شمالي قبرص وتم تقسيم الجزيرة عند الخط المعروف باسم اتيلا وبعدها في عام ١٩٧٥ اعيد الاسقف مكاريوس الى السلطة مجددا . وبدات بعد ذلك المفاوضات بين الطائفتين التركية واليونانية حول مستقبل الجزيرة وكالعادة فقد غلب على جو تلك المفاوضات النزاعات والمشاحنات واصبحت تفشل من حيث ماتبدا وتتوقف ثم تبدا المفاوضات مع اشتعال الفتيلة الاولى من اية ازمة تظهر على الساحة .

وبعد كل ماذكرناه من محاولات لحل هذه المشكلة لهذه الجزيرة الحيوية بقي الحال على ماهو عليه . والذي يعتقد حسب تحليلات المراقبين والمهتمين بهذه القضية ان وراء هذا الفشل مصالح استراتيجية لدول اجنبية وعلى التحديد الولايات المتحدة بالذات فهي اول المستفيدين من تقسيم قبرص . وعملت على استمرار حالها المنقسم بان يحقق حلفاؤها الاتراك حلمها الاستعماري وتصبح هذه الجزيرة اكبر قاعدة عسكرية تابعة لها . ولكن بعد ذلك بؤرة التجسس الحصينة على مسرح الصراع في الشرق الاوسط . وكان الدافع الاميركي لهذه العملية كبيرا للغاية بسبب انها كانت قد فقدت قاعدة ويلوس الليبية بعد سقوط النظام الملكي السنوسي في ايلول ١٩٦٩ . هذه اضافة الى المستجدات التي ظهرت على ساحة الوطن العربي انذاك اثناء وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ كلها دفعت واشنطن للعمل على جعل جزيرة قبرص ضمن الاراضي التابعة لها وليس لغيرها من الدول ومما يذكر ان اول ظهور للاميركان في الجزيرة كان بعد الاقتحام التركي للجزء الشمالي منها . حينها انتشرت القوات الاميركية مع القوات التركية وبسطوا نفوذهم على ٤٠٪ من مجمل الاراضي القبرصية . وتزامن هذا الاحتلال مع وصول باباندريو والاشتراكيين الى الحكم في اثينا ورفعهم لشعارات معادية لسياسات حلف الاطلسي وتبنت هذه الحكومة برامج معادية لسياسة واشنطن في المنطقة ايضا وعلى الرغم من ان اليونان وتركيا عضوان في الحلف الاطلسي الا ان واشنطن تنظر بعين الريبة الى اليونان وتنظر الى تركيا على انها الحليف الاكثر ضمانة .

وقد بالغ الاميركيون في اظهار تعاطفهم مع القبارصة الاتراك في عملية انفصالهم الى حد انهم حولوا اغلب الاسلحة الاميركية المخصصة لاهداف حلف الاطلسي الى دعم الجبهة الشمالية في قبرص . وكانت تقارير سرية قد اشارت الى رغبة اميركا في تحويل طائرات التجسس في جزر هيليكون وكريت الواقعتين في البحر المتوسط الى مطار على مقربة من نيقوسيا العاصمة بحوالي ٤٠ ميلا .

اسرائيل لم تبتعد عن الساحة فهي الشريكة لواشنطن في تامين المصالح الاميركية ومصلحتها كبيرة في ابقاء الجزيرة منقسمة وضعيفة وعكس هذا غير مقبول ومرغوب لديها . فالكيان الصهيوني يستطيع ان يكثف نشاطاته المعادية للعرب والفلسطينيين بشكل ادق من خلال كون هذه الجزيرة غير مستقرة .

الاتحاد السوفيتي لم يبتعد عن هذه الاحداث الساخنة عندما كانت موسكو قوة عظمى بالند لقوة واشنطن فقد وصفت موسكو الانفصال في حينه بانه خدمة جليلة قدمت لواشنطن لحماية مصالحها المتنامية في الجزيرة .

موقف دول عدم الانحياز رفض الانفصال وعده باطلا من الناحية القانونية وذلك خلال مؤتمر هراري عام ١٩٨٦ . ودعا اعضاء دول عدم الانحياز الى عدم الاعتراف بهذا التقسيم دوليا

والان وبعد كل هذه السنين التي عقبت تجربة الانفصال ومن ثم اعلان الجمهورية الدنكتاشية الجديدة يبدو ان القبارصة الاتراك في وضع لايحسدون عليه . فعلى الصعيد الاقتصادي ساءت الاحوال المعيشية اكثر مما كانت قبل الاستقلال وانعدمت الصناعة المحلية في حين تؤكد الاحصائيات ان الشطر الشمالي كانت فيه قبل عام ٧٤ النسبة العالية من القدرة الاقتصادية سواء من بساتين الحمضيات ومزارع التبغ او من ميناء «فاماغوستا» الذي كان يستقبل ٨٠٪ من السفن القاصدة للجزيرة . وهذا الوضع الاقتصادي الصعب كان يمكن ان يوقف شريان الاقتصاد في البلاد لولا استمرار تقديم المساعدات التركية التي قد تصل الى ٥٠ بالمئة من مجمل الميزانية وفي مقابل هذا الوضع الاقتصادي المتدهور في الشمال القبرصي تجد الجنوب القبرصي

يتمتع بازدهار اقتصادي نسبي ملحوظ تمثل في انخفاض البطالة والتضخم وازدياد معدلات دخول الافراد التي وصلت الى اكثر من ثلاثة اضعاف دخل الفرد في قبرص التركية والسؤال المطروح هنا هل تستطيع تركيا الاستمرار بتقديم تلك المساعدات الباهظة الى الجمهورية .. ام انها ستضطر للبحث عن مخرج مشرف من هذه الورطة التاريخية خاصة بعد ان فقدت ورقة الانفصال كل مبرراتها على المستوى الاقليمي والدولي لاسيما وان الكثير من المفاهيم قد تغيرت في العالم هذه الايام .

قبرص في سطور

السكان ٦٢٠,٠٠٠ نسمة

اللغات التركية / اليونانية

القوميات اليونانيون ٧٥٪ . الاتراك ٢٠٪ .

المحافظات ٦

العملة النقدية باون

المنتجات الزراعية البطاطا . الزيتون . الفاكهة . والعنب

اهم الصناعات الاحذية والملابس

اوزال .. دعم متواصل للمقترحات الاميركية .

رؤوف دنكتاش قاد الانفصال التركي عام ١٩٨٣ ..

مكاريوس خذله الغرب وخرج من السلطة ..

هكذا من الاصل

ازاحة الستار عن جداريات للرئيس القائد في ذي قار وميسان

ذي قار – مراسل «الثورة»:

زينت جداريتان كبيرتان للسيد الرئيس القائد صدام حسين مدخل منطقة سيد دخيل وواجهة فرع اتحاد نساء محافظة ذي قار.

وازاح الستار عن الجداريتين السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار وسط تجمع جماهيري حاشد عبر فيه الجميع عن عظيم حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وازاح السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا ساحة جسر العمارة الاول.

والتي احتفال موقعي كبير حضره جمهور غفير من المواطنين الذين عبروا من خلال هتافاتهم عن حبهم الكبير لقائد البناء الحضاري الجديد الرئيس القائد صدام حسين.

كما ارسى السيد محافظ ميسان حجر الاساس لمشروع تبليط شوارع منطقة (ابو رمانة) بمدينة العمارة وسط احتفال كبير عبر من خلاله المواطنون باهازيجهم عن حبهم للقائد المسيرة الرئيس القائد صدام حسين.

فرع عمليات الهلال الاحمر في التأميم
توزيع مواد الاغاثة على الفين و٣٠٠ عائلة من المحتاجين في المحافظة

التأميم / مراسل «الثورة»:

باشر فرع عمليات الهلال الاحمر العراقية في محافظة التأميم اعماله الهادفة الى الاستثمار الامثل للمساعدات والمعونات التي خصصتها جمعيات الاغاثة الانسانية والمنظمات الدولية لتخفيف معاناة المحتاجين وتقديم الخدمات الاجتماعية لمن يحتاجها.

واكد السيد عبد الرزاق فتح الله القادري رئيس فرع العمليات لـ «الثورة» انه تم لغاية بداية هذا الشهر توزيع مواد الاغاثة المختلفة على اكثر من الفين وثلاث مئة عائلة من عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين والمواطنين المعوزين.

واشار الى ان فرع العمليات في المحافظة اقر خطة مستقبلية لايصال مواد الاغاثة الى الاحياء الشعبية في مركز المحافظة وريفها.

دعوة العمال والفلاحين العرب لتصعيد تضامنهم مع العراق ضد التهديدات العدوانية الجديدة

كتب – قاسم المعمار:

دعا عمال العراق العمال العرب الى تصعيد دورهم التضامني في اطار حملة دولية تساعد على رفع الحصار الاقتصادي الظالم وابعاد العراق عن مخاطر التدخلات والتهديدات الاجنبية التي تستهدف النيل من سيادته وكرامته.

جاء ذلك في نداء وجهه الاتحاد العام لنقابات العمال الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحادات والمنظمات العمالية المهنية في الوطن العربي قال فيه ليس خافيا عليكم ان الولايات المتحدة الاميركية بدأت تمارس اجراءات الحصار ضد العراق قبل الثاني من اب عام ١٩٩٠ ولكنها استغلت احداث اب لتوسيع الحصار بشكل لم يسبق له نظير في التاريخ وبشكل يحرم العراق من ابسط احتياجاته الانسانية ويمنع عن شعبه واطفاله الحصول على هذه الاحتياجات.

ويضيف النداء ومما يزيد في هذه المعاناة اصرار الادارة الاميركية وحلفائها على التدخل في شؤون العراق الداخلية ودفع موجات من العملاء للتخريب واثارة المشاكل واطلاق التهديدات المتواصلة بشن عدوان عسكري جديد على العراق.

وثمن الاتحاد العام لنقابات العمال المواقف القومية للنقابات والمنظمات العمالية العربية لتضامنها مع اشقائهم ابناء الرافدين وشجب العدوان والمخططات التآمرية ضد العراق ومسيرته الحضارية ومن خلال التعبئة القومية والتظاهرات والندوات والمحافل الدولية.

كما وجه الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية نداء الى الامانة العامة للاتحاد العام للفلاحين والمزارعين التعاونيين العرب لتصعيد دور الفلاحين العرب لمجابهة التهديدات والتحديات التي تجابه امتهم.

واستعرض الاتحاد في ندائه الابعاد الحقيقية التي تكمن وراء هذه التهديدات والمخططات الامبريالية الصهيونية والتي تستهدف وجود العراق وتدميره والنيل من عزته وسيادته الوطنية.

واهاب بالفلاحين والمزارعين العرب لان يأخذوا دورهم القومي في التصدي لهذه المؤامرة التي تستهدف الوجود القومي وتمرير المخططات الخبيثة.

ندوات موسعة للهيئات العامة للجمعيات التعاونية

كتب – مندوب «الثورة»:

قرر الاتحاد العام للتعاون تنظيم ندوات موسعة لاعضاء الهيئات العامة للجمعيات التعاونية تنفيذا لتوجيهات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية تهدف الى طرح المشاكل والمعوقات التي تعترض سير عمل هذه الجمعيات، والمقترحات والملاحظات التي من شأنها ان ترتقي بكفاءة الاداء وتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

فقد قام الاتحاد التعاوني الخدمي بعقد ندوة موسعة لاعضاء الهيئة العامة لجمعية ٢٨ نيسان السكنية حضرها السيد رئيس الاتحاد العام ورئيس واعضاء مجلس الاتحاد النوعي الخدمي ورؤساء الجمعيات الخدمية للمجمعات السكنية وعدد كبير من اعضاء الهيئة العامة في المجمع.

وتم خلال الندوة استعراض ما حققته الجمعية من خدمات للمواطنين بالتعاون مع الدوائر الخدمية الاخرى في ضوء الامكانيات المتوفرة في الجمعية وحجم العمالة فيها، وسعي الجمعية لفتح ورش لصيانة وتصليح الاجهزة المنزلية بدعم ومساعدة وزارتي الصناعة والتجارة وشركات القطاع المختلط لتامين احتياجاتها الى المستلزمات الضرورية من ادوات احتياطية وعدد.

اعلان نتائج الدراسة الاعدادية في ميسان

ميسان – مراسل «الثورة»:

اعلنت نتائج امتحانات الدراسة الاعدادية في محافظة ميسان بفرعيها العلمي والادبي للعام الدراسي ١٩٩٠ – ١٩٩١.

وقال السيد ناجي كاظم ابراهيم مدير عام تربية المحافظة لـ «الثورة» ان نسبة النجاح للفرع العلمي بلغت ٤٥,٠٥ بالمئة وبتسلسل السادسة على القطر ونسبة النجاح للفرع الادبي ٢٢,٩٢ بالمئة وبتسلسل الرابعة على القطر.

ففي الفرع العلمي احرزت ثانوية سيناء للبنات المركز الاول على المحافظة اذ حققت نسبة نجاح ٨٦,٦٤ بالمئة.

اوسع حملة تنظيف تشهدها العاصمة

كتب – رشيد نصيف جاسم:

في اوسع حملة تنظيف تشهدها مدينة بغداد لرفع النفايات المتجمعة في شوارعها واحيائها السكنية وساحاتها العامة، استنفرت امانة بغداد كافة ملاكاتها وآلياتها واجهزتها الفنية وذلك ابتداء من ٣٠ تموز الماضي ولمدة اسبوعين.

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد سلام ناصر وكيل امانة بغداد وقال: ان الامانة وباشراف مباشر من قبل السيد امين بغداد، اتخذت الاجراءات الفورية لاستنفار اجهزة النظافة في الوحدات.. واعدت ملاكاتها لاسنادها، مستهدفة رفع النفايات والانقاض المتجمعة في الشوارع والساحات، بالاضافة الى غسلها وتنظيمها بما يتناسب والمكانة التاريخية التي تتمتع بها عاصمتنا الحبيبة.. بغداد واضاف: ان حملة الاستنفار هذه، سيستمر العمل في تنفيذها من الساعة السادسة صباحا وحتى الثامنة مساء وبمتابعة ميدانية من قبل الاجهزة المختصة ومعاونية الوحدات بشكل خاص.

وقد هيأت الامانة لانجاح هذه الحملة الكبرى مجموعة كبيرة من آلياتها وملاكاتها الاختصاصية من خارج النشاط المعني بالنظافة والتي ستسهم فيها كذلك معاونية الآليات والانتاج ومعاونية الطرق ومعامل اسفلت الدورة والتاجي، مستهدفين رفع الكميات الكبيرة المتجمعة من النفايات في الاحياء السكنية ضمن الرقع الجغرافية لوحدات مدينة صدام والكاظمية والاعظمية والنسطين والكرخ والرشيد. فيما باشرت الاقسام الزراعية في الوحدات وبالتعاون مع مديريتي حدائق ومتنزهات الكرخ والرصافة بتنظيف ورفع المخلفات عن الحدائق والجزرات الوسطية في الشوارع.

ومن جانب اخر، تم تشغيل معامل تصليح وصيانة الآليات والمكائن وبطاقات استثنائية لادامة زخم العمل وضمان تحقيق اهدافه.

وفي ختام حديثه اوضح السيد سلام ناصر وكيل الامانة ان الاجهزة المختصة في الاقسام البلدية التابعة لمديرية الوحدات، باشرت بتوزيع اكياس النايلون الخاصة بجمع النفايات على المواطنين وبالاسعار الرسمية المقررة. بعد ان وفرت منها كميات تسد حاجة المواطنين.

السيد طه ياسين رمضان يحضر ندوة لمناقشة واقع النشاط التعاوني الاستهلاكي





اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان العراقيين يدركون ابعاد واهداف استمرار الحصار الاقتصادي الجائر.. وانهم يرفضون المساس بسيادتهم وتدخل الاجنبي المعتدي بشؤونهم الداخلية والتصرف بثرواتهم واموالهم.

واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال حضوره امس ندوة مناقشة واقع النشاط التعاوني الاستهلاكي وافاقه المستقبلية ان ابناء العراق سيتحدون الحصار الاقتصادي الظالم بالافعال في سوح البناء والزراعة والانتاج..

وانهم سيستثمرون خيرات العراق الوفيرة بعرقهم وجهودهم ويفشلون كل حلقات التآمر والعدوان.

واكد ان القطاع التعاوني ليس مجرد دكاكين للبيع والشراء وانما هو قطاع ينظم الحياة الاقتصادية ويسهم في تحقيق الاستقرار من خلال القيام بوظائفه واهدافه الاقتصادية والاجتماعية المهمة.

ودعا السيد نائب رئيس الجمهورية العاملين في القطاع التعاوني عامة والتعاون الاستهلاكي خاصة الى ان يعتمدوا على قدراتهم الذاتية.. والعمل بصيغ استثنائية واساليب ابداعية لتوفير البدائل محليا بدلا من السلع والبضائع والمواد الغذائية المستوردة.

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان رعاية القيادة واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين لقطاع التعاون.. هو اهتمام ستراتيجي وليس مرحليا او يرتبط بظرف معين.

ونوقشت في الندوة التي شارك فيها اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للتعاون والاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي واعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية ورقة عمل الاتحاد التعاوني الاستهلاكي الخاصة بواقع الجمعيات التعاونية وتحديد معوقات العمل فيها وسبل تجاوزها ووضع المقترحات العملية لتوفير السلع والمواد [illegible] لاعضائها وباسعار مناسبة.

كما بحث المشاركون في الندوة موضوع توفير الاماكن المناسبة لفتح اسواق ومعارض جديدة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية في المناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية في عموم العراق اضافة الى مقترح تخويل الاتحاد للاتفاق مع المجهزين مباشرة.

ويذكر ان النشاط التعاوني الاستهلاكي يضم في الوقت الحاضر (١١٤) جمعية تعاونية و(١٥٧) معرضا وسوقا تابعة لها ينتسب اليها عدد كبير من المواطنين يصل الى ٥٢٠ الفا و(٨٤٧) مواطنا في بغداد والمحافظات.

واع

تحديد الاول من الشهر المقبل اخر موعد لقبول طلبات الانتقال بين الكليات والمعاهد

كتب سعد عبداللطيف

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاول من الشهر المقبل اخر موعد لقبول طلبات الانتقال بين الكليات والمعاهد.

ودعت الوزارة الطلبة الراغبين بالانتقال للاسراع بتقديم معاملات انتقالهم الى اقسام شؤون الطلبة في الكليات والمعاهد.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الشروط اجازت للطلبة انتقال الطالب من كلية ذات متطلبات ادنى الى كلية ذات متطلبات اعلى ضمن الجامعة الواحدة اذا حصل في الامتحان النهائي للسنة الاولى على معدل لايقل عن ٨٠ بالمئة ويشمل ذلك كليات المجموعة الطبية والهندسة والاقسام الهندسية في الجامعة التكنولوجية.

وسمحت التعليمات بنقل الطلاب الناجحين بمعدل لايقل عن ٨٠ بالمئة والطالبات بمعدل لايقل عن ٦٠ بالمئة من سكنة بغداد الى معاهد هيئة المعاهد الفنية في الاختصاصات المتناظرة في بغداد او خارجها ونقل الطلبة الناجحين من الذكور والاناث بين الكليات والمعاهد في الاختصاصات المتناظرة خارج بغداد بغض النظر عن الحدود الدنيا للقبول في تلك الجامعات والمعاهد.

وتنقل الطالبة الناجحة من اية سنة دراسية في كلية او معهد خارج المحافظة التي يقع فيها سكن عائلتها الى الكلية او المعهد في الاختصاصات المتناظرة الاقرب الى سكن عائلتها حسب الامكانات المتاحة وتعطى الافضلية في نقل الطالبات المسجلات في السنة الاولى الى درنسة ادنى في المحافظة الاقرب الى منطقة سكن عائلتها عند توفر الشاغر.

ويجوز نقل الطالب الذي يتعرض لفقدان احد الوالدين والمتزوج والمتزوجة والمتزوجين اللذين ينجبان طفلا والمريض المزود بتقارير طبية وابناء واخوة الشهداء والاسرى والمفقودين وزوجاتهم وابناء اعضاء الهيئة التدريسية من الكليات والمعاهد المتناظرة الناجحين في السنة الاولى والدور الاول او الى الكليات والمعاهد الاقرب الى محل اقامتهم.

كما اجازت التعليمات نقل الطالبة التي تتزوج خلال مدة الدراسة او التي يفترق عنها زوجها بسبب الطلاق او التفريق او الوفاة الى الكلية او المعهد في محل سكن عائلتها او القريب منه.

وستقوم الكليات والمعاهد بالبت في طلبات الانتقال الواردة اليها مرة واحدة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ انتهاء المدة المحددة للانتقال.

منتا رحلة مدرسية لطالب السماوة هدية من الطلبة العرب

المثنى – مراسل (الثورة):

اهدت القيادات الطلابية الفلسطينية والموريتانية والسورية والتونسية مثنى رحلة مدرسية جديدة لطلبة اعداديات السماوة للبنين في محافظة المثنى.

وقال السيد عباس جاسم سلمان رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة ان القيادات الطلابية السورية والموريتانية والفلسطينية والتونسية قد اسهمت في حملات الاعمار التي شهدتها المحافظة من خلال تطوعها لتنفيذ اعمال الترميمات الكاملة لاعدادية السماوة للبنين واظهارها بالمظهر اللائق بعد ان تعرضت للحرق والتخريب من قبل العملاء المأجورين القادمين من خارج الحدود والغوغاء.

جلسة جديدة لمجلس حماية وتحسين البيئة

كتب: مندوب «الثورة»

عقد مجلس حماية وتحسين البيئة في القطر الذي يترأسه السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة جلسته السادسة للعام الحالي وبحضور ممثلين عن وزارات الدفاع والتخطيط والداخلية والنفط والزراعة والري..

وناقش المجلس محاضر اجتماعات المجالس الفرعية في المحافظات في ما يخص الاصحاح البيئي الخاص بطرق الطمر الصحي للازبال وموقف مياه الشرب وتلوث الهواء ومخلفات المعامل الصناعية والمياه الثقيلة والمجاري..

واتخذ المجلس عددا من القرارات التي من شأنها تحسين البيئة وحماية المواطنين من بعض الامراض التي تصيب المواطنين نتيجة تلوث البيئة اضافة الى القيام بحملة لتصليح المجمعات العاطلة عن العمل وتوفير المواد الكيمياوية لتصفية وتعقيم المياه الصالحة للشرب واعادة النظر بالنظام المعمول به حاليا في رفع النفايات والازبال وايجاد الحلول البديلة.

الرفيق كامل ياسين رشيد يشرف على الانتخابات الحزبية في الانبار

اكد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ان انعقاد المؤتمرات الحزبية يعد تجسيدا للديمقراطية التي ارسى قواعدها الرفيق القائد صدام حسين.

وقال في كلمة له خلال اشرافه امس على انتخابات قيادات الفرق الحزبية ضمن تنظيمات شعبة بطل القادسية لقيادة فرع الانبار للحزب ان المرحلة المقبلة ستشهد توسيع القنوات للممارسة الديمقراطية من خلال التعددية الحزبية.

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الرفاق الى تسخير طاقاتهم خدمة للوطن والحزب والثورة والاسهام الفاعل في عملية البناء والاعمار.

وحضر الانتخابات السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب.

(واع)

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بالوفد البرلماني السوفيتي

التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس بالسيد افغيني كوغان رئيس وفد كتلة سيوز البرلمانية السوفيتية الذي يزور العراق حاليا.

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد روديك مدير عام محطة الاذاعة والتلفزيون المستقلة (الامل) بحث اوجه التعاون الاعلامي الثنائي ومجالات تطويره.

واع



بعد انجازه بـ ٦٦ يوما فقط افتتاح جسر القرنة الانبوبي الكبير

البصرة من / موفد (الثورة):

افتتح السيد عدنان عبدالمجيد جاسم الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والمعادن رئيس غرفة عمليات اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي للطرق والجسور امس جسر القرنة الانبوبي الكبير الذي نفذته منشأة الفاو العامة.

وفي احتفال حضره السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة وعدد من المسؤولين ومندوبي وسائل الاعلام وحشد كبير من المواطنين ثمن السيد الوكيل الجهد الخلاق الذي بذله المهندسون والفنيون من منتسبي منشأة الفاو العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري واسنادها في وزارة النفط من شركتي المشاريع النفطية ونفط الجنوب اللتين قامتا باعمال مهمة.

وتاتي اهمية هذا الجسر الذي تم انجازه في ٦٦ يوما بعد ان كانت مقررة له اربعة اشهر كونه على الصعيد الفني تجربة رائدة في العراق في مجال بناء وصناعة الجسور حيث لم يسبق انشاء جسور انبوبية بهذا الحجم الضخم للعراق والذي تولد بموهبة الخلاق العراقي بعد العدوان الاطلسي على بلادنا. وتاتي اهميته ايضا في كونه يربط جانبي الفرات في منطقة القرنة ليقضي نهائيا على المشكلات التي كانت تواجه عبور الاشخاص والاليات.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الجسر الذي استخدم فيه اكثر من ١٧٠٠ انبوب ويبلغ طوله ٣٦٠ مترا يعد بديلا للجسور الواقعة على نهر الفرات قبل ارتباطه بنهر دجلة في منطقة القرنة والتي تعرضت للتدمير جراء الغارات العدوانية التي شنتها طائرات التحالف الاميركي الاطلسي على العراق.

«الثورة» ستوافيكم غدا بتقرير مصور عن الجسر ومراحل انجازه

اجتماع

كربلاء – مراسل «الثورة»:

تحت شعار «ان حماية التجاوزات ومطاردة الجريمة ليست مهمة الشرطة وحدهم، بل هي مهمة عموم المجتمع»، عقدت مديرية شرطة محافظة كربلاء اجتماعا موسعا حضره السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء.

واكد السيد المحافظ خلال الاجتماع الذي حضره كافة مديري الاقسام ومسؤولي الشعب وكافة ضباط المراكز بالمحافظة ان من الواجبات الاساسية لرجل الشرطة استتباب الامن والاستقرار ومتابعة الجوانب الاساسية.

حتى ننجح هذه التجربة!

ها قد مر وقت على التجربة الجديدة التي اعتمدتها وزارة التجارة لتوزيع البضاعة المخصصة لموظفي الدولة عن طريق الاسواق المركزية، واغلب الظن ان هذه التجربة قد افرزت حتى الوقت الحاضر مجموعة من العوامل السلبية تطرقت اليها الصحافة مؤشرة مواقع الخلل في هذه التجربة.. وحتى لا تكبر كرات الثلج فتسحق هذه التجربة وعندها سنعود مرة اخرى نبحث عن اسلوب اخر ثم نبدأ بمناقشة الاسلوب الاخر. بمفردات نقدية جديدة لمواقع جديد تفرزه تجربة جديدة.. وهكذا تستمر عملية الدوران حول المحور الاساس في توفير المواد المدعومة لقطاع كبير من مواطنينا..

لذا نرى ان ما تحقق في هذه التجربة هو [illegible] في [illegible] توزيع هذه المواد وتوجيه طريقة البيع بعيدا ولو لمسافة ليست كبيرة عن [illegible] السود التي كانت سائدة قبل سريان العمل بهذه التجربة وحتى لانقف عند هذا الحد مكتفين بالنظر الى ما حدث خلال الاسبوعين المنصرمين..

نرى ان نشخص امرين مهمين يمكن ملاحظتهما ببساطة اولهما: ان القسم الكبير من العاملين في اجهزة الدولة خرج من الاسواق الكبيرة منهوكا ومتعبا وغير راض عما كان في سلته من البضاعة مشككا في دقة عملية التوزيع ثانيهما: ان وقت فتح الاسواق لابد ولن يكون قد اثر بشكل او باخر على سير الدوام الرسمي في الدوائر ولا ادري كيف تم تحديد وقت الدوام في الاسواق من الساعة الواحدة وحتى الساعة السابعة مع العلم ان غالبية دوائر الدولة تنتهي عملها وعلى اقل تقدير الساعة الثانية والنصف..

وحتى يكون الموظف (متهيئا) للتبضع فيجب عليه ان يكون حاضرا عند باب السوق الساعة الثانية عشرة ان لم يكن قبل ذلك بكثير عندما يكون موقع الدائرة في شرقي بغداد وموقع السوق في غربها على سبيل المثال.. وتاكيدا على ذلك تمكن مشاهدة اسطول السيارات الحكومية المتوقفة عند باب كل سوق وهي من كل لون ونوع ناهيك عن الرافعات.. بكل اشكالها.. والحافلات.. والسيارات القلابة.. وربما سيارات الاسعاف ايضا..

ان اضافة مهمة الى هذه الطريقة سيكتب لها الديمومة وستريح الموظفين وبالتالي سترتاح وزارة التجارة!!

هذه الاضافة تتلخص في قيام مؤسسات الدولة بابداء المساعدة في تطوير هذه التجربة من خلال توفير موظف من هذه المؤسسة وبشكل دوري في كل اسبوع مهمته جمع دفاتر الاسواق المركزية من العاملين مع اقيام البضاعة المتوقع شراؤها وحسب ما مقدر في دفتر الاسواق ثم يقوم الموظف مع من يعاونه من العاملين في الخدمات بمراجعة السوق المخصص لدائرته والذي كانت دائرة الاسواق المركزية قد حددت انواع وكميات البضاعة المخصصة لها – بدفع اقيام البضاعة وتسلمها ومن ثم توزيعها على الموظفين.. انها مجرد فكرة يمكن اغناؤها بمجموعة من الضوابط والخطوات وعندها سيتحقق الاتي

١ – سنوفر التعب والجهد والوقت للمشترين والبضاعة.
٢ – يمكن وبرقابة قليلة السيطرة على عملية انسياب البضاعة.
٣ – انتظام الدوام في دوائر الدولة يوم التوزيع
٤ – توفير الجهد الاداري والحسابي

[illegible] ذلك ممكن. وبوقت اقل وبجهد اقل وبخسارة اقل.

● ابراهيم عبدالرحمن ●

رئيس منظمة الصداقة والسلم يلتقي بالوفد البرلماني السوفيتي

اكد السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق والاستمرار في فرض الحصار الاقتصادي عليه يمثل جريمة العصر.

وقال خلال لقائه امس برئيس واعضاء الوفد البرلماني السوفيتي لكتلة (سيوز) ان ارادة وتصميم الانسان العراقي وثقته العالية بالنفس المنطلقة من عمق ايمانه بمبادئه جعلته يعيد بناء واعمار مادمره المعتدون الذين ارادوا النيل من صمود العراقيين وتطلعهم نحو المستقبل المشرق.

وقال السيد افغيني كوغان رئيس وفد كتلة سيوز البرلمانية السوفيتية خلال اللقاء ان زيارة الوفد تأتي لتعميق وتعزيز اواصر الود والمشاعر التي تكنها شعوب الاتحاد السوفيتي تجاه الشعب العراقي الصديق.

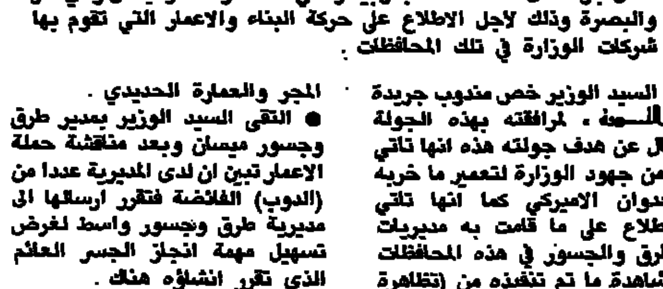
واضاف ان كتلة سيوز البرلمانية تعمل جاهدة من خلال البرلمان السوفيتي على فضح النيات الاميركية والعمل على رفع الحصار الاقتصادي عن العراق والمساعدة في اعادة بناء واعمار مادمره العدوان.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر في مختلف الاوضاع الدولية والعمل على تعزيز وتعميق علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين الصديقين العراقي والاتحاد السوفيتي.

واع

«الثورة» ترافق وزير الاسكان والتعمير الى المحافظات الجنوبية
جولة المليون متر للاطلاع على حركة الاعمار

رافقت «الثورة» السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير خلال جولته الى المحافظات الجنوبية والتي شملت واسط وميسان وذي قار والبصرة وذلك لاجل الاطلاع على حركة البناء والاعمار التي تقوم بها شركات الوزارة في تلك المحافظات.



السيد الوزير خص مندوب جريدة «الثورة» لمرافقته بهذه الجولة وقال عن هدف جولته هذه انها تأتي ضمن جهود الوزارة لتعمير ما خربه العدوان الاميركي كما انها تأتي للاطلاع على ما قامت به مديريات الطرق والجسور في هذه المحافظات ولمشاهدة ما تم تنفيذه من (تظاهرة صيانة الطرق) وهي التسمية التي تم اطلاقها على حملة اعمار وصيانة الطرق حيث تم تخصيص مبلغ (١٥) مليون دينار لهذه الحملة.. اضافة الى ذلك فان هذه الجولة تهدف للاطلاع على اثار التدمير والخراب الذي اصاب طريق المرور السريع حيث تم تشكيل لجنتين الاولى مهمتها الكشف عن الاضرار التي اصابت طريق بغداد – البصرة والثانية الكشف عن الاضرار التي اصابت الطريق الذي يمر من بغداد الى الحدود الاردنية وقد تبين نتيجة هذا الكشف ان اضرارا كبيرة اصابت طريق المرور السريع وخاصة طريق بغداد – ذي قار وان تهيئة مستلزمات حملة اصلاح هذا الطريق جارية على قدم وساق.

● هذا عن هدف جولة السيد الوزير في المحافظات الجنوبية.. لكن هناك العديد من المشاريع التي سيتم انجازها خلال لقاء السيد الوزير بمحافظي تلك المحافظات اضافة الى لقائه بمديري الطرق والجسور وهذا بعض مما تم خلال تلك اللقاءات.

● خلال لقاء السيد الوزير بمدير طرق وجسور واسط اوعز السيد الوزير ان يتم ربط الحوافز بالانتاج اضافة الى تاكيده على ان لاتدخل اية خبرة اجنبية في حملة الاعمار..

● خلال لقاء السيد الوزير بالسيد طالب علي السعدون محافظ واسط اوعز السيد الوزير بانشاء جسر عائم ينجز خلال اسبوعين وهو هدية الوزارة لاهالي هذه المحافظة الباسلة.

● في محافظة ميسان اطلع السيد الوزير على اثار الدمار الذي اصاب جسور العمارة الكونكريتي وصدر المجر والعمارة الحديدي.

● التقى السيد الوزير بمدير طرق وجسور ميسان وبعد مناقشة حملة الاعمار تبين ان لدى المديرية عددا من (الدوب) الفائضة فتقرر ارسالها الى مديرية طرق وجسور واسط لغرض تسهيل مهمة انجاز الجسر العائم الذي تقرر انشاؤه هناك.

في ميسان ايضا التقى السيد الوزير بالسيد عبد الله طلب عجزان محافظ ميسان وتقرر خلال الاجتماع اعطاء الاولويات لصيانة الطرق اضافة الى مسالة تسريع انجاز اصلاح الجسور لما في ذلك من خدمة لاهالي المحافظة.

● في البصرة التي لها خصوصية في قلوب العراقيين تجول السيد الوزير بين الجسور التي دمرها العدوان الاميركي وخاصة جسر محمد القاسم وجسر خالد بن الوليد الذي قسم العمل به الى مرحلتين انجزت الاولى منها وهي اصلاح الجسر من البصرة الى جزيرة السندباد – اما عن الجسر الذي يربط السندباد بالتنومة فيقول السيد الوزير ان هذه المرحلة تحتاج الى دراسة عميقة نحن في سبيل انجازها لاصلاح هذا الجسر المهم عند اهالي مدينة المدن.

● في ساعة متأخرة من الليل التقى السيد الوزير بالسيد لطيف محل حمود محافظ البصرة وتقرر خلال اللقاء انشاء جسر عائم اخر قرب جسر كرمة علي العائم الذي انجز مؤخرا.

في صباح اليوم التالي قام السيد الوزير بافتتاح نصب للسيد الرئيس القائد صدام حسين زين واجهة مطار البصرة الدولي وقامت الوزارة بتنفيذه هناك.

واختتم السيد الوزير جولته في محافظة ذي قار حيث التقى بالسيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار وتقرر قيام مديرية طرق وجسور ذي قار بصيانة طريق الجبايش وتبليط طريق عشيرة عتاب بشكل خاص.. وقال السيد الوزير ان في محافظة ذي قار ١٨ جسرا منها (١٢) جسرا ثابتة وستة جسور عائمة وقد تم تدمير الجزء الاكبر من هذه الجسور.

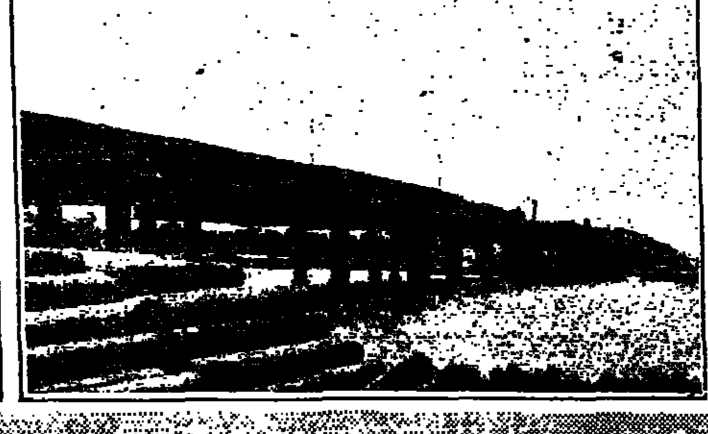
بعد ذلك قام السيد الوزير بزيارة ميدانية الى جسر الناصرية الكونكريتي وجسر النصر.

خلال عودتنا الى بغداد قال السيد الوزير ان العدوان الاميركي دمر (١٢٤) جسرا موزعة على محافظات القطر كافة وان شركات الوزارة تقوم بحملة كبرى لاصلاح هذه الجسور وذلك سيتم بهمة العراقيين الاماجد.

خلال هذه الجولة تم قطع مسافة اكثر من الف كيلو متر وهذا يعني اننا قطعنا برفقة السيد وزير الاسكان والتعمير مليون متر للاطلاع على حملة البناء والاعمار.

حسين عمران

تصوير: ماجد جبار كريم





اعلان نتائج الامتحانات في جامعة الانبار

الانبار – مراسل «الثورة»:

اعلن في جامعة الانبار عن نتائج امتحانات الطلبة للدور الاول لهذا العام.

وقال الدكتور عبدالرحمن العاني – رئيس الجامعة ان النتائج والنسب لهذا العام كانت جيدة وهذا يعود للجهود المتميزة التي بذلها الطلبة لتحقيق افضل النتائج بالرغم من الظروف الصعبة التي فرضها العدوان الاميركي الاطلسي على قطرنا المناضل.

واضاف ان رئاسة الجامعة والكليات قد خصصت هدايا تقديرية لجميع الطلبة الاوائل.

هكذا من الاصل

محافظ التأميم يتحدث لـ «الثورة»

ارادة فولاذية قهرت الصعاب واعادت تشغيل المشاريع الخدمية بكفاءة عالية

مثلما شارك ابناء التأميم في الدفاع عن ارض الوطن وحماية حدوده ضد الاشرار كذلك فعلوا في حملات الاعمار واعادة تشغيل المشاريع والمرافق الخدمية الحيوية التي شهدت جهودا خلاقة لتعود المحافظة كما كانت بل واكثر اشراقا وطموحا وحياة .

في ديوان المحافظة كانت مفردات وكلمات السيد هاشم حسن المجيد محافظ التأميم في حديثه لـ «الثورة» غنية بالطموح والتطلع الى المزيد من الفعل الدؤوب والجهد الاستثنائي

السيد المحافظ اختار موضوع الماء مدخلا للحديث لانه كما قال الاكثر اهمية وحيوية في حياة المواطن ولان شحة المياه تشكل مشكلة حقيقية في مدينة كركوك لقلة مصادرها .. فالمدينة تحتاج الى حوالي ٥٠ مليون غالون يوميا من المياه الصافية الصالحة في حين ان المشاريع القائمة الحالية وحتى في حالة تشغيلها بطاقاتها القصوى لن تفلح في تامين اكثر من ٣٠ مليون غالون يوميا .

ففي مشروع ماء كركوك (دبس) الذي توقف بسبب القصف المعادي لمصادر الطاقة الكهربائية له بدانا بتشغيل ثلاث مضخات من مجموع سبع مضخات ولفترات محدودة وبواسطة عدد من المولدات ليتسنى في ما بعد تشغيل المشروع بكامل طاقته كذلك اتخذنا اجراءات سريعة لتشغيل الوحدات المائية المجمعة لنهر الخاصة ليصبح بالامكان ايصال المياه الى عدد من الدور والاحياء والمناطق التي كانت محرومة من المياه طيلة سنوات عديدة .

ويقول السيد المحافظ على صعيد المستقبل القريب فاننا ندرس امكانية تقوية الضخ لمجمع ماء العروبة وذلك بنصب مضخة دفع عملاقة لتوفير المياه لاحياء النصر والوحدة والحرية والعروبة والقادسيتين الاولى والثانية ونامل انجاز العمل خلال اقل من شهر . ولكن رغم كل هذه الاجراءات فان الحل النهائي لمشكلة شحة المياه في المدينة يكمن في تشغيل مشروع الماء الموحد ولكن العمل متوقف فيه حاليا - بسبب استمرار الحصار الظالم على القطر الذي يحول دون وصول المواد والمعدات القليلة المتبقية للمشروع والتي سبق التعاقد عليها مع الشركات الاجنبية المقاولة للمشروع .

ويتناول السيد المحافظ الجهود التي كرست لتامين الخدمات البلدية للمواطنين بعد ان تم تدمير وتحطيم وحرق كافة امكانياتها الالية والتشغيلية . فيقول . لقد عانت المدينة بسبب العدوان الامبريالي الصهيوني الغاشم واعمال التخريب من وضع ماساوي لانعكاساته السلبية الكبيرة على البيئة والانسان معا لذلك فقد بادرنا الى استنفار الطاقات المتاحة لتنظيم حملات مستمرة ودؤوب للتعويض عن فترات التوقف وانقاذ المدينة والمواطن من اكوام النفايات والاثار المدمرة للعدوان من عجلات محروقة ومشوهات وانقاض .

لهذا فقد اعيد النشاط الى الاقسام البلدية وتم تقسيم العمل الى وجبتين تتواصل اعمالهما ليلا ونهارا وتم سحب ٢٠٠ الية وسيارة متضررة ومحروقة من الشوارع والساحات الى جانب رفع ٢٧ الف متر مكعب من النفايات والانقاض الى جانب اعمال الصيانة التي استهدفت اعادة تشغيل المرآب وساحة الاحتفالات ومعامل الاسفلت والورشة الفنية المركزية ومباني البلدية والاقسام .

ونسال السيد المحافظ عن الكهرباء وما تحقق لضمان توفيرها للمواطنين فيجيب قائلا : يجب ان اذكر حقيقة مهمة وهي ان محافظتنا كانت هي المحافظة الاولى التي استطعنا ان نعيد اليها التيار الكهربائي وخلال ستين ساعة فقط وهي فترة قياسية للتنفيذ لعمل قد يستغرق في الحالات الطبيعية حوالي ستة كاملة . ذلك لاننا باشرنا سريعا بتشكيل فرق ميدانية لاصلاح الخطوط الى جانب نصب عدد من المحولات الكهربائية للاحياء السكنية بدلا عن المحولات المدمرة وصيانة محولات اخرى فضلا على القيام بتشغيل محطات ثانوية لتحويل الطاقة .

ورغم هذه الجهود الاستثنائية فاننا نشير الى بقاء ظاهرة الانقطاع في التيار الكهربائي ولفترات محدودة نتيجة انخفاض انتاجية محطات التوليد القطرية التي استهدفها القصف المعادي بوحشية لانظير لها .

اما عن الهاتف فانه تم تشغيل الخط المحوري لتامين الاتصال ببغداد فيما جرى تشغيل حجم كبير من بدالتي كركوك بسعة ١٢ الف خط هاتفي وتسعين بسعة عشرة الاف خط هاتفي وضمان البث التلفازي وتهيئة ٦٤٨ قناة للمايكروويف لعودة الاتصالات بين المحافظات والتاميم .

وقبل ان نودعه يؤكد السيد المحافظ على ان هذه الاعمال وغيرها التي بذلت في مختلف ميادين العمل والحياة في محافظة التاميم تجسد ارادة الخير التي تنهض من جديد على ايدي النشامى العراقيين ليكونوا جديرين بالانتماء الى زمن القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين .

محمد حسين الداغستاني

في مديرية مرور البصرة

كل شيء من اجل تأمين السلامة للمواطنين

يشكل تنظيم حركة المرور في الشارع اهمية كبيرة وبالغة في الحفاظ على حياة المواطنين وبمناسبة الذكرى الحادية عشرة للقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله برجال المرور التي مرت ذكراها في الثاني عشر من شهر تموز الماضي .

وبهذه المناسبة التقت «الثورة» بعقيد المرور عبدالحميد عبدالمجيد مدير مرور محافظة البصرة الذي قال : كما هو معروف ، فان المرور مسؤولية جماعية ، ومسالة تنظيمية يشترك فيها المواطن زائدا ، الاجهزة الادارية التي لها علاقة بعمل المرور كالبلدية والطرق والجسور والماء والكهرباء والصحة .. والمواطن في هذا الجانب يشكل حلقة رئيسية ومهمة جدا في عملية تنظيم المرور وتحقيق نتائجه .. ويأتي تفاعل المواطن مع هذا الجانب من خلال انضباطه ، والانضباط شيء اساسي ومركزي في حياة اي مجتمع واذا لم يكن هذا الانضباط طوعيا فلا فائدة منه . لان العقوبة للمخالف في الجانب المروري مهما حققت من نتائج في تصحيح خطأ مروري اقترفه المواطن يبقى جانب الالتزام الطوعي هو الاساس في هذه العملية . من هنا نجد اهمية تعاون المواطن مع رجال المرور لتامين السلامة للجميع ..

ومديرية مرور محافظة البصرة تعمل لانجاز معاملات المواطنين سواء كانت باعادة تسجيل مركباتهم بسبب حرق واتلاف المستمسكات الخاصة بها من قبل المخربين الاشرار او باعادة تسجيل اجازات سوق مركباتهم .. وكذلك منح اجازة السوق للمتقدمين حديثا .. هذه هي دوامة العمل اليومي .. والهدف كله هو تقديم افضل خدمة للمواطن الكريم .. اضافة الى استمرار القيام بعملية ترميم واعادة بناء مكاتب المديرية

سعدي علي السند

الصيدليات الخافرة

سلوى المفتي شارع الامام الاعظم - الكسرة

حي المواصلات الشرطة الخامسة / المواصلات الشارع الرئيسي

المغيب بغداد الجديدة / حي الامين الثانية مقابل الجمعية التعاونية .

الهام رشيد مدينة الشعب / قرب مركز شرطة الشعب

العدالة الكاظمية / ساحة قريش

بينا يوسف البياع / شارع عشرين

المعهد العالي لقوى الامن الداخلي ينظم برنامجا حول مبدأ شرعية الاجراءات التحقيقية

كتب - مندوب «الثورة» :

نظم المعهد العالي لقوى الامن الداخلي امس برنامجا حول دور المختار وعضو مجلس الشعب في اجراءات التفتيش ويستمر لغاية العاشر من الشهر الحالي .

وقال مصدر في المعهد ان البرنامج المذكور يأتي تطبيقا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بوجوب حضور المختار وعضو مجلس الشعب في اجراءات التفتيش ولتاكيد مبدأ شرعية الاجراءات التحقيقية ويهدف البرنامج الى تبصير المشاركين وتثقيفهم بمبدأ سيادة القانون والشرعية في الاجراءات الجزائية والقاء الضوء على دور المختار وعضو مجلس الشعب في هذه الاجراءات وطبيعة الصلة التي ستقوم بينهما من جهة وبين ضباط الشرطة العاملين في مجال التحقيق الجنائي من جهة اخرى اضافة الى ايضاح مكانة المختار وعضو مجلس الشعب في اطار مؤسسات الضبط الاجتماعي .

وسيتولى القاء المحاضرات في البرنامج الذي يشارك فيه عدد من الضباط العاملين في مديريتي شرطة بغداد ومكافحة الاجرام عدد من اساتذة القانون والاجتماع وضباط الشرطة من ذوي الخبرة والاختصاص .

دعوة للمواطنين

ستعود الى الظهور في جريدة (الثورة) وخلال الايام القليلة القادمة صفحة الثورة والجماهير التي تعنى بشكاوى المواطنين ومشاكلهم .

وبهذه المناسبة ندعو الاخوة المواطنين الراغبين بنشر شكاواهم وارائهم ومقترحاتهم الى ارسال رسائلهم الى هذه الصفحة والتي نامل ان تحتوي على معلومات واضحة ودقيقة وبعيدة عن التشهير والتجريح الشخصي الذي يلحق الضرر بالاخرين ويعرض كاتبه للمساءلة القانونية .

كما نتمنى ان ياخذ مرسلو الرسائل بنظر الاعتبار الظرف الاستثنائي الذي يعيشه قطرنا المناضل عند طرحهم لمشاكلهم ومقترحاتهم وامكانية تلبيتها من قبل الجهات المعنية .

وسنضطر الى اهمال الرسائل الخالية من الاسم الصريح والعنوان الكامل لمرسلها .

الى من يهمه الامر

لماذا منع باعة الغاز السائل

نشر قبل ايام في الصحف المحلية ان الجهات المختصة قررت التوقف عن تزويد الباعة المتجولين بالغاز السائل . معللة ذلك بمنع الاستغلال الذي يمارسه اولئك الباعة على المشترين .

صحيح ان هناك استغلالا في بيع الغاز السائل ، وان الباعة المتجولين يبيعون هذه المادة باكثر من سعرها المقرر ، وقد يبلغ السعر الذي يفرضون ثلاثة اضعاف السعر الرسمي او اكثر ، حسب المناطق .

ولكن لماذا لم تفكر الجهات التي منعت تزويد اولئك الباعة بالغاز السائل في الاسباب التي ادت الى ظهور ظاهرة الاستغلال هذه ليعملوا على ازالتها ان امكنهم ذلك ؟ وهل ترى هذه الجهات ان اولئك الباعة يستطيعون ممارسة هذا الاستغلال لمجرد انهم يرغبون في ذلك . او انه نشأ طبقا لقانون العرض والطلب المعروف ؟

لو كان الغاز متوفرا ، كما كان في ما مضى ، ولايحتاج اطلاق توزيع حصة نصف شهرية منه الى قرار من وزارة النفط . لما استطاع بائع متجول ان يبيع القنينة منه باكثر من سعرها المقرر ، او باكثر منه بدينار في اسوأ احتمال .

ثم الا تدري هذه الجهات ان المواطن الذي يحرم من امكانية شراء قنينة الغاز امام باب داره بدينارين او ثلاثة دنانير دونما تعب ، بحجة انقاذه من استغلال الباعة ، سيضطر من الان وقد يكون شيخا عاجزا طاعنا في السن او امراة حاملا او ارملة - للذهاب بنفسه الى احد مراكز توزيع الغاز ، وسيبحث عن واحد من هذه المراكز يجري فيه التوزيع . ويضطر - اذا وجده - الى الوقوف عدة ساعات في الطابور … يحصل على قنينة الغاز ، وقد لايحصل عليها ، ويضطر كذلك الى … دينارين او اكثر في كلتا رحلتي الذهاب والاياب لتحمل له قنينة الغاز من والى منزله . هذا اذا كان ميسور الحال ، والا فعليه ان يسير على قدميه يدحرج القنينة على الارض او يدفعها في عربة يد او يحملها على كتفه او راسه . وهكذا دواليك ، مما نشاهده باعيننا في الازقة والشوارع كل يوم !

فهل هذا افضل للمواطن او شراء قنينة الغاز باكثر من سعرها امام باب داره من بائع متجول ، مادامت الدولة لم تستطع بعد توفير الغاز بقدر الحاجة ولاتستطيع كذلك ايصاله الى دور المواطنين بسياراتها الرسمية ؟

اضف الى ذلك كله ان من الممكن بسهولة السيطرة على الالتزام بالسعر المقرر من خلال تكليف المواطنين بواسطة البث التلفازي بالخبار مختار المحلة او مجلس الشعب مثلا عن كل بائع يتخطى السعر الرسمي واخذ تعهد من الباعة انفسهم بالالتزام بالسعر المقرر ، واعلامهم انهم سيحرمون من الوكالة فيما اذا باعوا بسعر اعلى .

محمد الملا عبد الكريم

(صحفي متقاعد)

انجاز المرحلة الاولى من اصلاح جسر خالد بن الوليد في البصرة



كتب مندوب (الثورة) :

انجزت شركة الانفال للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير المرحلة الاولى من اعمار جسر خالد بن الوليد في مدينة البصرة .

وقال المهندس حنا اسحق حنا مدير مشروع اصلاح الجسر ان الفترة المحددة لانجاز المرحلة الاولى من الجسر كانت ثمانين يوما الا اننا بهمة العاملين وعملهم المستمر استطعنا انجاز الجسر قبل الفترة المحددة له حيث تم افتتاحه يوم الثلاثين من تموز الماضي من قبل السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة .. وان العمل مستمر لانجاز المرحلة الثانية من اصلاح الجسر بعد تهيئة المستلزمات اللازمة لذلك .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٦ر١

صلاة العصر ٣٤ر٥

صلاة المغرب ٠٤ر٨

صلاة العشاء ٢٤ر٩

صلاة الفجر ليوم غد ٤٧ر٤

الشروق ١٧ر٦

رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب

الامانة تحرز بطولة القطر برفع الاثقال

ثلاثة ارقام قياسية عراقية وعربية للشباب

ضمن بطولة القطر المفتوحة برفع الاثقال للمتقدمين والشباب والتي اقيمت في قاعة التاميم بمشاركة رباعين مثلوا عشرة اندية من مختلف محافظات القطر حقق الرباع رياض صبحي من نادي الامانة ثلاثة ارقام قياسية عراقية وعربية جديدة في وزن ٦٠ كغم للشباب لعمر من ١٨ ولغاية ٢٠ سنة .

فقد جمع رباعنا ٢٥٥ كغم بعد ان خطف ٥ر١١٧ كغم ونتر ٥ر١٣٧ كغم اما الارقام السابقة فكان رقمان منها مسجلين باسمه في الخطف ١١٥ والمجموع ٢٥٠ وقد حققهما عام ١٩٩٠ اما رقم النتر فكان مسجلا باسم الرباع رزكار شاكر من اربيل وقدره ١٣٥ كغم وحققه عام ١٩٨٦ .. وبذلك يكون الرباع رياض صبحي اول رباع عراقي يتجاوز رقم التاهيل لاولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ .

وقد فاز نادي الامانة بالبطولة الفرقية جامعا (٣٧٦) نقطة وحل الشرطة بالمركز الثاني بـ (٣٥٩) نقطة والميناء ثالثا بـ (٣٣٢) نقطة والكرخ رابعا بـ (٢٧١) نقطة فاربيل فالموصل فالتضامن ثم واحد حزيران والاعظمية والحدود .

اما النتائج الفردية فقد اسفرت عن فوز محمد شكري جميل من الشرطة بوزن ٥٢ كغم جامعا (١٧٥ كغم) وحكيم عزيز من اربيل بوزن ٥٦ كغم جامعا (١٩٢ كغم) وحيدر خضير من الكرخ بوزن ٥ر٦٧ كغم جامعا (٢٥٠ كغم) وعدنان رمضان من الميناء بوزن ٧٥ كغم جامعا (٢٨٠ كغم) واياد كاظم من الميناء بوزن ٥ر٨٢ كغم جامعا (٥ر٢٩٢ كغم) .

وفي وزن ٩٠ كغم فاز محمد كاظم مزعل من الامانة وجمع (٣٣٥ كغم) بينما فاز في وزن ١٠٠ كغم بشار عبدالرحمن من الموصل وجمع (٥ر٢٧٧ كغم) وفي وزن ١١٠ كغم محمد طاهر محمد كاظم من الامانة وجمع (٣١٠ كغم) وفي وزن فوق ١١٠ كغم ادهام خضر من اربيل وجمع (٣٠٥ كغم) .

منح شهداء حركتنا الرياضية الوسام الاولمبي

اوعز السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمنح شهداء الحركة الرياضية في العراق الوسام الاولمبي .

المؤتمر السنوي لاتحاد الشطرنج .. اليوم

يعقد الاتحاد العراقي المركزي للشطرنج مؤتمره السنوي الاول في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

للمرة الثانية ..

اشبال الشرطة يحرزون بطولة القطر بالملاكمة

احتفظ فريق اشبال نادي الشرطة ببطولة القطر الملاكمة وللسنة الثانية على التوالي .

وقد جمع ملاكمو الشرطة الذين يشرف على تدريبهم ابطال القطر السابقون عبدالزهرة جواد وطه البيضاني (٢٧) نقطة في حين جمع ملاكمو نادي التجارة الذين حلوا بالمركز الثاني (١٨) نقطة وجاء الزوراء ثالثا برصيد (١٢) نقطة .

وكانت نزالات البطولة قد جرت على حلبة نادي التجارة الرياضي بمشاركة منتخبات ست محافظات اضافة الى اربعة اندية من بغداد هي الشرطة والتجارة والزوراء والفلسطيني .

ومعلوم ان اتحاد الملاكمة المركزي كان قد نظم بطولات المناطق في وقت سابق حيث تاهل عن كل منطقة فريقان الى بطولة القطر .

وقد كرمت الهيئة الادارية لنادي الشرطة الرياضي اشبال النادي ومدربيهم تثمينا للنتائج الجيدة التي حققوها خلال بطولتي بغداد والقطر .

بغداد تحرز بطولة القطر ببناء الاجسام

فازت بغداد ببطولة القطر ببناء الاجسام للمتقدمين التي اقيمت امس الاول في قاعة التاميم ببغداد بمشاركة ٥٦ لاعبا مثلوا ثماني محافظات .

وجاء فوز بغداد بعد ان جمعت (١٢٤) نقطة وحلت الانبار بالمركز الثاني بـ (٧٨) نقطة والبصرة بالمركز الثالث بـ (٦٣) نقطة وميسان رابعة بـ (٤٩) نقطة وديالى بالمركز الخامس بـ (٤٥) نقطة ثم النجف (٢٣ نقطة) والقادسية (١٣) نقطة واخيرا ذي قار (٦ نقاط) .

اما النتائج الفردية للبطولة فقد اسفرت عن فوز فارس عباس من بغداد بوزن ٦٠ ويوسف احمد من الانبار بوزن ٦٥ وسعد ناجي بوزن ٧٠ وعلي غني بوزن ٧٥ وعماد جاسم بوزن ٨٠ وجاسب كاطع بوزن ٨٥ وصلاح طاهر بوزن ٩٠ وصلاح حبيب بوزن فوق ٩٠ وجميعهم من بغداد .

في دوري الطائرة الممتاز ..

الجوية يلاعب الكوفة غدا والشباب يقابل السلام بعد غد

في اطار الدور الثاني من المرحلة الثانية للدور الممتاز بالكرة الطائرة تجري غدا وبعد غد مباراتان .

ففي الساعه السادسه من عصر غد يتقابل في قاعة الصقور ناديا القوة الجوية والكوفة بتحكيم السادة حسن كاظم وسوادي حسين وحمدية غازي .

اما بعد غد الثلاثاء فتقام المباراة الثانية حيث يلتقي في الساعة السادسة عصرا في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ناديا الشباب والسلام بتحكيم السادة حسن علي وناجي ابو غنيم وبكر مصطفى .

وكانت مباريات الدور الاول قد اسفرت عن فوز الكرخ على القوة الجوية بثلاثة اشواط مقابل لاشيء بينما فاز شباب الكرخ على شباب الجوية بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

كما فازت الصناعة على الدغارة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

خسر الكرخ .. والسبب اتحاد الطائرة .. !

عد فريق نادي الكرخ خاسرا مباراته امام الدغارة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء ليكسب نقطتين لايمكنه كسبهما لو جرت المباراة التي هي واحدة من مباريات الدور الثاني من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بالكرة الطائرة .

فقد حضر لاعبو الدغارة والحكمون في الساعة واليوم والمكان المحدد وهي السادسة من عصر الجمعة الماضية في قاعة الحرية لكن لاعبي الكرخ لم يحضروا .

الدغارة كان قد طلب في وقت سابق ان تقام مبارياته التي يلعبها في بغداد متتابعا يوما اثر اخر ترشيدا للنفقات التي يتكلفها النادي .

والاتحاد كما يبدو استجاب لطلب الدغارة وابلغ الكرخ بذلك بواسطة احد اعضاء الاتحاد .. لكن عضوا اخر ابلغ الكرخ بعدم الالتزام بالتبليغ الجديد واعتماد السحبة المطبوعة اساسا للمباريات والتي تعني ان الكرخ والدغارة سيلعبان غدا .. ليضيع النادي بين راي واجتهاد عضوين من اتحاد اللعبة .

علما بان موعد المباراة الجديد قد نشرته صفحتنا الرياضية وان الاتحاد قد عد في تعميم سابق له ان ما ينشر في الصفحة الرياضية يعد تبليغا رسميا .. فاين الصح واين الخطأ ..

علي حسين عباس

اختتام بطولة صاعقة سلوية في البصرة

البصرة - باسم عطية :

احرز نادي الناصرية بطولة دورة الصاعقة بكرة السلة للشباب التي نظمها نادي الاتحاد البصري وذلك بعد تغلبه في المباراة على الميناء بـ (٢٨ - ١٣)

وكانت مباريات البطولة قد اسفرت عن فوز الناصرية على الاتحاد بـ (٢٣ - ٢٢) والحرية على الميناء بـ (٢٨ - ٢٣) والميناء على الاتحاد بـ (٣٢ - ٢٩) والناصرية على الحريه بـ (٣٣ - ٢٦) والميناء على العمارة بـ (٣١ - ٢٥) .

بعد ايام من استئناف تدريباته ..

مارادونا يفاجيء الجميع ويعلن الاعتزال ..!

اعلن دييغو مارادونا لاعب المنتخب الارجنتيني ونادي نابولي الايطالي بكرة القدم اعتزاله اللعب بشكل نهائي ..

وياتي قرار اعتزال مارادونا بهذا الشكل مفاجأة كبيرة وغير متوقعة للمعنيين بكرة القدم في شتى انحاء العالم خاصة بعد ان اعلن قبل ايام قلائل استئناف تدريباته مع ناديه الارجنتيني السابق بوكا جونيورز في محاولة لاستعادة لياقته البدنية وطلب الالتماس لتخفيف العقوبة التي تعرض لها بالحرمان من اللعب لمدة عام ونصف العام بسبب تعاطيه المخدرات .

وقال مارادونا انه لن يستانف نشاطه الكروي بعد انقضاء مدة عقوبة الحرمان التي ستنتهي في ايار المقبل لانه لم يعد يستمتع بلعب الكرة ومداعبتها في الملاعب كما كان يشعر في السابق .

وتجدر الاشارة الى ان مارادونا الذي قاد المنتخب الارجنتيني للفوز بكاس العالم عام ١٩٨٦ واوصل منتخب بلاده الى المباراة النهائية لبطولة كاس العالم عام ١٩٩٠ ليحتل المركز الثاني قد بدات ازماته وحالة التوتر مع ناديه مع بداية الموسم الكروي الايطالي السابق والتي انتهت بفضيحة تعاطيه المخدرات ليواجه الحظر والمحاكمة معا .



غدا ..

خمس مباريات بدوري الكرة للشباب

في اطار الدور الرابع عشر (قبل الاخير) لدوري فرق الشباب لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم تجري في الساعة السادسة من عصر غد خمس مباريات .

ففي ملعب الكشافة يلعب القوة الجوية مع الصناعة بتحكيم السادة حمزة مهدي وحسيب جهاد وعزيز كريم فيما يلتقي في ملعب الزوراء ناديا الطلبة والتجارة بتحكيم السادة مرتضى حسن وحازم حسين وعلي عيسى .

اما في ملعب الشعب الثاني فيلعب النجف مع الميناء بتحكيم السادة بدر نعمة وقاسم خلف وضياء خليل في حين يضيف الكرخ في ملعبه فريق الزوراء بتحكيم السادة بهلول حميد وجواد كاظم وارسلان قادر .

ويلعب الشرطة مع سامراء في ملعب الاول بتحكيم السادة طالب حسين وفالح حسن وسعد منعم .

ويختتم الدوري يوم الاربعاء المقبل عندما تقام مباريات الدور الخامس عشر والاخير حيث يلعب الصليخ مع النجف بملعب الصليخ والزوراء مع الصناعة بملعب الكشافة والكرخ مع التجارة بملعب الكرخ والطلبة مع الشرطة بملعب الشرطة والميناء مع الجوية بملعب الشعب الثاني .

وقد اسفرت مباريات الدور الثاني عشر عن فوز النفط على الشرطة والشباب على التجارة والطلبة على الصناعة بنتيجة (١ - صفر) .

رأي ..

ابشروا ..

هل نقول لرياضيينا ابشروا ..؟

قد يبدو الطرح سابقا لاوانه .. لكننا رغبنا فقط في ان نلمح الى مايمكن ان تشهده حركتنا الرياضية والشبابية في الايام القليلة المقبلة ..

فبعد سلسلة من الاجتماعات المتواصلة التي عقدتها اللجنة الاولمبية الوطنية مع مفاصل الحركة الرياضية في القطر خلال الاسبوع الماضي يكون منطقيا ان نفترض بان المشروع الذي اعدته اللجنة وطرحته على بساط البحث والمناقشة المسهبة والتفصيلية قد قطع شوطا مهما وكبيرا قبيل عرضه على الجهات العليا ومن ثم اقراره .

ومع اننا ندرك جيدا ان وسطنا الرياضي لابد وان يكون الآن متحمسا جدا لمعرفة تفاصيل هذا المشروع الذي حظي بمثل هذا الاهتمام الكبير الا اننا لانملك حاليا غير ان نقول ابشروا ..

فالتفاصيل تبدو مهمة .. وقد لانبالغ اذا ماقلنا بان ماجاء في المشروع ربما يكون اكبر مما في ذهن اي منا في الوقت الحاضر على الاقل ..

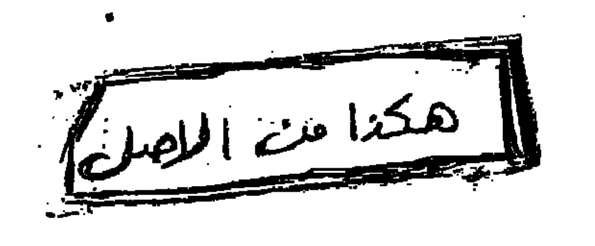
ولكي نوضح لكم اكثر نقول بان المشروع المذكور الذي دابت اللجنة الاولمبية على اعداده ومن ثم مناقشته عبر سلسلة اجتماعات متواصلة من شانه ان ينقل الحركة الرياضية الى واقع جديد سواء على صعيد الاندية او الاتحادات المركزية والفرعية او حتى المنتخبات .

انه يعالج وبشكل جاد الوضع المالي لانديتنا .. كما انه يبحث في امكانية بناء اندية نموذجية في محافظات القطر وكذلك يتناول واقع الرياضة النسوية والمنشات الرياضية . وكل ذلك يتحدد بجانبين احدهما اني والاخر مستقبلي ..

انه مشروع في غاية الاهمية .. هو باختصار برنامج عمل جديد من شانه ان يوفر للجميع فرصا واقعية وعملية للاسهام في بناء رياضي وشبابي قويم وذي اهداف ونتائج تنسجم مع تطلعاتنا جميعا .

فابشروا معشر الرياضيين .. وما عليكم سوى الانتظار والدعاء بالتوفيق والنجاح الدائم لكل من يسعى وبإخلاص لوضع اسس متينة لحركة رياضية ناهضة في عراقنا الحبيب ..

● صفاء العبد ●



القصيدة العربية والمجابهة المشروعة ..

منذر الجبوري

من المتفق عليه تاريخيا . ان القصيدة العربية شكلت تحديا شاخصا من المجابهة الصعبة والتصدي الاصعب . فهي المعبرة ابدا عن مجد المنازلة . المكبرة روح الفداء . المغتنية بعظمة الانتصار .. وقد وقف الناقد العربي القديم وهو يستقرىء هذه القصيدة موقف المفسر والمحلل والمضيء في محاولة جدلية مخلصة تتمثل بمعادلة طرفها الاول مجابهة عادلة وطرفها الثاني فعل شعري مؤثر ومثير . فما داد الشاعر صوت «المحركة» فلا مجال لانفراط هذه المعادلة . وفي هذا الضوء فقد اغتنت القصيدة العربية بوهج المطاولة التي اتسع مداها حتى احتلت ديوان الشعر العربي في معظمه . وفي تاكيد لهذا الجانب نقرأ لابن سلام الجمحي في «طبقات الشعراء» قوله .. « وانما يكثر الشعر بالحروب التي تكون بين الاحياء .. قوم يغيرون ويغار عليهم . والذي قلل شعر بعضهم . انه لم يكن بينهم نـائرة –· اي خصومـة – ولم يحاربوا» .. ونسارع الى القول هنا . ان المجابهات التي خاضها العربي . كـانت خـارج شـوط العـدوان والابتزاز . فهي بالاجمال اندفاع كريم للذود عن المحارم والحفاظ على الذمار وصون كرامة الارض والانسان . وهو امر تكفل بحفظه ديوان الشعر العربي القديم في شتى ابـواب البطولة التي عمر بها ..

لقد حارب العربي عندما لم يجد مفرا من الحرب . بمعنى ان الحرب كانت المحطة الاخيرة لانتزاع حق وردع معتد .. وقد توقف عند هذه المحطة قيس بن الخطيم عندما انشد ببارع المعنى وبالغ الصورة :

وكنت امرءا لا ابعث الحرب ظالما
فلما ابوا اشعلتها كل جانب
اربت بدفع الحرب لما رايتها
عن الدفع لا تزداد غير تقارب
اذا لم يكن عن غاية الموت مدفع
فاهلا بها اذ لم تزل في المراحب

وتكون غضبة الحارث بن عبادة اشد عنفوانا عندما استلبت طعنة سيف ابنه «بجير» دون ان يكون طرفا في خصام . فما كان منه وهو الشيخ الوقور الا ان ركب فرسه «النعامة» مصاولا في حومة الوغى حفاظا على قدسية الدم الذي اهدر ظلما وبغيا . وقد سجل موقفه المبدئي هذا في قصيدة تعد من عيون الشعر العربي في مجالها . اذ تداخلت فيها اغراض الحكمة مع الشهامة والمروءة مع الكبرياء . والقصيدة طويلة على اية حال . والمجتزأ التالي منها ينبيء عن مراميها الانسانية العالية ان شكلا وان مضمونا

لم اكن من جناتها علم الله
واني بحرها اليوم صالي
قد اشابوا ذؤابتي ببجير
قتلوه ظلما بغـير قتال
قربا مربط النعامة مني
ليس قولي يراد لكن فعالي
قـربـاهـا بمرهفـات حداد
لقراع الابطال يوم النزال

ان اولئك الذين اتهموا امة العرب في تاريخها القصي «بهواية» الحرب لم يتنبهوا عن قصد او جهل الى تسامح العربي في كثير من الامور التي لاتمس الكرامة وشرف التراب . امام اذا خـدشت الكرامـة ودوهم التراب بالعدوان . فان العربي ينهض الى المجـابهة الصعبـة مهما عظمت التضحية . ومن هنا فان ابيات جسـاس بن مرة التي خاطب فيها اباه . والتي دعاه فيها الى خوض المعركة تعبر عن حق انساني ما دامت تقع ضمن اطار الدفاع المشروع عن الموقف الكريم وتبتعد عن العدوان . ان جساسا يقول نازعا رداء الحذر :

تاهب مثل اهبة ذي كفاح
فان الامر جل عن التلاحي
فلما ان رلينا واستبنـا
عقاب البغي رافعة الجناح
صرفت اليه نحسا يوم سوء
له كاس من الموت المتاح

واذ يستمع الاب الى هذا الصوت المحرض . فانه يستجمع كل العنفوان ليرد مفاخرا :

واني حين تشتجر العوالي
اعيد الرمح في اثر الجراح
شديد الباس ليس بذي عياء
ولكني ابـوء الى الفـلاح ..
فمـا يبقى لعـزتـه ذليـل
فيمنعـه من القـدر المتـاح
فاني قد طربت وهاج شوقي
طراد الخيل عارضة الرماح
واجعل من حياة الذل موت
وبعض العار لا يمحوه ملحي

ان الملامح القاسية في الصور الشعرية المتقدمة تبقى مقبولة . بل مطلوبة ما دام الشاعر يقدم لنا التبرير المعقول للمجابهة التي دعا اليها .. فمثل هذه المجابهة تظل مسعى مقدسا في وقت وقع فيه الاعتداء «بلا جرم يعد ولا جناح !» .. انها مجابهة ذات دلالة غنية ان صح التعبير . وبمعنى ادق حرب عادلة ليس لاحد ان يدينها ما دامت غايتها رد عدوان .. ومن منا لا يتذكر الفند الزماني الذي اسس بقصيـدتـه «النـونيـة» سنـة «القتـال المشروع» حتى فتح في ديوان الشعر العربي بابا جديـدا «انذاك» عـرف بالقصائد المنصفات . لانه «سبب» المعركة واعطاها ابعادها المنطقية التي يستقيم معها النهوض للقتال . وبالرغم من شيوع قصيدة الفند الزماني هذه . فان استذكار ابياتها التالية يدعم «مشروعية القتال» عندما يصبح قتالا مثل هذا امرا لامفر منه . ان شاعرنا يعزز هذا المعنى عندما ينشد بكثير من الموضوعيـة والعقلانية . وبخاصة في بيته الاخير الذي غدا «شعارا» لاي منصف في اي زمن :

فلمـا صـرح الشر
وامسى وهـو عـريـان
ولم يبق سـوى العـدوان
دنـاهـم كمـا دانـوا
وبعض الحلم عند الجهل للشدة اذعان
وفي الشر حيـاة
حـين لا ينجيـك احسـان

ان في قول الشاعر «وفي الشر حياة حين لا ينجيك احسان» الذي غدا شعار «المنصفين» كما تقدم . اجابة على التساؤل المكرور ابدا .

لماذا المجابهة ؟ وبالتالي لماذا القصيدة المحرضة المقاتلة ؟ هي اجابة مهما استطالت وتشعبت مفرداتها . تظل تقول بالنهوض الى الحد المرهف واسقاطه فوق مقاتل المعتدين ما داموا قد استمرأوا عدوانهم وسدروا في طريق غيهم حتى نهاياته المظلمة .

عزيز خيون .. اسأل واسأل لاننا ننسى !!

ارادة الجبوري

ماذا نريد من المسرح ؟ سؤال نعرف اجابته مسبقا غير اننا نواصل طرحه عاما بعد اخر خاصة ونحن نشهد اعمالا لا تثير فينا ما يمكن تامله او ما يحفزنا لتجاوز النموذج السيء الذي نراه على خشبة المسرح .. تلك الاعمال التي بدات ظاهرة ثم تحولت الى (تيار) لاسباب عدة لا مجال لمناقشتها الان . غير ان الذي لا يختلف عليه اثنان هو ان المسرح الجاد (العراقي خاصة) يعاني من العقبات اكثر من اي نوع اخر من انواع الفنون بحكم ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية (غياب التقاليد الثقافية وانعدام ادب المسرح و ..) .

لكن وعلى الرغم من كل ما ذكرنا استطاع المسرح العراقي ان يؤشر في السنـوات الاخيرة مجمـوعة من المخرجين الذين استطاعوا (من خلال المسرح) ان يقدموا الانسان القادر على تجريب مواقف جديدة ضمن اطار التجريب الجماعي والفردي من دون ان يحاكوا تجارب اخرى بل من خلال استثمار مفردات الامكانات المحلية وتاكيد الحضور الوطني لتوظيف مفردات ودلالات البيئة مكونين بذلك وحدة فنية يبنى على اسسها العرض المسرحي . ونذكر على سبيل المثال لا الحصر مسرحيات مثل : «ترنيمة الكرسي الهزاز» و«بير وشناشيل» و«مرحبا ايتها الطمانينة» و«الف حلم وحلم» و«الف امنية وامنية» و«لو» و«مطر يمه» .

والفنان عزيز خيون يدخل ضمن هذا «التصنيف» ان صح التعبير فهو من المخرجين الذين حاولوا خلق خصوصية محلية ذات نزوع فني وفكري لاعمالهم ... تلك الخصوصية التي لا يمكن عدها في اي حال من الاحوال سبة – كما يروج بعضهم – بل سمة تحسب لصالحه اذا ما واصل نهجه في استنفار كل امكانيات المسرح التاويلية والـرمزيـة بما يضمن خصوصية المسرح (المثقف) ويبدو ان الفنان عزيز خيون مصمم على هذا فاعماله الاخيرة «لو» و«مطر يمه» تشترك في سمتها الشعبية واقترابها من الضمير الجمعي للمشاهدين . ومما ساعد على ذلك هو اشتراك فريق عمل واحد من مؤلف (عواطف نعيم) وممثلين وفنيين مما عزز من عملية تطوير العمل مع كل مسرحية تجربة جديدة .

يقول عزيز خيون عن الخصوصية المحلية في اعماله : «في تجاربنا المتـواضعـة نحـاول مجتمعـين وباستمرار ان نضع في هذه التجارب (دما محليا) لاكثر من سبب اولا لان كل التجارب العالمية التي قرانا‌ها وسمعنا عنها انجزت من خلال مبدعيها . على سبيل المثال عرفت الكثير عن الشعب الروسي من خلال تولستوي وديستوفسكي وتيشخوف وغوغول وتورجنيف وغيرهم كما تعرفنا على حضارة اليونان القديمة من خلال انجازات المسرح الاغريقي وتعرفنا على انكلترا من خـلال شكسبير .. اذاً فان تاكيدنا على ما هو محلي اسهام متواضع من قبلنا في اضافة لبنات جديدة لهذا المسرح الذي يشغلنا باستمرار الا وهو المسرح العراقي . ومن خلال تاكيدنا على المحلية لا نحاول ان نتمسك بهذه الحدود انما ومن خلال المحلية وعن طريق اختيار الموضوع والشخوص والمعالجة الفنية نحاول ان نقترب من العالمية ذلك لان كل العالميين بداوا محليين وايضا ان نكون عالميين ليس دعوة لذلك بل لان المسرح ذو رسالة لهذا تجديننا نعمل بهدوء وبخجل ومسؤولية لانه ليس من السهولة ان تؤسس فنا محليا له خصوصيته واذا توصلنا من معي وانا الى خصوصية في تجربتي فهذا يعني اننا انجزنا شيئا كبيرا» .

سامبلي ياطيور الطايرة» تجربة مسرحية جديدة لعـواطف نعيم (مؤلفة) ولعزيز خيون (مخـرجا وممثلا) وهي في طور الاستعدادات والتدريبات حدثنا عن مفرداتها عزيز خيون اذ قال «الامان .. السلام .. الطمانينة .. هذه المفردات الساحرة والسحرية التي تحتضن في دواخلها اشكالا وايقاعات عظيمة لكل ما هو حقيقي وجوهري في هذا الكون .. هذا الكون الذي يحاول الفنان مع مبدعين اخرين ان يجعله اهدأ واجمل ما يكون «سامبلي ياطيور الطايرة» نريد ان يكون لها شرف المحاولة في العزف على هذه الاوتار حفاظا على كل ما هو جميل في هذا العالم .

ايضا . تحاول المسرحية ومن اطراف عدة ان تبقي على ما ابدعته المخيلة البشرية عبر العصور من فنـون ابداعيـة شكلت الذائقـة الانسانية عبـر الحقب الزمنيـة المختلفة . ماذا سيكون مصير هذا الكائن العظيم المبدع .. الشفاف .. الشاعر .. ماذا سيكون مصيره بدون السلام والامان ؟ بدون طمانينة ؟ المفتاح هو ما قيمة كل ما انجزته المخيلة العربية من شعر وابداع في كل جوانب خلايا الابداع بدون سلام يحافظ على هذا الانجاز ؟ ما قيمة كل التراث الانساني ..

ما هو مصير المتنبي . ابو تمام . البحتري . السياب . و ... و ... ؟ ما قيمة ديستوفسكي وباسكال وكانت و .. ؟ ما مصير هؤلاء عندما تلتقي هذه الكائنات الخرافية .. هذه الكتل الحديدية لتلتهم كل ما هو جميل في هذا العالم ؟

عملنا هذا يحاول ان (يرمي) هذه التساؤلات بوجه العالم . بوجه الانسان !!

يبقى ان نذكر ان عزيز خيون وعواطف نعيم (سيرميـان) . هذه التساؤلات من دون ان ينتظرا جوابا لان الجواب يكمن في داخل كل انسان تنطبق عليه تسمية انسان !!

الهاجس الفني والشرط التاريخي

نعمان مجيد

قد لاتحظى التجارب القصصيـة الجديدة – في قصتنا العراقية – باجابات نقدية وافية عن اسئلة مشروعة ذلك لان تلك المحاولات القصصية مازالت في طور التجريبية وفي اول شوطها .

لكنها بالتاكيد تنبع من هاجس فني . وتسعى الى تقديم كشوفاتها الجمالية والاسلوبية والتي تلمسنا بعضا من سماتها عبر نصوص عديدة نشرت هنا او هناك .. وان ابرز تلك السمات اتضحت من خلال احتواء او هضم الارث القصصي المحلي قديمه وحديثه الى جانب الارث القصصي العالمي بهدف الخروج من اسر الاتباعية المنهجية والاسلوبية والتي ظلت بصماتها واضحة على مجمل التجارب القصصية السابقـة ولعقود من السنوات الماضية .

ذلك هو الهاجس الذي يقف وراء هذه التجارب بما يمكن ان نعده تـاسيسا جـديدا لتجـربـة لهـا خصوصيتها وميزاتها تسعى لان تكون مؤشرا على مرحلة نضج يحاول فيها القصاصون ان يسموا بسماتها هذه المرحلة .

غير ان الملاحظ ان بعضا من القصاصين مازال اسير المفـاهيم القديمة يلوكونها في مناسبة وغير مناسبة . مستندين الى منصة هاجس مضى غير اخذين بنظر الاعتبار تلك العقود من السنوات والتي فعلت فعلها في الواقع الاجتماعي .

ايصح ان تكون نقاشات اليوم منصبة على مفاهيم استهلكها النقد والنقاد . وتجاوزتها المرحلة حتى غدت في ذمة الماضي ؟

ايصح ان نتحدث عن هاجس الامس . وهواجس اليوم تفور في الدواخل ؟

ايصح ان نظل مشدودين الى مفـاهيم مثل (الاجيـال الادبيـة) المرتبطة بعقود من السنين «الجيل الخمسينـي» والستينـي » والسبعيني .. الخ» ؟

واذا لم يصح – وهو لايصح في اعتقادي – فليس معنى هذا ان نبحث عن مسارب تنفيس وهمية اخرى كالتجمعات الادبية او الجماعات الوهمية وكانها اتجاهات جديدة لان مجموعة من الكتاب اتفقت على ذلك بدون ان تمتلك المواصفات المشتركة .

ايصح ذلك ؟ ايصح مالم تتوفر القاعدة الاساسية ؟ ان مـاتحقق بالامس من هذه التجارب كان يمتلك شروطه التاريخية ويستمد مقوماته وامكانياته من تلك الشروط .

ولكن ليس بالضرورة ان يحدث الشيء نفسه اليوم وكانه نسخة مكررة عن تجارب سابقة .

وكان التجربة الجديدة في العملية الابداعية لاتتم الا باصدار بيانات او تسميات لاتملك من الواقع غير العناوين حسب . ولايسندها سوى رغبة في الظهور وتسليط الاضواء وجلب الانتباه .

ان استبدال المعاني الروحية من جسد ونقلها الى جسد اخر امر غير ممكن وان استعادة القيمة التاريخية من تاريخ الى تاريخ اخر ليس سوى وجه من وجوه الضعف الابداعي وفقدان الموهبة والتي يحاول بعضهم تكوينها بطلاء البهرجة الكاذبـة والادعاءات الفارغة .

ليسـت هـذه التجـارب الا استعاضات مستعارة من تجارب سابقة كانت تحمل مبرراتها معها . ومثل هذا الفعل يشبه في احد جوانبه الشعر المستعار (الباروكة) التي سرعان ماتسقط عن الراس .

ولن تكون مثل هذه المحاولات الا افكارا سابقة ومخططا لها بصورة سيئة ذلك لان الفعـل الابداعي الحقيقي لايخضع للتخطيط . بل هو ظهور تلقائي يفرض منهجه وقيمته بدون اساس نظري سابق .

تحقيقات

في مسيرة الاعمار والبناء

شركـــة رمضــان مبـــارك

انجزت ثلاثة جسور في فترات قياسية وتستعد لانجاز جسرين اخرين

ان الدمار الذي لحق الجسور كان كبيرا .. وكان في نيات الاعداء ان ضربها وتدميرها سيقطع اواصر العراق .. وسيجعل المسافات بعيدة بين محافظاته التي ترتبط بشبكة معقدة من الطرق الحديثة والجسور العملاقة .. غير ان افكارهم المريضة ونياتهم الباطلة باءت بـالخذلان والفشل الذريع .. اذ سرعان ما نهض الدم الساخن في عروق الابناء ليقرروا اعادة اعمار تلك الرموز التي اصابها الدمار والتخريب .. واعادة تلك الجسور الى سابق عهدها والى وضعها الطبيعي قبل الحرب .

ومن بين تلك الشركات والدوائر التي اخذت على عاتقها النهوض بهذه المهمة الجسيمة شركة رمضان مبارك احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير .. اذ ما كادت تضطلع بنصيبها من الاعمار حتى هب في ملاكها عزم شديد .. اشد حماسة على التحدي وافضل اقبالا على التصميم .. وما هي الا مسيرة اسابيع حتى خرج الفعل الدؤوب على شكل انجازات كان ينبغي لها ان تستغرق اشهرا طويلة او سنينا من العمل . ان العراقيين يختصرون الزمن فهم يقتدون بقول القائد (ان الرد على العدوان هو باعادة البناء والجهاد من اجله) .. وهذا ما وضعته الشركة شعارا لها فصارت تسعى في سبيل تحقيقه بالعمل المتصل .. المثابر .. كل ساعات الليل .. وكل ساعات النهار ..

وفي لقاء مع رئيس الشركة المهندس دريد اكرم محمود تعرفنا على ذلك الحجم الكبير من العمل لكنه قال ان لدينا امكانات تتعدى هذا الحجم . ذلك ان الانسان هذه المرة يجاهد حقا .. فلا سبيل لمستحيل .. واستدرك : ان ظروف الحصار الظالم شديدة القسوة وهذا ما يجعل جهادنا مقدسا نخوضه بعزم .. ويجعلنا نشعر بالغبطة حيث ان اعادة اعمار الجسور – مثلا – تتطلب مهارة فنية ودقة في توجيه وتنفيذ العمل خصوصا اذا ما عرفنا ان الاضرار بليغة وتستلزم حسابات هندسية غاية في الدقة .. بيد ان المهندسين والفنيين ذوي الاختصاص استطاعوا حصرها والاحاطة بها .. وتطويعها لارادتهم .. فاثمرت بذلك جهودهم ثمارا طيبة كريمة وانجزوا اعمالا كبيرة وممتازة .

ينبغي ان نعرف . قبل التطرق الى اسهامات الشركة في حملة الاعمار . انها كلفت بالتعاون مع شركة اخرى وفي اثناء الحرب بـانشاء جسر التحدي على شط العرب في محافظة البصرة وتم انجازه في خمسة عشر يوما فصار بديلا للجسور التي تعرضت للتدمير انذاك .. كما كلفت كـذلك بـانشاء جسر (المـدينـة) الانبوبي .



نقتدي بقول القائد :

الرد على العدوان هو باعادة البناء والجهاد من اجله

الجسور التي تم انجازها

ويأتي المهندس رئيس الشركة الى اسهاماتها في حملة الاعمار حيث كلفت باعادة اعمار عدد من الجسور بينها جسر السوير الذي يقع عند مدخل مدينة السماوة والذي تعرض الى غارات الطائرات المعادية فدمرت فيه ٣ فضاءات بابعاد ٢٠ مترا للفضاء الواحد .. مع اضرار مختلفة في هيكل الجسر ومقتـربـاتـه .. وقد تقرر لاصلاح الجسر وانجازه واعادته للخدمة تحديد فترة مقدارها ٩٠ يوما بدات في التاسع من نيسان الماضي . بيد ان همة العاملين .. وجهودهم المتواصلة .. جعلت فترة الانجاز ٢٦ يوما فقط .. اعيد فيها الجسر الى حيث كان ..

يقول السيد رئيس الشركة : كلفنا كذلك بانشاء جسر «الكروب» العائم على نهر الفرات في مدينة السماوة وذلك لربط جهتي النهر والمدينة وتسهيل مرور الاليات من بغداد الى ذي قار .. ومن ذي قار الى بغداد .. وقمنا باكمال المقتربات اللازمة من الحصى الخابط والحجر .. وقد بلغت الاعمال المنفذة من الحجر بحدود ١٥ الف متر مكعب .. والاعمال الترابية بحدود عشرة الاف متر مكعب .. حيث كان طول المقترب من الجهة الاولى ١١٠ امتار ومن الجهة الاخرى ٧٠ مترا وبعرض ١٢ مترا في الجانبين .. اضافة الى قيامنا بتعديل الطريق الذي يرتبط بالجسر من جانبيه اكمالا لمهمتنا في تسهيل المرور ..

- لقد كان مقررا لانجاز هذا العمل ثلاثة اشهر بيد انهم بنفس همتهم انجزوه بخمسة وعشرين يوما بدات في الثاني عشر من نيسان وانتهت في السابع من مايس ... ان هذه الفترات اوقات قياسية اذا ما عرفنا ان العمل ليس بالسهولة التي تقراها الان .. انه جهد كثيف وعمل لا ينقطع .

ومن الجسور التي قامت الشركة باصلاحها جسر الكفل الذي يقع في مدينة المشخاب بمحافظة النجف والذي يربطها مع محافظة القادسية حيث تعرض لغارات معادية ادت الى تدمير الفضاء الوسطي تدميرا كاملا ووقوعه في المبزل ووقوع اضرار في الفضاء الاول بحدود المتر الواحد مع خروج مساند الارتكاز عن الوسائد بسبب سقوط قنبلة في بداية مقترب الجسر .. اضافة الى حدوث اضرار مختلفـة وتشققـات في الاعمـدة والروافد .

يقول مدير المشروع السيد ياسر يوسف سلمان : باشرنا العمل في ٥/١٣ على اساس انجاز الاعمال به في ثلاثة اشهر .. فقمنا بنصب الجسر بما تيسر لدينا محليا اذ استلزم تصنيع بعض اجزائه داخل الشركة مثل القواعد الحديدية ومجاميع التقوية .. وقد بذلنا من اجل اكماله جهدا حثيثا تعين علينا اثناءه المكوث في المشروع لمتابعة العمل ليل نهار فاختصرنا من الفترة شهرا كاملا .. حيث تم انجازه في ٧/١٣ ..

الجسور قيد الانجاز

ومن الجسور التي تضطلع شركة رمضان مبارك باعادة اعمارها وما تزال قيد الانجاز جسران اولهما جسر الخضر الواقع على نهر الفرات في ناحية الخضر التابعة لمحافظة المثنى والذي يبلغ طوله مع المقتربات ٩٢٠ مترا وقد تعرض لاضرار فادحة شملت مجموعة من الروافد التي يبلغ طول الواحدة منها ٣٦ مترا تشكل مجموع تدمير فضاءين تدميرا كاملا مع حدوث اضرار في الفضاءات الاخرى .

يقول السيد رئيس الشـركة : باشرنا العمل في العشرين من تموز على اساس انجازه في ٦٠ يوما بعد ان تمت دراسة قرار وافقت عليه الجهة الاستشارية في وزارة الاسكان والتعمير باقتراح تصميم وقتي للاصلاح نظرا لظروف الحصار الجائرة التي تمنع علينا الحصول على مواد ينبغي توفيرها لاصلاح الجسر . بيد ان الحاجة الى اصلاحه بالشكل الذي يوفر خدماته للعمل والناس والاليات دفعت الى اختصار الطريق في اقتراح هذا التصميم ..

• ونحن نعمل بكل جهد لانجازه قبل الموعد المقرر . دافعنا الى ذلك انجازاتنا السابقة في تلك الجسور التي اختصرنا في انجازها الزمن كثيرا .

اما الثاني فهو جسر الشنافية الخرساني الذي يقع على نهر الفرات ايضا في ناحية الشنافية التابعة لمحافظة القادسية .. وهـو من الجسور المهمة والستراتيجية .. وقد اصيب باضرار جسيمة وهي تحطم وسقوط الفتحة الثانية بـكاملها وسقوط رافدتين من الفضاء الثالث وتضرر رافدة واحدة في كل من الفضاء الرابع والخامس .. وتبلغ طول الرافدة الواحدة ٣٦ مترا .. بينما يبلغ طول الجسر ٩٢٠ مترا .

يقول المهندس دريد اكرم محمود : كلفت شركة رمضان مبارك باصلاح واعادة اعمار هذا الجسر الكبير ونحن الان بصدد دراسته مع الجهات الاستشارية في الوزارة لوضع شكل الاعمار .. وسوف نبدأ به عن قريب ..



اهمية المتابعة

للشركة ايضا اعمال اخرى غير الجسور منها بدالات ومشاريـع تعرضت للتدمير . وهي الان تعمل على انجازها بل هي انجزت بعضها .. غير انني اثرت في موضوعي هذا ان اتقيد باعمالها في الجسور على امل ان يكون الموضوع القادم عن بدالة ١٤ تموز التي سوف ينجز العمل فيها قريبا اذ تعرفت من المهندس وليد فاضل عباس مدير المشاريع والشؤون الفنية على معلومات كثيرة عنها .. وعن موعد انجازها ..

يبقى ان اذكر شيئا مهما ذلك ان هذه المعجزات لم تتم الا بتضافر الجهود .. مسؤولين وفنيين وموظفين وعمالا .. فقد اكد رئيس الشركة ان لمتابعة السيد وزير الاسكان والتعمير وسؤاله المستمر اثرا بالغا في حثنا ودفعنا – نحن – الى المتابعة والسؤال ايضا .. ويذكر ان متابعة السيد الوزير فرصة للعاملين على العمل في عرض احتياجاتهم وما يستلزمه العمل من متطلبات تصل صعوبتها احيانا الى ضرورة تدخله شخصيا .

وقال اخيرا : انه عهدنا .. ونحن اوفياء .. فالعراق الذي ثارنا له على يد قائدنا العظيم لن يجد غير النور الذي اراده القائد لهذا البلد الحبيب .. ونحن على سبيله نمضي بلذة كفاح .. وصبر .. ومثابرة .

فليح وداي مجذاب

تصوير :

بشير الغزاوي

■ صحيفة تشيكوسلوفاكية ■

حقوق وحريات الانسان في الكويت تتعرض للقهر والقسوة والتعسف

خاص :

اكدت صحيفة ناشئة برافدا الناطقة بلسان اليسار والشيوعيين التشيكوسلوفاك ان حقوق وحريات الانسان الاساسية تتعرض للقهر والقسوة اضافة الى وقوع سكان الكويت البسطاء تحت طائلة تعسف فظ وقالت في مقال لها تحت عنوان

(مرة اخرى الى الكويت) ان الاخبار الواردة من الكويت تهز المشاعر وان كل ذلك يتم في الوقت الذي تدعي اميركا ان كل الامور هي على مايرام

واشارت الصحيفة الى رسالة رئيس الحزب الشيوعي التشيكي والمورافي يرجي سلوبودا الى الرئيس التشيكوسلوفاكي هافل والتي دعا فيها المسؤولين التشيكوسلوفاك الى عدم التظاهر باللامبالاة ازاء تلك الممارسات التي تجرى في الكويت .

وقال في رسالة انه يؤسف على الجنود التشيكوسلوفاكيين الذين اسهموا في اقامة النظام الكويتي وهم لم يتصوروا كيف سيكون هذا النظام .

واشارت الصحيفة الى ان افراد قوات الحلفاء كان مطلوبا ان يروا ماهية الديمقراطية التي عملوا على استئنافها في الكويت .

واضافت ان اللمحات القصيرة التي قام التلفاز التشيكوسلوفاكي بعرضها تكفي لفهم القسوة والقهر اللذين يتعرض لهما سكان الكويت .

وزير الخارجية ـ بقية

بعد تقديم هذا التقرير الميداني وماسبقه من تقارير صدرت عن هيئات دولية وانسانية مختلفة تحذر من تفشي الاوبئة وسوء التغذية الحاد بسبب قرب نفاد الخزين الستراتيجي من الغذاء والدواء اضطر الحلفاء وفي مقدمتهم الادارة الاميركية وفرنسا وبريطانيا الى مواجهة الضغوط الواسعة التي مارسها الراي العام العالمي والهيئات الانسانية المختلفة الى ان يدلوا بتصريحات واحاديث اعلامية تتظاهر نفاقا وزيفا بالحرص على حياة اطفال العراق ونسائه وشيوخه وتذرف دموع التماسيح على معاناته الشديدة جراء الحصار الطويل الذي تحملوا وطأته دون ذنب .

واضاف السيد وزير الخارجية وقد حاول المعتدون المسؤولون عن فرض الحصار الظالم وخلق هذه المصاعب والالام لابناء شعبنا ان يتنصلوا من مسؤوليتهم الاخلاقية والانسانية ولجأوا الى لعبة سقيمة ومفضوحة بالتفريق بين الجماهير وقيادتها ونظامها الوطني ولم يدركوا ان وعي شعبنا الصامد وتجربته النضالية الطويلة اعمق من ان تمر عليه هذه الدسائس والاحابيل الاستعمارية اللئيمة

وقال انه في اطار توزيع الادوار بين اطراف الحلف المعادي تم تكليف حكومة باريس بتقديم صيغة مشروع قرار مريب يمزج السم بالعسل وبغطاء يدعي الانسانية ولكنه يقطر حقدا دفينا على كل ماهو نبيل وكريم من خصال شعبنا الابي الذي اعتاد ان يتناول الخبز معمسا بالكرامة التي افتداها باغلى القرابين طوال مسيرته النضالية المعاصرة

واضاف السيد احمد حسين ان المشروع الفرنسي يثلم سيادة العراق الوطنية ويرهن ارادته الحرة المستقلة . ويفرض وصاية خارجية على الشعب العراقي . ويسحب من الحكومة الشرعية اختصاصها ومسؤوليتها في رعاية مواطنيها وتامين قوتهم وضمان امنهم وصيانة كرامتهم .

واكد السيد وزير الخارجية ان المشروع الفرنسي محاولة خبيثة للالتفاف على تقرير الامير صدر الدين اغا خان وافراغه من محتواه الانساني حينما دعا المجتمع الدولي الى اتخاذ التدابير العاجلة لانقاذ حياة ومصير شعب ودفع شبح المجاعة والمرض عن اطفاله ونسائه وشيوخه .

واوضح ان المشروع المذكور يخلط في جوهره بين مسالتي الاحتياجات الانسانية للعراق من اغذية وادوية ومتطلبات مدنية اخرى وبين دفع نفقات انشطة الامم المتحدة الاخرى المتاتية من تطبيق فقرات قرار مجلس الامن ٦٨٧ لعام ١٩٩١ . كما انه يتجاوز ما اقره ذلك القرار من حقوق

للعراق في استيراد المواد الغذائية والدوائية والمدنية الاخرى بدون اية وصاية او تدخل اضافة الى ان الالية التي يقترحها مشروع القرار الفرنسي تتسم بروتين شديد التعقيد ومثقلة بالشروط التعسفية والاجراءات غير العملية والمهينة بما يؤدي الى استحالة الوصول الى الهدف

الانساني الذي توخاه الامير صدر الدين اغا خان من تقريره الخطير المثير للمشاعر الانسانية .

وردا على مزاعم الاوساط المعادية بشان كيفية التصرف بعوائد بيع النفط العراقي وطريقة توزيع الاغذية والادوية المشتراة بتلك

الاموال العراقية قال السيد وزير الخارجية في تصريحه لوكالة الانباء العراقية انه من الواضح ان الاموال التي ستشترى بها المواد الغذائية

والصحية هي اموال عراقية وليست صدقة او مساعدة من احد وبامكان الامم المتحدة واية دولة عضو فيها ان تتاكد بوسائل كثيرة وسهلة من ان

العراق سيوظف عوائد بيع نفطه في الاسواق الخارجية لشراء

الاحتياجات الانسانية الملحة للشعب وفي الصدارة منها قوته اليومي

وحليب الاطفال والدواء .. واضاف اما مسالة التوزيع فان الدولة باجهزتها وامكانياتها الواسعة قد اعتمدت نظاما توزيعيا عادلا وكفوءا ضمن توفير المواد الغذائية الاساسية لكل المواطنين وفي جميع انحاء العراق وفق حصص متساوية وباسعار مناسبة مدعومة . لتخفيف العبء عن كاهل الناس بسبب ارتفاع الاسعار والغلاء الذي اسهم فيه الحصار بشكل رئيسي .

واختتم السيد احمد حسين تصريحه بالقول : ان مشروع القرار الفرنسي الذي يجري تداوله حاليا في مجلس الامن يستهدف تحقيق اغراض سياسية مريبة باسم الانسانية ويعتمد عنصر التعجيز للوصول الى الاثارة والتحريض مستغلا معاناة ابناء شعبنا جراء الحصار الجائر الذي استخدمه الحلف الاميركي الاطلسي كسلاح اقتصادي بشع استكمالا لعدوانه العسكري وضغوطه السياسية الابتزازية وحربه النفسية والاعلامية التضليلية .

ولكون الصيغة الحالية لمشروع القرار الفرنسي بهذه الكيفية تستهدف السيطرة على مصير الشعب العراقي ومصادر ثروته الوطنية وتفرض الوصاية الاجنبية على بلد ذي سيادة وتتدخل في شؤونه الداخلية خلافا لميثاق الامم المتحدة فقد رفض العراق هذه الصيغة الفرنسية ودعا الدول الاعضاء في مجلس الامن عبر اتصالاته المستمرة مع ممثليها الى تغييرها بما يحقق الهدف الانساني من دعوة مندوب الامين العام الى رفع الحظر الاقتصادي جزئيا عن شعب العراق العريق .

الافتتاحية ـ بقية

وتحديد اسعاره طبقا لنظرة خاصة تتصل بالمصالح الاميركية وتغفل مصالح [الاخرين] وهذا ما حصل ايضا .. واكثر من ذلك .

وربما هي الصدفة وحدها او غير ذلك . ان تقدم الولايات المتحدة على قرارين خطرين ضد العراق في تاريخ واحد يفصل بينهما عام كامل . القرار الاول في الثامن والعشرين من شباط عام ١٩٩٠ حين اتخذ الكونغرس الاميركي قراره بالغاء جميع التسهيلات الاميركية الممنوحة للعراق وفرض المقاطعة الاقتصادية والعلمية الشاملة عليه . وفي ذات اليوم وبعد عام وفي الثامن والعشرين من شباط ١٩٩١ اعلنت الولايات المتحدة من طرفها وقف اطلاق النار في حرب الخليج لتبدأ حربا اخرى لاتقل ضراوة عن سابقتها . وهي محاصرة العراق وتجويعه .

اما ما حدث بين التاريخين فكان هو الاخر حربا متواصلة لم تهدأ . قادتها ونظمتها الصهيونية والولايات المتحدة الاميركية وسار فيها تحالف هجين من المصالح الغربية والعملاء المحليين لتنفيذ مخطط اسقاط العراق من صهوة المجد التي اعتلاها باقتدار بعد خروجه منتصرا من حربه مع ايران .

وتاسيسا على ذلك التصعيد الاميركي ـ الصهيوني ضد العراق فقد بدأت حملة غربية واسعة لمحاصرة العراق ومنع وصول اية معدات او تقنية علمية له . في الوقت الذي صعدت فيه (اسرائيل) تهديداتها المباشرة بضرب المراكز العلمية في العراق .

- اما في المنطقة العربية فقد بدأت انظمة الخليج بتنفيذ الحلقات المباشرة للتآمر على العراق وبشكل خاص في اطار الضغط الاقتصادي عبر لعبة زيادة الانتاج النفطي والاتجاه نحو تحطيم اسعاره في السوق العالمية . ولم تجد نفعا المبادرات العراقية المباشرة وغير المباشرة . ولا الدعوات التي وجهت رسميا خاصة التي جاءت في كلمة السيد الرئيس القائد في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد في نهاية شهر ايار (٢٨ ـ ١٩٩٠/٥/٣٠) لبحث التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي وهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة .

وفي العودة لقراءة مساعي العراق المعروضة امام الامة العربية حول هذه الموضوعات والتي ابرزها ما جاء في خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى ثورة السابع عشر من تموز ١٩٩٠ من تاشير لابعاد المخطط الاميركي الصهيوني او في رسائل السيد طارق عزيز الى مجلس الجامعة العربية او في التصريحات الرسمية للدكتور سعدون حمادي تبرز دلالة مهمة وهي ان العراق كان ومن موقع المسؤولية يضع الامة العربية امام مخاطر تلك المخططات وينبه لابعاد المؤامرة التي ينفذها ضده بعض الاطراف العربية وحرص العراق على تجاوز ذلك بروح التضامن العربي والتفاهم على قاعدة المصلحة القومية المشتركة كما لم تجد نفعا التحركات العراقية الرسمية باتجاه السعودية والكويت والامارات العربية من اجل بحث مسالة معدلات الانتاج واسعار النفط . بل كانت كل تلك الانشطة العراقية تقابل بتصرفات عملية مضادة وتصريحات تسويفية مباشرة . وعلى العكس من هذا الموقف ازداد يوما بعد اخر الضغط المؤلم على الساعد العراقي .. ضغط الحصار العلمي . والحصار الاقتصادي . و«اسرائيل» تلوح بانها ستواجه العراق وتدمر منجزاته العلمية والولايات المتحدة الاميركية تجند وتوظف امكاناتها السياسية والدعائية لتشويه صورة العراق وقيادته وتوجهاته القومية والانسانية . وتلوح في الوقت ذاته بانها لن تتخلى عن اصدقائها في المنطقة ! ! وستقف بوجه كل اجراء عربي من شانه ان يشكل تهديدا لـ «اسرائيل» ووضح ذلك بشكل رسمي في الرسالة الاميركية التي وجهتها واشنطن لمؤتمر قمة بغداد الاستثنائي عشية انعقاده .

ان احداث الاشهر الثلاثة التي سبقت يوم الثاني من اب لايمكن قراءتها بمعزل عن مسلسل الاحداث التي اعقبت ذلك التاريخ لانها كانت فعلا المقدمات التي مهدت للنتائج المخططة سلفا . واذا كان من الصعب رسم خريطة تفصيلية عن العلاقة الميدانية بكل خصوصيتها وحساسيتها فان ما حصل ويحصل الان لايقبل الشك بان قرار ضرب العراق وتصفية انجازاته العلمية واضعاف اقتصاده وتجويع شعبه انما هو قرار اميركي ـ صهيوني اتخذ منذ زمن بعيد ونفذ على حلقات واشتركت في اعداد ورسم وانجاز فصوله قوى متآمرة محلية ودولية جمعها الحقد والكراهية على هذه التجربة العظيمة .

ويبقى القول الفصل في كل ذلك وهو الذي لايمكن ان يحسب تسطيرا على الورق الصقيل او ان يقرأ في عقول المخططين ولايمكن ملاحقته بالطائرات والمدافع والاساطيل وابواق الدعاية السود انه الايمان والارادة معا . الايمان والارادة اللتان تتسعان الان على امتداد الوطن الصامد وتتعمقان في ضمير الشعب لتشكلا سياجا عاليا يحمي العراق :. العراق المنتصر دوما بقائده الشجاع صدام حسين .

كتاب ابيض ـ بقية

العوامل الاساسية التي قادت المنطقة للحرب ويضمن ذلك المؤامرات التي حيكت ضد العراق .

واعطت الحكومة الاردنية اهمية خاصة لهذا الكتاب حتى ان العاهل الاردني الملك حسين هو الذي اشار الى صدوره خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في عمان اليوم .

ويتحدث هذا الكتاب الذي اطلق عليه ايضا (الكتاب الابيض) عن تدخل قوى خارجية في الايام الاولى .

كما يشير الى تعنت مواقف بعض الدول العربية اما داخليا او نتيجة ضغوط خارجية اضافة الى عدة عوامل اقليمية ودولية وخاصة قرار قمة القاهرة التي عقدت في العاشر من اب الماضي ادت بمجملها الى اندلاع شرارة الحرب في ١٧ كانون الثاني الماضي .

وحول هذه القمة التي اعطت غطاء شرعيا للتدخل الاجنبي قال الكتاب «مرة اخرى فشلت الجهود الهادفة لاحياء الوساطة العربية ووجد المجتمعون انفسهم امام مشروع قرار جاهز .. ومعد ربما .. قبل انعقاد المؤتمر .. واقر مشروع القرار بسرعة» .

واشار الى ان كثيرين ادركوا ان «ارسال التحالف الدولي لقوات برية وبحرية وجوية كبيرة الى الاراضي السعودية انما يشكل خطوة كبيرة نحو تنفيذ مخطط يهدف الى تدمير القدرات العراقية العسكرية والصناعية» هذا المخطط الذي بدأت تتضح معالمه قبل سنتين من نشوب الازمة «من خلال حملة منسقة في الاعلام الغربي لخلق الانطباع بان حكومة العراق تخطط لتصبح القوة المهيمنة في المنطقة استعدادا لمهاجمة (اسرائيل) بشكل خاص» .

وتحدث الكتاب ايضا عن القرار الذي صدر قبل ذلك ضد العراق من قبل وزراء خارجية الدول العربية «والتغير الذي طرأ على موقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان في السابق مشاركا ومؤيدا للمبادرة الاردنية» .

وعد ان هذين العاملين «كانا بمثابة مؤشر للحكومة الاردنية وان الحكومتين المصرية والسعودية ودولا عربية اخرى وقعت تحت ضغوط كبيرة بالرغم من ان الحكومة السعودية وحتى قبل لحظات من اصدار قرار وزراء الخارجية العرب دابت على تشجيع الاردن لا بل وشاركت في جهوده مؤكدة على رغبتها في ايجاد حل دبلوماسي للازمة» .

وتحدث عن اسباب احداث الخليج وقال ان مؤثرات خارجية ادت الى تازيم وتصعيد حدة الخلاف بين العراق والكويت كان ابرزها المناورات البحرية التي قام بها اسطول الولايات المتحدة في مياه الخليج وقرار مجلس الشيوخ الاميركي في ٢٧ تموز بقطع جميع المنتجات الغذائية ومنع نقل المعدات العسكرية والتقنية الى العراق .

جهود التسوية ـ بقية

الشرق الاوسط الصادرة في لندن اليوم ان الوفد الفلسطيني من الارض المحتلة الذي التقى مع جيمس بيكر عدة مرات كان اخرها امس قد اكد على امور اساسية فلسطينية تتلخص في ان يكون حق اعلان من يمثل الفلسطينيين في يد منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار الحسيني الى انه سلم بيكر مذكرة من خمس نقاط تنص على ان يكون هدف المؤتمر المعتزم عقده تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي الداعية الى انهاء الاحتلال الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية .

وذكر انه حث بيكر على الاعتراف بالحقوق السياسية والوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمة ذلك حقه في تقرير المصير .

واوضح السيد فيصل الحسيني ان الكثير من الاسئلة التي رفعها الوفد الفلسطيني خلال اللقاءات السابقة لبيكر بقيت بلا اجوبة وكان الشيء الوحيد الذي اكد عليه بيكر هو اهمية جلوس كل الاطراف على طاولة المفاوضات وبعد ذلك يمكن الدخول في تفاصيل القضايا الشائكة .

وحسب بعض المصادر فان الحسيني وزميله في الوفد حنان عشراوي لم يستبعدا ان يكون ردهم ايجابيا اذا ماضمن حقهم في اختيار الوفد الفلسطيني دون تدخل .

الانباري يبلغ ـ بقية

وجدير بالذكر انه حسب مشروع القرار الفرنسي المقدم تحت غطاء كاذب هو رفع جزئي للحصار المفروض على العراق طبقا لالية تمس العراق وتشكل تدخلا سافرا في شؤونه الداخلية خلافا لشرعية الامم المتحدة فانه يرهن حق العراق في التصرف بعائدات مبيعاته من النفط وتحديد مشترياته من سلع الاحتياجات الاساسية للمواطنين .

كما ان القرار يخالف ايضا الحدود والاليات التي اجازها مجلس الامن في قراراته السابقة بضرورة تامين الاحتياجات الانسانية لسكان العراق .

وزير التجارة ـ بقية

السابقة بضرورة تامين الاحتياجات الانسانية لشعب العراق .

واكد السيد الوزير رفض العراق لصيغة المشروع الفرنسي كونها ترهن ارادة الشعب العراقي وتتدخل في تحديد مشترياته من الاغذية والادوية وتفتقر الى الوضوح والامكانيات في توزيع السلع على عموم شعب العراق .

وبين السيد الوزير بان جميع العراقيين والعرب والاجانب مشمولون بنظام توزيع البطاقة التموينية بصورة متساوية وبغض النظر عن مستوياتهم ونوع اعمالهم ومواقعهم الجغرافية .

واوضح السيد الوزير ان جميع العرب والاجانب وبضمنهم الهيئات الدبلوماسية في العراق مشمولون بنظام البطاقة التموينية . ويجري تجهيزهم من الاسواق الحرة بصورة منظمة ومتساوية .

وقال ان نظام الحصص الغذائية يتم تنفيذه عبر شبكة الوكلاء المعتمدين في مناطق العراق كافة والبالغ عددهم (٣٣) الفا و(٩٥١) وكيلا للمواد الغذائية و(١٤) الفا و(٨٧٢) وكيلا لمادة الطحين . مشيرا الى ان الوزارة جهزت خلال شهر تموز الماضي الحصص الغذائية لعشرين مليونا و(٢٠٣) الاف نسمة بضمنهم الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية والمواطنون غير العراقيين .

واضاف ان جميع المواد الغذائية التي يجري تامينها للمواطنين تكون مدعومة من قبل الدولة وباسعار زهيدة قياسا للاسعار السائدة في السوق المحلية التي تعاني من نقص شديد في كميات المواد نتيجة الحصار الاقتصادي الذي مر على فرضه عام كامل .

واكد السيد الوزير ان توزيع المواد الغذائية بموجب البطاقة التموينية هو نتيجة مباشرة للحصار الاقتصادي اللا انساني المفروض على شعب العراق مشيرا الى انه يجدر باصحاب مشروع القرار العمل على رفع الحصار كليا والعودة الى نظام السوق في تجهيز المواطنين بالمواد الغذائية الاساسية والضرورية بدلا من التشدق بحقوق الانسان والمتاجرة بها .

وزار المراسلون الاجانب والعرب برفقهم السيد وزير التجارة بعد اختتام المؤتمر الصحفي احد مراكز تجهيز المواد الغذائية للمواطنين في بغداد واطلعوا على سير عمليات التجهيز المعتمدة واستفسروا من العاملين والمواطنين والوكلاء عن مواعيد تسليم وتجهيز المواد الغذائية اليهم والاسعار المقررة لها .

مسؤول بوزارة ـ بقية

ادعت ان فرق التفتيش عثرت على (٤ ـ ٥) اضعاف الكميات المعلنة للاعتدة والمواد الاولية الكيمياوية المعلنة من العراق .

ولتوضيح الحقائق كما هي نبين ان العراق قدم في ١٩٩١/٤/١٨ قائمة بالمواد المشمولة بالقسم (ج) من القرار (٦٨٧) ومنها الاعتدة والمواد الاولية الكيمياوية التي تيسر جمعها على عجل وبتركيز على احصاء المواد المهمة في ذلك الحين وبعد ان قامت الجهات العراقية بجرد متكامل لكل هذه المواد ومن ضمنها كميات كبيرة من الاعتدة والمواد الاولية قليلة الاهمية والخطورة بعد ان اصبح الوصول الى بعض المواقع العسكرية المخزونة فيها ممكنا اثر تنظيفها من الالغام واثار القصف العدواني بادرت الجهات العراقية المختصة في ١٩٩١/٥/١٦ بتقديم قائمة متكاملة بالاعتدة والمواد الاولية الكيمياوية والتي تمثل بالفعل (٤ ـ ٥) اضعاف الكميات المقدمة في الاعلان الاول وقبل زيارة اول فريق تفتيش كيمياوي الى القطر تلك الزيارة التي تمت للفترة من (٩ ـ ١٤) حزيران ١٩٩١ ولم يجد هذا الفريق خلال زيارته ما يتعارض مع الاعلانات العراقية .

بل على العكس فقد خرج فريق التفتيش بانطباعات دونها في بيانه الصحفي الذي اصدره بعد نهاية التفتيش والذي جاء فيه ان الجهات العراقية المختصة كانت متعاونة كليا مع فريق التفتيش وان الفريق لم يتثبت من وجود اية نشاطات غير معلنة كما انه لم يجد مؤشرات على ان العراق حاول عامدا تضليل البعثة .

ان هذا التحريف المتعمد للتصريحات التي ادلى بها السفير ايكيوس هو جزء من الحملة الظالمة التي تشنها وسائل الاعلام الغربية والتي تستهدف من خلال التشكيك بتعاون العراق مع اللجنة الخاصة لايجاد المبررات لشن عدوان جديد عليه واستمرار الحصار الاقتصادي على شعبه كما تستهدف تمرير قرارات جديدة لمجلس الامن هدفها فرض نوع من الوصاية على شعب العراق وتهديد سيادته واستقلاله .

الصحاف ـ بقية

اعرب خلال اللقاء عن تاييده لضرورة العمل من اجل رفع الحصار الاقتصادي .. وقال ان احدا لايرضى عما يعانيه الشعب العراقي من جراء هذا الحصار .

واكد الامين العام للجامعة العربية ان العراق قد تعاون وبشكل ايجابي مع هيئات الامم المتحدة ولم يعد هناك مايبرر استمرار هذا الحصار .

كما اعرب عن استنكار الجامعة العربية للتهديدات الاميركية الهادفة الى ضرب العراق .

ومن جهة اخرى التقى السيد محمد سعيد الصحاف في اسطنبول اليوم بالسيد وزير خارجية الجمهورية اليمنية عبدالكريم الارياني .

وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر والحملة الظالمة التي تشن ضد العراق .

واكد الوزير اليمني على ضرورة تكثيف كل الجهود من اجل رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

وفاة علي صبري ـ بقية

الاحرار الذين قاموا بثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ توفي صباح اليوم السبت عن ٧١ عاما .

وكان علي صبري ضابطا في القوات الجوية وكلف عند قيام الثورة بابلاغ السفارات بسقوط الملك فاروق وتولي الضباط الاحرار الحكم .

وكان من اقرب معاوني عبدالناصر وتولى عدة وزارات ثم عين سنة ١٩٦٥ نائبا لرئيس الجمهورية .

وفي سنة ١٩٧١ اتهمه انور السادات بمحاولة قلب نظام الحكم وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ثم اطلق سراحه قبل اغتياله في تشرين الاول ١٩٨١ .

النيات اميركية والتنفيذ اميركي !

لم تعد خافية على احد الممارسات الاميركية الضاغطة على العراق والتي تتخذ من الامم المتحدة وهيئاتها ستارا لذلك .

فبرغم ان العراق اكد وبوضوح وبالفعل العملي مواقفه المتعاونة مع المنظمة الدولية وفرقها التفتيشية ووضع كل ما لديه من مواد ومنشآت امام هذه الفرق والتي قامت باربع جولات للتعرف على برنامج العراق النووي وزيارة منشآته . الا ان الادارة الاميركية ما فتئت توحي بان هناك ما يخفى من المواد والمنشآت . وكانها من الصغر في الحجم بحيث يمكن اخفاؤها . وكان واشنطن لا تعرف بحكم ما تمتلكه من اجهزة تجسس ومن اقمار صناعية سلطت على سماء العراق عدد ومواقع تلك المنشآت . وكانها لم تدمرها فعلا خلال مرحلتي العدوان الجوي والتدخل البري الاجرامي .

والملاحظ انه كلما اقترب موعد التزام الامم المتحدة ومجلس الامن فيها برفع الحظر الاقتصادي الجائر على العراق . خرجت واشنطن وغير ممثليها في اللجان المتخصصة بادعاءات تعرف هي قبل غيرها عدم صحتها في محاولة لتمييع القرار المطلوب او الحيلولة دون استصداره . وفي كل مرة يترافق زعم مسؤولي هذه اللجان بتصريحات تحرض الاخرين على العراق تصدر عن كبار المسؤولين الاميركيين وفي مقدمتهم بوش نفسه . مما يؤكد ان اللعبة مبيتة وان ما ينفذ عن طريق المنظمة العالمية يخطط له في البيت الابيض . ويقرر في مجلس الامن بتاثير اميركي وينفذ من قبل لجان ترأسها الولايات المتحدة حصرا .

ويلاحظ في المرحلة الراهنة ان واشنطن وقد اعيتها الحيلة بعد ان سد المسؤولون في القطر الطرق عليها ووضعوا امامها ـ وهذا ما فعلوه منذ البداية ـ جميع المعلومات التي سالوا عنها او طلبوا زيارتها ان حركوا ممثليهم في وكالة الطاقة الذرية بتقديم اقتراح الى مجلس الامن بفرض رقابة دائمة على ما سموه بالقدرة النووية العراقية . ومعروف انها مدمرة . اذا لم يستطع وفد الخبراء اثبات ان التدمير قد شمل جميع المعدات والمواد والمنشآت النووية المتطورة في العراق . وهو افتراض يثير السخرية قبل اي شيء . فالمفتشون الذين فتحت امامهم ابواب العراق وما زالت يدركون جيدا ان كل شيء وضع امامهم وانهم قاموا بتفتيش اية منطقة زعموا انها تضم منشآت ذات طابع نووي . وانهم توصلوا . وهذا ما اكدته تصريحاتهم المعلنة الى معرفة كميات اليورانيوم التي يمتلكها العراق فعلا ولم تدمر . وكذلك درجة تخصيبها واعلنوا ان العراق غير قادر على صنع سلاح نووي . حتى ان وزير التجارة البريطاني اعترف بنفسه ان ما بيع للعراق من مواد نووية كانت لاغراض سلمية طبية وبريطانيا متاكدة ان استخدامها لم يتم الا لتلك الاغراض .

ويلاحظ ان التصريحات التي تطلق هذه الايام بالتشكيك بنيات العراق لاتستند الى حقائق وارقام وانما تعتمد تصورات لاتوحي سوى بالعداء للعراقيين ومحاولة التحريض عليهم ولايشم منها سوى رائحة التمهيد لشن عدوان عسكري جديد تتولى تبريره بعض الدول دائمة العضوية في مجلس الامن . وفي ضوء صمت بعضها عن قول كلمة الحق والتصدي للنيات العدوانية الاميركية .

ومن المفارقات المكشوفة في المرحلة الراهنة في ما يذاع ويروج في اجهزة الاعلام الغربية ان تعمد للزعم بان فرقها اكتشفت مواقع ومواد نووية لم يعلن عنها العراق في حين ان الحقيقة تؤكد ان الجهات العراقية المسؤولة هي التي تؤمن مثل هذه المعلومات للفرق المذكورة وبشكل شمولي . الا ان من في قلوبهم مرض يقلبون الحقائق ويدعون انهم هم الذين اكتشفوا ذلك . تشكيكا بمواقف العراق وتصعيدا لمخطط العدوان ويحسب في ذات الاتجاه موقف فرنسا الجديد والمحرض ايضا على العراق . فهو في الصيغة فرنسي الا انه اميركي في التوجه والغرض . والا ما تعني الدعوة الفرنسية لاستمرار الاجراءات العدوانية ضدنا بدعوى عدم الكشف عما نمتلك من مواد ومنشآت نووية ؟!!

ان هذا الموقف المفضوح لن يغير من نهج العراق الثابت ومن طريقة تعامله الصادق مع مؤسسات الامم المتحدة ومن استمرار التزامه بقراراتها رغم معرفته بانها جائرة في القصد مما سيسقط اهداف هذا النهج . ان لم يكن قد اسقطها فعلا وهذا ما يؤشره تصريح هانس بليكس المدير العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية وهو ما تشم منه رائحة عجز منظمة الامم المتحدة والعناصر الاميركية فيها في اثبات ان العراق يخفي مواد محظورة او انه يحجب المعلومات حول منشآت ذات طبيعة نووية غير مكتشفة . والا لما دعا بليكس الى فرض رقابة دائمة على نيات العراق المستقبلية بامتلاك القدرة النووية .

انه العجز . وانه الاصرار على مواصلة العدوان على العراق وعلى تبرير استمرار فرض الحصار على شعبه . وكلاهما من توظيف اميركي . لاشك انه مهزوم في النهاية .

● ضياء حسن ●

٥ر١ مليون افغاني سقطوا في الحرب

ابو ظبي ـ ٣ ـ افب : قال جلال الدين حقاني احد قادة المعارضة الافغانية ان نحو مليون وست مئة الف افغاني قتلوا في الحرب الاهلية الدائرة في افغانستان منذ اثني عشر عاما .

مندوب العراق ـ بقية

الاقتصادي الجائر ضد الشعب العراقي .

وحول موقف العراق من تعديل ميثاق الجامعة العربية اشار السيد نبيل نجم الى ان العراق ايد باستمرار ومنذ عام ١٩٨٢ تعديل ميثاق الجامعة العربية .

رئيس فريق ـ بقية

الشان لمدة اسبوع او اكثر .

وقالت اذاعة عمان ان المصادر الغربية ادعت في وقت سابق ان لدى العراق امكانية لانتاج اسلحة جرثومية رغم ان العراق قد نفى امتلاكه مثل هذه الاسلحة الا ان هذه اللجنة لم تكتشف شيئا خلافا لتلك الادعاءات .

موسكو تؤيد ـ بقية

المتاحة لهم لدفع عملية السلام من اجل الدفاع عن المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني .

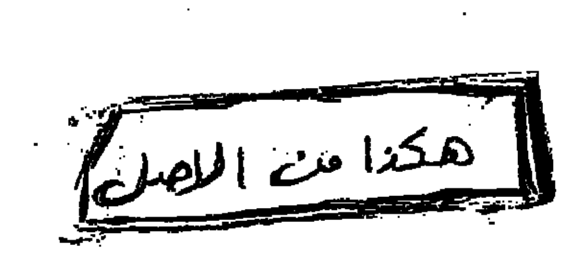
وطالب البيان الذي اوردته وكالة تاس السوفيتية سلطات الاحتلال الصهيوني بالتوقف عن اقامة المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة .

وذكر البيان ان الاتحاد السوفيتي اطلع الجانب الاميركي على موقف الفلسطينيين خلال القمة السوفيتية الاميركية التي اختتمت في موسكو الاربعاء الماضية واستمرت يومين .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى اثر مرض عضال السيدة الهام ياسين البصري شقيقة السيد طه البصري السفير في وزارة الخارجية والمحامي وسام وهشام وعصام .

وستوزع مصاريف الفاتحة على الجهات الخيرية .. انا لله وانا اليه راجعون .



بين الرشوة والشكر !

حسين الشهربلي

قبل البدء بكتابة هذا الموضوع .. تاملت قضيتين مهمتين تتصلان بشكل جوهري بالمعنى الاعتباري لبناء المواطن .. سواء كان موظفا حكوميا يحمل اي عنوان .. او يمتهن اية وظيفة قانونها الاسس هو الضمير ولا ترتبط بملاك حكومي .

وتحديدا هما الرشوة والشكر ..

والسبب الذي دفعني لتناول هذا الموضوع .. حالة تقع بين الشكر والرشوة تواجه بعض الزملاء العاملين في الجريدة احيانا .. يشم منها رائحة غير عطرة ..

وحتى لا اتهم من بعض رفاقي واخوتي في «الجمهورية» او من خارجها بانني كنت مانعا للخير متصديا(للهدايا البسيطة) التي تحاول اية جهة تقديمها اليهم رغم انني اعلم علم اليقين بعفة النفس التي تسود علاقات من اعرفهم من هؤلاء الزملاء بمصادرهم الاخبارية .. اقول ... الثواب والتكريم المتعارف عليه والذي لا تشوبه شائبة يجب ان يتم وفق السياقات المعروفة والمشروعة ايضا .. وكذلك في وضح النهار .

اي اذا ارادت جهة معينة ان تكرم احد منتسبينا على سبيل المثال فعليها اولا ان تخاطب الدائرة مباشرة او جهة الاختصاص فيها وتذكر اسباب التكريم ونوعه

وهذا يحصل عادة في وضح النهار لا من خلال الانفاق المظلمة والاتصالات الجانبية والاسباب المجهولة ..

واعتقد ان خدمة المصلحة العامة ومصلحة المواطن بشكل خاص لا الهدف والمجد الشخصي يجب ان تسود حالة التكريم وهي جوهره الاسس في كل الاحوال .

لقد وصلت المجاملة في واحد من التكريمات الى حد ان الكلام الذي رافق الهدية شمل اسماء ليست لها علاقة بالقضية المكرمين من اجلها . بل انهم لم يكتبوا شيئا عن تلك القضية التي كان نجاحها هو هدف التكريم مثلما ورد .

ولا ادري هل ان بعض الوزارات والدوائر التابعة لها صارت تشكو من الفائض المالي وليست لها قضية وطنية محددة الا بتوزيع الفائض على عباد الله من الصحفيين .. حتى يكتبوا جيدا عن هذا المسؤول او ذاك لمجرد كسب الاصوات وتزيين المواقف .

ولا ادري ايضا كيف تطورت الهدايا من كتب الشكر الى اقلام الباركر وساعات اليد الى المبالغ النقدية .. وما هو مقياس ذاك التطور .

ثم هل يدرك هؤلاء السادة«الحاتميون»ان الصحافة هي رسالة ومهنة نبيلة يحكمها حتى في حدودها الدنيا شيء اسمه اخلاق المهنة

وحتى لا ابدو واعظا او اكثر وطنية من غيري .. وحتى لا انوب عن نقابة الصحفيين في موقفها المطلوب من مقاييس اخلاق المهنة . اقول ان زمن الاعلان عن فلان وعلان من المسؤولين الحكوميين في الصحافة لغرض الدعاية والمجد الشخصي يجب ان ينتهي وتتم مغادرته .. وعلى كل من يتصور ان ذلك الطريق يمكن ان يؤدي الى تحقيق هدف خاص وغاية في النفس ان يعلم ان اوراق السيلفون مهما كانت جذابة ومغرية لا يمكن ان تغطي التقصير الى النهاية . لان الدولة واجهزتها الامينة على مصالح الشعب تشتغل وتتابع بدون كلل او ملل .. ولان عيون العراقيين الشرفاء (مفتحة باللبن) كما يقول المثل الشعبي .

ومن يتصور ان حالة شاذة وطارئة لصحفي يحمل هوية النقابة او دائرته الاعلامية ممكن ان تقاس على بقية الصحفيين يقع في وهم كبير

لقد تصرفنا هذه المرة مع تكريم معين واجه عددا من الزملاء بحسن نية .. واعيدت الهدايا الى مصدرها .. لكننا سنضطر في المرة القادمة الى الكشف بالاسماء والعناوين عن اية حالة مشابهة حتى تلك التي تحسب على معشر الصحفيين .

وشتان ما بين كلمة الشكر التي يحتاجها الكبير والصغير منا لاسباب انسانية قبل كل شيء .. وبين الرشوة المفسدة التي تدمر الصغير والكبير والمجتمعات ايضا .

ولي قريبا حديث عن كتب وكلمات الشكر .. وبحسن نية ان شاء الله

ايام في جرش

عمان / طه جزاع

قبل ان تبدا حفلتها باربع ساعات . وربما اكثر من هذا الوقت . زحف محبوها باتجاه مدينة جرش التاريخية وملاوا مدرجات المسرح القديم فيها الذي يعد مثالا فريدا لمسارح الرومانية باعمدتها الهائلة التي تخترق كافة شوارع هذه المدينة . وتبرز للناظر من بعيد فيشعر بانه على اعتاب بوابة التاريخ القديم بكل شواخصه المذهلة الصامتة

انها ليلة ماجدة الرومي .. ليلة الخميس ٢٥ تموز . الليلة المنتظرة للغالبية العظمى من عشاق الفن العنائي . والملصق الفني الذي وزعته ادارة مهرجان جرش يظهر الوجه الملائكي لماجدة وهو يطل من بين اعمدة جرش فيحفز في النفوس رغبة الحضور الى هذا اللقاء الممتع بين الفن والتاريخ .

وجمهور جرش . جمهور عجيب . انه يحضر لكي يغني ويرقص ويتمايل طربا وفي احيان كثيرة يطغي غناؤه على غناء المطرب فيقف ليصفق للجمهور ويشيد بصوته مثلما فعل مارسيل خليفة !!

ولا ادري لماذا تذكرت مسرح بابل وانا في مسرح جرش . وتذكرت بالاخص تلك الليلة التي غنت فيها فرقة من فرق الروك الانكليزية . ورغم صخب الموسيقى والغناء فان احدا من الجمهور في المسرح البابلي لم يتحرك مما حدا باحد المغنين لان يوقف الموسيقى ويخاطب الجمهور :

- هل جئتم لكي تناموا ؟!

جمهور جرش . جمهور من مختلف الاعمار . من سن ٧ الى سن ٧٧ واكثر . بل قل الى سن الـ ٩٠ ولا اقول انك تبالغ . غير ان غالبيته من الشباب المتحمس . الذي جاء لكي يرى ماجدة ولا يهمه ماذا تقول !! وما ان اطلت ماجدة حتى ضجت اركان المسرح بالهتاف والتصفيق (بص شوف ماجدة بتعمل ايه) وهي لم تعمل بعد اي شيء !! وهذا يذكرنا بالتعليقات الكروية الطريفة للكابتن لطيف المعلق المصري الراحل الذي يصرخ باعلى صوته (ياشحتة بالعيبة .. بص شحتة بيعمل ايه بسلام) وذلك قبل ان تلامس اقدام شحتة الكرة !!

غير ان ماجدة لم تخيب ظن الجمهور . لقد غنت كما لم تغن من قبل وتمايلت طربا وانتشاء بجمهورها المتحمس الذي فاضت به المدرجات لتمتد الحشود الى باحة المسرح الملاصقة لمنصة الغناء .

ووصفت ماجدة لقاءها بجمهور جرش بانها مثل زهرة تتفتح على غصن (اتصرف مع الامور بحيوية وتلقائية . وحركاتي على المسرح عفوية وليست رقصات . بل هي تعبير جسدي حر . اتحرك كما احس بمضمون كلماتي وغنائي وضمن اللياقة) .

غنت ماجدة في تلك الليلة مجموعة اغنيات مبتدئة باغنية (اعود وكلي حنين) ثم غنت (عم يسالوني عليك الناس) و (جاي من بعيد) و (وعم بحلم ليل نهار) وغنت اغنيتين قديمتين من روائع والدها المرحوم حليم الرومي هما (يامكحل رمشك ايه يعني) و (اسمع قلبي شوف دقاته) واغنية (امبارح وانا عم ودعك) وبعد استراحة لمدة ١٥ دقيقة عادت ماجدة من جديد وبثوب جديد لتغني (عمان) و (راجع بتعمر يالبنان) و (غن احبك ان تغني) و (خذني حبيبي) و (ماحدا بيعبي مطرحك بقلبي) و (انا كل ما اقول التوبة) . ثم غنت لمحمود درويش اغنية (بيروت لا) وهي مقطع من قصيدة (مديح الظل العالي) تقول كلماتها :

حاصر حصارك .. لا مفر
سقطت ذراعك .. فالتقطها
واضرب عدوك .. لا مفر
واذا سقطت قربك .. فالتقطني
واضرب عدوك بي . فانت الان حر
وحر .. وحر
اشلاؤنا اسماؤنا
حاصر حصارك بالجنون
وبالجنون .. وبالجنون
ذهب الذين تحبهم . ذهبوا
فاما ان تكون
او لا تكون ..

واختتمت ماجدة ليلتها الليلاء باغنية (طلوا احبابنا طلوا) لوديع الصافي لتنطق كلماتها الاخيرة حين دقت الساعة ١٢ ليلا بتوقيت جرش !!

تصوير : فالح خبير



الاوسمة الذهبية للمؤرخين

في السادس من الشهر الجاري ستوزع في حفل خاص يقام في مقر الاتحاد العام للمؤرخين العرب (اوسمة المؤرخ العربي الذهبية)

على نخبة من الم المؤرخين العراقيين في مقدمتهم المؤرخ عبدالرزاق الحسني والاستاذ الدكتور صالح احمد العلي .

الجوهرة ..

يستعد الفنان سامي عبدالحميد لاخراج مسرحية (الجوهرة) التي كتبها الفنان عزيز عبدالصاحب وستقوم بتمثيلها نخبة من فناني الفرقة القومية للتمثيل .

وقد سبق للفنانين عبدالحميد وعبدالصاحب ان قاما بتقديم عمل مسرحي كان التراث العربي مصدرا ثرا لمنهجهما الفني المعروف .

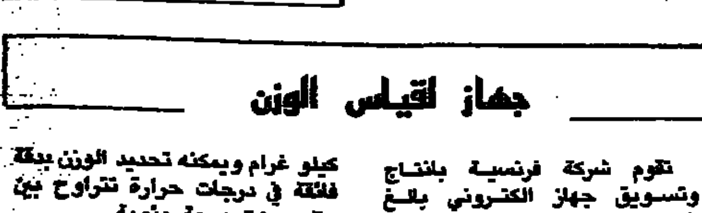
البحث عن نجم ثلاثيني

المخرج ابراهيم الصحن يبحث هذه الايام عن نجم من جيل الثلاثينات لاداء دور البطولة في مسلسل (بوابة الحلواني) حيث اعتذر فاروق الفيشاوي عن اداء دور (الخديوي اسماعيل) امام الفنانة سمية الالفي .

حسين فهمي مخرجا

حسين فهمي قرر مؤخرا ممارسة اختصاصه الاصلي التصوير والاخراج واتفق مع نجم الكوميديا عادل امام لاداء دور البطولة في شريط يخرجه حسين فهمي بعنوان (الرجل الذي يعدو) .

وقال حسين فهمي الذي يقف لاول مرة خلف الكاميرا انه يتوقع النجاح لشريطه الاول لاسيما وانه يقف وراء الكاميرا وعادل امام امامها !



جهاز لقياس الوزن

تقوم شركة فرنسية بانتاج وتسويق جهاز الكتروني بالغ الحساسية لقياس الاوزان ويتحمل حمولة زائدة تصل نسبتها الى ١٥٠ بالمئة .

وقد تم تصنيع الجهاز من الصلب غير القابل للصدا ويستطيع قياس اوزان تصل من عشرة الى ٢٠٠ كيلو غرام ويمكنه تحديد الوزن بدقة فائقة في درجات حرارة تتراوح بين ٢٠ - ٦٥٠ درجة مئوية .

والجهاز ملائم لاجراء جميع عمليات الوزن الصناعية ويصل وزن الجهاز نفسه الى ٤٥٠ غراما فقط ويمكن تركيبه بسهولة .

الفخراني في مشكلة !

وقع الفنان يحيى الفخراني في حيرة مصدرها شاربه الذي اطاله لمتطلبات اداء دور الملك فاروق في الشريط السيمي الجديد الذي يصور حاليا في القاهرة . في ذات الوقت طالب المخرج اسماعيل عبدالحافظ الفخراني بتقصير شاربيه قبل المباشرة بتصوير الحلقات الجديدة في المسلسل التلفازي الناجح (ليالي الحلمية) .



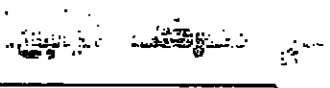
حذر خبراء الصحة العالمية من ان استمرار المعدل الحالي للاستهلاك العالمي للسجائر سيؤدي الى وفاة ٥٠٠ مليون شخص اي ما يعادل عشر سكان الكرة الارضية .

واشار الخبراء الى ان عدد المدخنين ينخفض بنسبة ١ر١ بالمئة سنويا في الدول الصناعية بينما يرتفع بنسبة ١ر٢ بالمئة سنويا في الدول النامية .

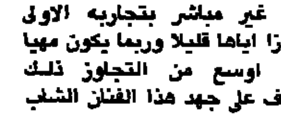
صندوق اسود للسيارات

طالب محام اميركي بتزويد السيارات بصندوق اسود على غرار الطائرات لتسجيل المعلومات في اللحظات الحرجة من اجل اختصار وقت القضايا والتاكد من وقائع الحوادث بشكل قاطع واكدت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) ان معظم قضايا المحاكم حول حوادث السيارات تشهد خلافات حول الحقائق مثل سرعة السيارات وتجاوز الاشارة الحمراء او خط الوقوف

واوضح المحامي (هارولد ويستون) ان وجود هذا الصندوق الاسود سيحسم الخلافات ويضع امام المحلفين والقضاة قواعد افضل للحكم .



المعرض الرابع للفنان الشاب ماجد عبد علي الذي اقيم في قاعة المعارض بمعهد الفنون الجميلة والذي ضم ٢٥ لوحة رسمت بالزيت والاكريليك ينم عن رغبة هذا الفنان في المثابرة والبحث بغض النظر عما حققه فعلا في معرضه هذا حيث ان ذلك قد لايتضح سريعا في اعمال اي فنان ولكن الذي يطمئن من يتابع ماجد عبد علي هو الرغبة في التجريب الواعي الذي لابد ان يقود الى توصل ما .. وبالتالي الى تحقيق خصوصية الفنان .



كما انه استطاع التعامل بذكاء مع الكتلة وفضاء اللوحة محققا بذلك توازنا في علاقات ومفردات اللوحة .. وهو بكل ذلك يحافظ على مضمونه الواقعي البعيد عن التسطيح

ومن هنا حين نتامل هذا المعرض ونعيد الذاكرة الى الوراء الى معارضه السابقة نرى انه مرتبط بشكل غير مباشر بتجاربه الاولى متجاوزا اياها قليلا وربما يكون مهيا لمسافة اوسع من التجاوز ذلك مايتوقف على جهد هذا الفنان الشاب اذ ان اي حديث عن الشباب يظل غير مكتمل لان الزمن كفيل بالاضافة اليها او بضمورها او سكونها حسب اصالة هذا او عدم اصالة ذاك .. ونحن نرى ان ماجد عبد علي من ذلك النوع الذي يعد بالكثير .





سامي هاشم الجميلي

■ سلامات ناجي عبدالامير

عندما انتهى المخرج ناجي عبدالامير من عمله (ديزدمونة) ليوسف الصائغ وقوبل العمل باستحسان نقدي وجماهيري توقع الذين على صلة به انه سيتخلص من شروده و (صفنانه) الطويلة غير ان اي شيء من هذا لم يحدث اذ مازلنا نراه وبالرغم من حماسته الشديدة شاحبا يحدثك وكانه يحدق في داخله هذه المرة يقال ان السبب يكمن في انشغال ناجي بـ (هاملت) ويقال ان سوء التغذية والسهر المتواصل وراء تعب ناجي وتعددت التفسيرات

الا ان الذين يعرفون ناجي حق المعرفة يقولون انه تقمص شخصية هاملت وانه يرى (شبح الاب) ليس في الليل فقط بل طوال الوقت اما نحن ولاننا نعرف كيف يفكر ناجي نعتقد انه يعاني اكثر من هاملت فاذا كان هاملت وصل الى ماوصل اليه بسبب (شبح واحد) فان ناجي ربما راى اكثر من شبح وشبح نفسه من بين الاشباح التي راها .

نقول لناجي (سلامات) وكن قويا انها البداية فقط .

■ من المضيء ؟

عرض تلفاز العراق مؤخرا برنامجا عن السيما العراقية (سنوات مضيئة في تاريخ السيما العراقية) من اعداد واخراج نزار شهيد وهي خطوة جيدة تجاه سد الفراغ في المادة الفنية المحلية وتجاه السيما العراقية



ولكن هل كان البرنامج بمستوى هذه المسؤولية ؟ نقول قبل اي شيء المحاولة بحد ذاتها خطوة محمودة لكن الذي حدث ان البرنامج الغى وبعبارة واحدة كل ماقدمته السيما في الخمسينات والستينات وحول اولئك الرواد الى مجرد مغامرين ربما يكون هذا صحيحا الى حد ما اذا ماعددنا ان السيما العراقية وبتحولها الى مؤسسة قد اصبحت صناعة وهذا مالم يحدث الى حد ما ايضا اذ ان السيما العراقية وحتى يومنا هذا لاتمتلك مقومات الصناعة وينبغي علينا التوقف طويلا قبل ان نطلق عليها سيما عراقية وربما من الاصح ان نطلق عليها اشرطة عراقية هذا من جانب اما الجانب الاخر فهو تسليط البرنامج الضوء على الفنان فيصل الياسري وعلى شريطه النهر وظهوره اكثر من مرة في برنامج قصير !!

نقول ان الفنان فيصل الياسري عرفناه مبدعا قبل ان يتولى منصب مدير التلفاز وانه ليس بحاجة الى هذه (الدعاية) كما ان معد ومخرج البرنامج نزار شهيد طاقة واعدة ولايحتاج الى هذا البرنامج (المجاملاتي) لكي ياخذ فرصته ام تراتا على خطا ؟

■ سفينة السلام

في مركز صدام للفنون افتتح الاتحاد العام لنساء العراق معرض الصور الفوتوغرافية الخاص برحلة سفينة السلام ابن خلدون وعملية الانزال العسكري الاميركي الاطلسي الذي تعرضت له السفينة .

ضم المعرض تسعين صورة فوتوغرافية تابعت مسيرة السفينة منذ تحركها من ميناء الجزائر وحتى وصولها الى ميناء ام قصر .

كانت الكاميرا اداة حية جسدت لنا الحياة في السفينة وكشفت لنا عن عنجهية الاخر ولاانسانيته من خلال التقاطات ذكية اما اجمل مافي تلك التظاهرة الشريط الذي افلت من (المصادرة) فلقد كان دليل ادانة حي لاميركا والغرب وكان من الممكن ان يكون مؤثرا الى اقصى حد في ما لو توفر له التعليق المناسب اذ كان التعليق المرافق للشريط باردا لاحياة فيه واقتصر على عبارات انشائية طويلة لم تخدم الشريط ابدا حتى تمنيت لو عرضها الشريط هكذا بلا تعليق .

وكان من الممكن ايضا في حالة عدم توفر التعليق المناسب !! الاستفادة من التقارير التي بعثتها زميلتنا وداد ناجي ونرمين المفتي وتناولتا فيها بالتفصيل عملية الانزال والحصار الذي تعرضت له السفينة والاوضاع الصحية للمشاركات تلك التقارير التي كنا ننتظر ورودها الينا ساعة بساعة واستطاعت ان تثير فينا الكثير رغم المسافات .



■ تساؤل

بعد انتهاء العرض الخاص لشريط عبدالهادي مبارك (الحب كان السبب) التقيت باحدى الزميلات والتي سالتني وبدون مقدمات ان كنت قد انتبهت الى تصوير الشريط وكيف يمكن لمدير تصوير يرتكب كما هائلا من الاخطاء ان يخرج لنا بثلاثة او اربعة مشاهد هي من اجمل واصعب مايكون . لم تنتظر جوابي فلقد كنت انا الاخرى في حيرة من الامر .

قبل ايام التقيت بها وسالتها مازحة ان كانت قد توصلت الى الجواب فذكرت لي انها وعندما لم تتعرف على الاسباب عدت الامر (شطحة) ابداعية لكنها وهي تتحدث عن شريط الاسوار وعن تصويره البديع توصلت الى الصلة بين ذلك الشريط (تصوير حاتم حسين) وهذه المشاهد .

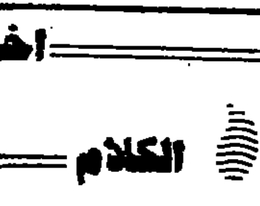
وهي تتحدث قلت لها ان هذا ليس الجواب وانه كان عليها ان تسال (حاتم حسين) فقالت لي لم اساله الا انني تحدثت عن الموضوع امامه وعندما لم يجب عرفت انه قام بتصوير تلك المشاهد لانه من ذلك النوع المتواضع والخجول الذي لايتحدث عن نفسه ابدا !!

ترى هل كان الامر كذلك ؟

● مشاهدة ●



آخر الكلام



كل ايمان يعبر عنه بالعمل .. وما الالتزام بالاوامر والنواهي الا تعبير عن ايمان المؤمن .

قيل : الايمان نيف وسبعون بابا اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق .

وقد يكون الانسان مؤمنا بالله عز وجل وبوحدانيته .. ولكنه حين لا يلزم نفسه باوامره ولا يزجرها عما نهاه عنه فانه ناقص الايمان .. ليس بمعنى التقصير ولكن بمعنى نقص الايمان بالله .

وافهم من هذا .. ان عدم اتقان الانسان عمله او ايذاء الاخرين ماديا ومعنويا .. او الاضرار بمرفق عام ما هي الا دلائل على نقص الايمان .

ان الله سبحانه وتعالى غير محتاج الى عبادته من قبل البشر .. وما الاوامر والنواهي الا وسيلة من وسائل سعادة المجتمع الانساني .

ان كل ايمان .. ينبغي ان يعبر عنه بمجموعة من الالتزامات .. وبصفحتين .. الاولى هي صفحة الواجبات التي يؤديها الانسان والثانية هي صفحة الامتناع عن بعض الامور التي تتناقض مع روح ما يؤمن به .

وبغير الصفحتين المذكورتين .. فان الايمان .. اي ايمان .. يتحول الى مجرد كلام .. او مجرد طقوس لا تعبر عن جوهر الايمان .

وما يصح في موضع الايمان بالله .. يصح كذلك في اي موضع من مواضع الايمان .. فحين اكون مؤمنا بالوطن مثلا .. فان هذا الايمان يتطلب مني ان اؤدي واجبات تجاهه وان امتنع عن الكثير من الاعمال والتصرفات التي في حالة قيامي بها تشكل اضرارا بالوطن الذي ادعيت الايمان به .

وحين اقول .. انني مؤمن بالفكرة الفلانية وانخرط في دعوتها .. واتبنى اهدافها .. فلابد من ان يكون سلوكي في الالتزام بما تدعو اليه والابتعاد عما نهت عنه متطابقا او قريبا من افكارها ودعوتها .. والا فان اي تناقض بينهما هو دليل على نقص الايمان بالفكرة التي ادعيت انني مؤمن بها .. وليس مجرد تقصير وبخاصة حين اكون على معرفة بان ما اقوم به يدخل في حيز نواهي الفكرة التي ادعيت الايمان بها .

ان الايمان يتطلب جهدا حقيقيا من قبل المؤمنين للتعبير عنه بالممارسة والسلوك وليس من مؤمن حقيقي الا وقد توحد سلوكه مع منظومة الافكار التي امن بها ..

اما في حالة التناقض .. فانه النفاق والكذب والازدواجية المقيتة ..

ان اكثر الناس سعادة هم الذين انهوا التناقض بين سرهم وعلنهم .. وبين اقوالهم وافعالهم ..

فليراجع كل انسان نفسه .. واظن انه سيكتشف دقة ما ذهبت اليه .

■ حميد سعيد